بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Thursday, 16 June 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3488
الخميس ٢ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ ١٦/٦/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٨٨
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

المعرض الذي افتتحه الأمير سلمان بن عبد العزيز في الرياض ترجع معروضاته إلى القرون الثلاثة الماضية ويضم ٤٥ مخطوطة أصلية و٧٨٤ قطعة فضية.
(صفحة التحقيقات)

منذ اعادة فتح الحدود بين المغرب والجزائر سجلت مراكز العبور مرور آلاف الأشخاص بين البلدين بمعدل ١٥٠٠ يوميا.
(الصفحة الثالثة)

الدولار الأمريكي يواصل صعوده في أسواق نشطة أمس، والجنيه الاسترليني حافظ على قوته ازاء معظم العملات باستثناء الدولار.
(صفحة الاقتصاد)



تصويت برلمان أرمينيا بالاجماع لصالح ضم ناجورني كاراباخ يجدد المخاوف من اندلاع أعمال العنف في أذربيجان.
(صفحة الدوليات)



٢٠ عالما من مختلف الجنسيات سيبحرون على يخت «السلطان قابوس» لاحياء الأمجاد البحرية للعمانيين التي دامت قرونا طويلة.
(صفحة أولى / ٢)

حاكم الشارقة لـ «الشرق الأوسط»: أوضاعنا السياسية مستقرة والاقتصادية هائلة

لندن - «الشرق الاوسط»
من نصر المجالي:

تصادف غدا الذكرى الاولى للازمة التي واجهتها امارة الشارقة وشهدت خلالها صراعا على السلطة بين الدكتور الشيخ سلطان بن محمد القاسمي الحاكم الفعلي وشقيقه الشيخ عبد العزيز بن محمد القاسمي الذي اصبح وليا للعهد ونائبا للحاكم في اطار التسوية التي تمت لتهدئة الاوضاع وانهاء الازمة. وأمس اكد الدكتور الشيخ سلطان لـ «الشرق الاوسط» خلال اتصال هاتفي على ان الاوضاع مستقرة وان كل شيء هادىء، وان الامور تسير بصورة طبيعية وايجابية لما فيه خير امارة الشارقة واهلها وبقاء اتحاد الامارات قويا.

وكان حاكم الشارقة وعضو المجلس الاعلى لاتحاد الامارات يرد على تقارير صحافية قالت «ان كل شيء هادىء بصورة كافية على السطح في الشارقة بعد مرور عام على الازمة لكن التنافس فيما بين افراد العائلة الحاكمة لم ينته بعد».

وأكد حاكم الشارقة لـ «الشرق الاوسط» ان اوضاعنا السياسية والاقتصادية جيدة ومريحة وان مشاريعنا تنفذ بكل دقة وانجاز.

وفي هذا رد على تقرير وكالة «رويتر» القائل ان «ديون الشارقة تبلغ حاليا ١,٣ مليار دولار، الامر الذي يشكل عبئا يحول دون بلوغ الامارة لتحقيق انتعاش اقتصادي». واضاف التقرير: ان هذه الديون لاتزال مثار خلاف بين الشيخ سلطان وشقيقه الاكبر ولي عهده ونائبه الشيخ عبد العزيز.

وكانت امارة الشارقة قد شهدت توترا استمر اسبوعين بين الشقيقين سلطان وعبد العزيز قبل عام، حيث كان الاخير قد اعلن ان شقيقه تنازل عن حكم الامارة، وقد صدر بيان بهذا الشأن وافقت عليه العائلة الحاكمة، لكن زوجة الشيخ سلطان التي كانت وقتها معه في لندن، صرحت في ذات اللحظة بان «زوجها اقصي عن السلطة ولم يتنازل»، وقد تدخلت اكثر من جهة داخل وخارج الامارات حتى تصلح ذات البين وتضع حدا للازمة. ويشهد للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات جهوده الكبيرة التي حققها في مصالحة الشقيقين وتسوية الامر. وتأسس بعد ذلك مجلس تنفيذي برئاسة الشيخ عبد العزيز، كما شكلت عدة هيئات ولجان لمتابعة تنفيذ القرارات في الامارة.

(التتمة على صفحة ٢)



الأمير عبد الله بن عبد العزيز لدى افتتاحه مسجد أكاديمية الملك فهد في لندن مساء أمس (راجع ص ٢). صور خاصة بـ «الشرق الأوسط» - (ص ٥)

تفاصيل لقاء الأسد - الجميّل في قمة الجزائر

تحديد مواصفات الرئيس المقبل ووفد لبناني يزور دمشق قريبا

نيقوسيا - «الشرق الأوسط» - من غسان شربل:

أفادت مصادر لبنانية مطلعة أن اتصالا سيجرى خلال اليومين المقبلين بين بيروت ودمشق لمتابعة الاتصالات في ضوء المناخات التي سادت القمة اللبنانية السورية التي عقدت على هامش القمة العربية غير العادية في الجزائر، وأضافت أنه في ضوء هذا الاتصال سيتقرر مستوى الوفد الذي سيتوجه إلى دمشق وأنه إذا أظهرت العاصمة السورية رغبة في استعجال البحث في المواضيع الاساسية وعلى مستوى رفيع، فان الوفد اللبناني قد يكون برئاسة الوزير جوزف الهاشم.

وقالت المصادر إن الوفد سيحمل إلى دمشق اقتراحات سياسية وأمنية الغرض منها «توفير الأجواء الضرورية لاجراء انتخابات الرئاسة وفق الاصول الدستورية واعادة فتح قنوات الاتصال والحوار بين اللبنانيين». ورأت أن موعد الاستحقاق الدستوري أصبح قريبا وقريبا جدا وأن المسألة أصبحت تقاس بالأسابيع إذ يمكن اجراء انتخابات الرئاسة اعتبارا من ٢٣ يوليو (تموز) المقبل.

وذكرت المصادر انه قبل توجه الوفد إلى دمشق سيجري الرئيس أمين الجميل اتصالات لاطلاع الفاعليات في المنطقة الشرقية على أجواء لقائه مع الرئيس حافظ الأسد في حين تتولى سورية اطلاع حلفائها وفي مقدمتهم الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط على الأجواء نفسها.

ماذا جرى في الجزائر؟

مصدر في الوفد اللبناني إلى القمة قال إن اللقاء الأول بين الأسد والجميل في صالون قريب من قاعة الجلسات تميز بشيء من العفوية والرغبة المشتركة في معاودة الاتصال وإن كان لا يمكن انكار الدور الذي لعبته وساطات عربية وغير عربية في ترطيب الأجواء وتسهيل اللقاء».

وقال المصدر إن اللقاء بدأ بالعناق والعبارات المتبادلة الآتية: «اشتقنا لك كيفك الله يخليك افتقدناك. في ناس حاولوا يفرقوا بيناتنا». ولاحظ المصدر ان جو اللقاء كان مختلفا عن جو اللقاء الذي عقد على هامش القمة الاسلامية في الكويت في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ والذي بدا واضحا في حينه انه عقد من قبيل «رفع العتب» ربما أو دون رهان كبير على خطوات لاحقة.

واضاف أن الأسد قال للجميل في ختام اللقاء الذي استغرق ٤٠ دقيقة «خلينا نظل على اتصال»، ردا على تأكيد الرئيس اللبناني رغبته في معاودة الحوار مع دمشق والتعاون معها.

وقال المصدر إن اللقاء الذي عقد بين الجميل ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام هو الذي نقل البحث من العموميات إلى «مواضيع مهمة ومحددة»، وكشف ان لقاء الجميل وخدام تضمن «نوعا من استذكار الأسباب التي أدت إلى القطيعة بين الحكمين والتي بدأت عمليا منذ سقوط الاتفاق الثلاثي في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦».

وأضاف أن اللقاء «لم يخل من بعض العتاب لكن دون رغبة في الاتهام أو المواجهة وأن كل جانب تحدث عما اعتبره اخطاء في سياسة الجانب الآخر».

وقال إن هذا اللقاء أظهر رغبة مشتركة في فتح بعض الملفات انطلاقا من الاتفاق على أهمية الاستحقاق الدستوري الذي يواجهه لبنان خلال الصيف والمتمثل في انتخابات الرئاسة. وزاد أنه في ضوء تبلور هذه الرغبة عقد اللقاء الثاني بين الجميل والأسد في جناح الرئيس السوري غداة اختتام القمة واستغرق ساعتين وعشر دقائق.

(التتمة على صفحة ٢)

حسم الخلاف حول آخر المناصب الوزارية

تعيين قائد شرطة الخرطوم وزيراً للداخلية في حكومة المهدي

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن رسميا في السودان المدير السابق لشرطة الخرطوم اللواء عباس أبو شامة عبد المحمود الذي يعتبر شخصية مستقلة وزيرا للداخلية في السودان.

وقد ظل هذا المنصب شاغرا منذ تشكيل الحكومة الائتلافية الجديدة في مايو (ايار) الماضي وتولى وزير الدفاع الفريق عبد المجيد حامد خليل هذا المنصب بالنيابة.

وكانت الاحزاب الرئيسية الكبرى في الائتلاف الحكومي.. وهي حزب الامة برئاسة رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي والحزب الاتحادي الديمقراطي والجبهة الوطنية الاسلامية مختلفة بشأن الشخص الذي يتولى هذا المنصب.

والفريق اول عبد المحمود (٤٩ عاما) درس القانون في مصر وبريطانيا وشغل منصب قائد شرطة الخرطوم.

وجاء اختيار شخصية مستقلة وزيرا للداخلية بموجب اتفاق اقتسام السلطة بين الشركاء الرئيسيين في الحكومة.

وزارة الدفاع الأمريكية تؤكد فشل الهجوم الايراني

المحاولة «الرفسنجانية» استهدفت امتصاص القلق الداخلي

واشنطن - «الشرق الاوسط»
- من محمد صادق:

اكدت مصادر في وزارة الدفاع الامريكية ان ايران فشلت في تحقيق اهدافها من الهجوم الاخير الذي استهدف بعض المواقع العراقية التي حررها الجيش العراقي اخيرا، وأيدت ما صرح به المتحدث الرسمي باسم الخارجية الامريكية بأنه لا تتوفر لدى الولايات المتحدة ادلة تثبت ان تغيرا ملموسا قد طرأ على المواقع العسكرية على الجبهة بين العراق وايران في اعقاب الهجوم الاخير. واكدت «ان المواقع العسكرية العراقية قوية، ولم تتأثر».

ولم تستبعد المصادر التي تحدثت لـ «الشرق اوسط» قيام ايران بمحاولات عسكرية جديدة، لكنها قالت انه من غير الممكن لأحد ان يتكهن بما قد تقدم عليه ايران على الجبهة العسكرية لتحسين الصورة في انظار الرأي العام الايراني.

ومن جهة اخرى قالت مصادر لـ «الشرق الاوسط» ان الهدف الاكبر من الهجوم الايراني الجديد، هو استمرار المحاولات السابقة للوصول الى البصرة وهو امر مستبعد جدا، وان ايران في وضعها الراهن لا تستطيع بلوغ هذا الهدف.

وأشارت الى ضرورة تعاون المجتمع الدولي، وخاصة الدول الغربية في جهد مشترك لوقف تصدير ووصول الاسلحة الى ايران، لأن استمرار ذلك يشجعها على المزيد من التعنت ومواصلتها للحرب. وأشارت الى ان بعض الدول الغربية ومن بينها فرنسا والمانيا مازالت تسهل الطرق مباشرة او غير مباشرة لتزويد ايران بالاسلحة.

وكشفت عن نشاط محموم ازداد منذ اسابيع يقوم به عملاء ووسطاء سلاح ايرانيون وغير ايرانيين في كندا وفي السوق السوداء لتوفير حاجات ايران من الاسلحة

(التتمة على صفحة ٢)

(راجع رأي «الشرق الأوسط»)

أزمة كروية تتحول إلى سياسية

المشاغبون الانجليز قد يتسببون في سحب فريقهم من مسابقات أوروبا



لندن - دوسلدورف (المانيا الغربية) - «الشرق الأوسط» - ووكالات الأنباء:

تلوح بوادر توتر سياسي - رياضي في بريطانيا اليوم بعد أن دعت رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر إلى اجتماع عاجل على مستوى عال للبحث في تفاقم أزمة الفوضويين من مشجعي الكرة الانجليز، الذين اشتبكوا مساء أول من أمس وبعد ظهر أمس مع رجال الشرطة الالمان ومجموعة من المشجعين الالمان والهولنديين في قلب مدينة دوسلدورف حيث اقيمت بعد ظهر أمس مباراة انجلترا - هولندا في بطولة الدول الأوروبية الثامنة لكرة القدم.

الفوضويون من مشجعي الكرة الانجليز باتوا معروفين على امتداد القارة، وقد أدى شغبهم في بروكسل عام ١٩٨٥ في نهائي كأس أوروبا لأبطال الدوري إلى حرمان فرق الأندية الانجليزية من اللعب في مسابقات الكؤوس الأوروبية الثلاث المخصصة للأندية. ويذكر انه يومها سقط أكثر من ٣٥ قتيلا غالبيتهم من المشجعين الايطاليين الذين هاجمهم الانجليز في مدرجات استاد «هايزل».

مساء أمس وأول من أمس، ورغم الاحتياطات الأمنية المشددة التي فرضتها السلطات الالمانية الغربية خاض الفوضويون الانجليز معارك شرسة مع رجال الشرطة ومجموعات من مشجعي الكرة الالمان والهولنديين في شوارع دوسلدورف.

معارك أمس الأول بدأت عندما التقى قرب محطة السكك الحديدية في دوسلدورف حوالي ١٥٠ مشجعا المانيا غربيا عائدين من مدينة جيلسنكيرش حيث لعب الالمان مع

(التتمة على صفحة ٢)

هولندا تهزم انجلترا

لندن - «الشرق الأوسط»:

فاز منتخب هولندا لكرة القدم أمس على منتخب انجلترا ٣-١ (الشوط الأول (١- صفر)، في مباراتهما ببطولة الدول الأوروبية أمس في مدينة دوسلدورف الألمانية.

(التفاصيل صفحة الرياضة)

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٠٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٥,١ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ أوقية
Price List: Australia A$0.90 ● Austria 25Sch ● Belgium 70BFr ● Canary Islands 240Pts ● Cyprus 700Mils ● Denmark 13DKr ● Finland 8FM ● France 10FF ● Germany 3DM ● Great Britain 40p ● Greece 250DRs ● India 10R ● Indonesia 1600Rp ● Japan 250Yen ● Italy 2500Lr ● Luxembourg 35LFr ● Malta 45C ● Norway 7Kr ● Netherlands 4.50FL ● Pakistan 12R ● Philippines 20 PESO ● Singapore 3$ ● Spain 240 Pts ● Sweden 9Kr ● Switzerland 3SF ● U.S.A $1.25 ● Turkey 900TL

الأمير عبد الله يفتتح مسجد أكاديمية الملك فهد

الخطباء يثنون على دور القيادة السعودية بدعم العلم والعلماء وتنمية الطاقات الوطنية

لندن ـ «الشرق الأوسط» من رفقي الطيب:

تميز يوم أمس ـ الثالث في الزيارة الرسمية التي يقوم بها الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني السعودي لبريطانيا ـ بتشريفه حفل العشاء الكبير الذي اقامه على شرفه الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا، امير ويلز وقرينته الاميرة ديانا، اميرة ويلز، في قصر كنزنجتون، وحضر الحفل اعضاء الوفد الرسمي المرافق للامير عبد الله وامراء واميرات الأسرة المالكة البريطانية وكبار المسؤولين والسلك الدبلوماسي العربي والاجنبي.

وكان الأمير عبد الله بن عبد العزيز، زار قبل ذلك أكاديمية الملك فهد في العاصمة البريطانية واستقبله الشيخ ناصر المنقور، رئيس مجلس امناء الاكاديمية واعضاء مجلس إدارتها وطلبتها وطالباتها، واستهل زيارته بافتتاح المسجد الجامع فيها، وهو احدث مسجد يتم تشييده في بريطانيا ويتسع لـ ٧٠٠ مصل، واستغرق بناؤه ١٨ شهراً ويشتمل على جميع المرافق والتجهيزات اللازمة، وتتوسطه قبة قطرها ٨ امتار وهو تحفة معمارية اسلامية تتوسط حي (أكتون) الشهير في غرب لندن. وقام السفير ناصر المنقور بجهد مشكور في حث العاملين فيه على اتمامه قبيل حلول شهر رمضان المبارك الماضي، حيث تم الانتهاء منه في شهر شعبان الماضي، وأشرف على تصميمه وتنفيذه المهندس عبد الله الغامدي مع الدكتور علي مغرم الغامدي.

وتوجه الأمير عبد الله ومرافقوه بعد ذلك إلى قاعة الاحتفالات الكبرى لحضور الحفل الخطابي بهذه المناسبة واستقبله طلبة وطالبات الأكاديمية بعاصفة مدوية من التصفيق وهم يلوحون بالاعلام السعودية وصور خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين.

وبعد أن عزف السلام الوطني السعودي، بدأ الحفل الخطابي بالقرآن الكريم رتله الطالب أحمد بيبرس، وقدم طلبة وطالبات الصفوف الابتدائية عدة أناشيد ترحيبية، ثم ألقى السفير ناصر المنقور رئيس مجلس أمناء الأكاديمية كلمة ضافية استهلها قائلا: لقد رأيت أن أتكلم من القلب لا أن أكتب كلمة على الورق، وسوف اوجز ولن أطيل، فباسم مجلس امناء هذه المؤسسة أحييكم ـ يا صاحب السمو ـ من الأعماق وباسم مجلس هذه المؤسسة نشكركم على زيارتكم لهم.

وأضاف: لقد سبق أن زار هذه المؤسسة خادم الحرمين الشريفين منذ سنة وبضعة شهور وسعد فيها الطلبة والطالبات بتلك الزيارة، وها أنتم تجدون سعادتهم بزيارتكم الكريمة لها اليوم، وتجدون فيها شيئاً جديداً وصرحاً ايمانياً في هذه المؤسسة بافتتاحكم المسجد، الذي انتهى العمل فيه منذ شهر.

واستعرض السفير المنقور في كلمته مراحل انشاء الأكاديمية التي ولدت منذ ٣ أعوام بدعم من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، حيث استقبلت في العام الأول من افتتاحها ٢٥٠ طالباً وطالبة وفي العام الثاني استقبلت ٢٥٠ طالباً وطالبة أيضاً وفي عامها الثالث الحالي وصل اجمالي عدد طلابها وطالباتها إلى ٨٠٠ طالب وطالبة.

واشار أن الأكاديمية بهذا العدد الاجمالي لم تكن تستطيع قبول المزيد من الطلبة المستجدين ولكن خادم الحرمين الشريفين أمر بالتوسعة، حيث تم شراء مبنى جديد لا يبعد سوى ٥ دقائق عن المبنى الحالي لكي يكون مبنى مستقلا لمدرسة البنات التابعة للأكاديمية.

وأعلن ان المستقبل سوف يشهد بإذن الله توسعة جديدة بحيث تستوعب العدد الاجمالي المتوقع من الطلبة وهو ١٥٠٠ طالب وطالبة.

وأضاف: إن هذه الأكاديمية يؤمها طلاب من ١٨ جنسية عربية واسلامية ويعمل فيها مجموعة من خيرة المدرسين من عرب ومسلمين ومسلمات وبريطانيين أيضاً.

واختتم كلمته بتقديم الشكر الجزيل للأمير عبد الله باسمه وبالنيابة عن منسوبي الاكاديمية إدارة وطلابا.

كلمة الملحق التعليمي السعودي

وبعد ذلك، ألقى السيد عبد الله الناصر، الملحق التعليمي السعودي في بريطانيا وايرلندا كلمة حيا في مستهلها الأمير عبد الله بن عبد العزيز باسم الثقافة والمعرفة والعلم وطلابه.

ونوه في الكلمة بجهود خادم الحرمين الشريفين وولي عهده ورعايتهما للعلم والعلماء ودعمهما للفكر ورجاله وعنايتهما بمنتديات الثقافة بكل انواعها.

وقال إن هذا يعني ادراك القيادة الحكيمة بجلال العلم وقدر المعرفة.

وأشار إلى أنه من خلال هذا النهج عملت الدولة في خطتها الشاملة على الارتقاء بالمواطن باعتباره الثروة الحقيقية.

وتحدث الملحق التعليمي عن أوضاع المبتعثين في بريطانيا وايرلندا، وقال إن هؤلاء انموذجا على حرص القيادة الحكيمة في توجهها نحو الانجاز الحضاري بكل معطيات العصر ومواكبة روحه الحضارية.

وقال إن المبتعثين هم من خيرة شباب الوطن وعيا برسالتهم، وانهم على قدر كبير من الادراك وجاءت نتائجهم في كل الميادين مشرفة وتليق برجال يدركون حق الوطن وقدسية الواجب.

وقال في ختام كلمته مخاطبا الأمير عبد الله: إن زيارتكم هذا اليوم لهذا الصرح التعليمي، والالتقاء في رحابه بأبنائكم المبتعثين للوقوف على أمورهم، والتعرف على اوضاعهم وتقصي شؤونهم وأحوالهم، لهو في حد ذاته دلالة صريحة وشاهد حي على ما تولونه لهذا الجانب الحيوي من رعاية وعناية واهتمام.

كلمة طلبة الأكاديمية

والقى الطالب احمد محمد حسن الجفري، كلمة باسم طلبة وطالبات الأكاديمية، استهلها بالقول:

بالأمس القريب تشرف هذا الصرح التعليمي الكبير باستقبال والده وراعيه ومؤسسه العظيم خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، فكانت فرحة وكان عيداً. واليوم يتحقق له، طلابا وطالبات وإداريين ومدرسين وأباء وامهات، حلم كبير آخر طالما راودهم وأذكى مشاعرهم والهب خيالهم وهو أن يلتقوا بكم يا صاحب السمو، ضيفاً كريماً عزيزاً، يحل في النفوس. قبل أن يحل في المنازل، وتصافحه القلوب قبل أن تصافحه الأيدي.

وأضاف: بالأمس بدأ الصرح التعليمي بناء واحداً يتسع لمئتين من الطلاب والطالبات، وها هو بعد أقل من ثلاث سنوات وقد امتدت مساحاته، وتعددت أبنيته، وتوسعت مؤسساته، بين مساجد ومدارس ومختبرات وملاعب وقاعات حتى اتسع لاضعاف مضاعفة من الدارسين.

ومازالت عزائم القائمين على هذا الصرح الكبير متواصلة، ومازالت نفوس الآباء والأمهات تتطلع إلى المزيد، المزيد من الشواغر فيه لأبنائهم وبناتهم، والمزيد من التوسع الطموح عبر المرحلتين الثانوية والجامعية. ومازلت النفوس الكبيرة التي شيدت هذه المؤسسة التعليمية الكبرى تتطلع إلى الغد، لتجعل منها جامعة حقيقية للعلوم، تستقبل رواد المعرفة، وتبذل خيرها وعطاءها للشعوب الاسلامية جمعاء، وللانسانية في مشارق الأرض ومغاربها.

واكد باسم الطلبة ولاءهم وعرفانهم لخادم الحرمين الشريفين لما قدمه للاكاديمية من أياد بيضاء، وعاهد ولي العهد على الوفاء والاخلاص والعمل الجاد في سبيل العلم والتقدم ورفعة أمتنا العربية والاسلامية جمعاء.

كلمة نوادي الطلبة السعوديين

والقى الطالب فهد عبد العزيز الخريجي، كلمة باسم اندية الطلاب السعوديين في بريطانيا وايرلندا، وجه في بدايتها الشكر للأمير عبد الله بن عبد العزيز على هذه اللمسة الحانية بزيارة ابنائه في ديار الغربة على الرغم من مشاغله واعبائه الجسيمة.

وقال: إن هذا اللقاء دليل التلاحم بين الحاكم والمحكوم وبين القادة وصفوة المثقفين من طلاب العلم الذين اوليتموهم يا سيدي جل اهتمامكم وشاركتموهم امالهم والآمهم حتى بنيتم فيهم رجالا تقوم على اكتفاهم صروح العلم والرقي تحت رعايتكم وفي ظل قيادتكم الرشيدة.

وأضاف: إن أندية الطلاب السعوديين التي تحتفل بعامها الثامن من الجهد المتواصل والانتاج المثمر لخدمة الطلاب المبتعثين، هذه الأندية التسعة وفروعها المنتشرة في انحاء بريطانيا تسعى جاهدة في سبيل تحقيق الأهداف المرجوة منها في ظل توجيهاتكم الكريمة. فهي وسيلة لتحقيق التواصل والمحبة وروابط الصداقة والتعاون بين الطلبة السعوديين الذين يدرسون في بريطانيا وايرلندا وايجاد متنفس للعائلات السعودية من برامج ترفيهية في الأعياد والمناسبات الوطنية والأيام السعودية وغيرها.

كما قامت الاندية بافتتاح مدارس لتعليم ابناء المبتعثين حسب مناهج المملكة تحت اشراف المكتب التعليمي لكي لا تفوتهم فرصة التعليم أثناء وجودهم في بريطانيا، ولربطهم بثقافتنا السعودية العربية والاسلامية. كما أن الأندية تقوم بتقديم المساعدات المالية للطلاب السعوديين في حالات الضرورة وتحرص على استقبال الطلاب الجدد وحل ما قد يواجههم من مشاكل والاهتمام بشؤونهم العامة.

وأوضح ان هذه الاندية تقوم على التبرعات كمصدر وحيد لدعم انشطتها، والقيام بالمهام المناطة بها في خدمة الطلبة المبتعثين، وهي بحاجة إلى مورد مالي ثابت لتتمكن من الاستمرار في اداء مهمتها الجليلة.

ونوه بدعم ورعاية السفير ناصر المنقور، والاستاذ عبد الله الناصر، الملحق التعليمي في بريطانيا، لاندية الطلبة السعوديين مما مكنها من الاستمرار في تأدية رسالتها، بخطى ثابتة في ظل الحكومة السعودية الرشيدة.

القذافي يطمئن على صحة الزين

تونس ـ كونا: تلقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مكالمة هاتفية من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

وذكر أن العقيد القذافي استفسر خلال المكالمة عن صحة الرئيس بن علي معربا عن تمنياته له بالعودة إلى نشاطه في أقرب وقت.

وكان من المقرر أن يقوم الرئيس التونسي خلال اليومين الماضيين بزيارة لليبيا، إلا أنه نتيجة تعرضه للارهاق فقد نصحه طبيبه الخاص بالراحة لبضعة أيام.

صورة خاصة بـ «الشرق الأوسط» تصوير همبار نركيزيان

الحسين يلتقي ثاتشر ويتلقى رسالة من جورباتشوف

اجتمع الملك حسين عاهل الأردن امس مع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر لفترة من الوقت، بحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة الأردنية، وجرى استعراض شامل لتطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط والخليج. كما اطلع الحسين، المسؤولة البريطانية على نتائج القمة العربية الطارئة التي عقدت اخيراً في الجزائر، واكد لها الاجماع العربي الشامل على ضرورة تسوية القضية الفلسطينية من خلال مؤتمر دولي، والاجماع ايضا على دعم العراق في مواجهته للاعتداءات الايرانية المتصاعدة. وكان الملك حسين الذي يقوم بزيارة خاصة للعاصمة البريطانية حاليا قد تسلم البارحة الأولى رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، وهي تتعلق بنتائج قمة موسكو مع الرئيس الأمريكي رونالد ريجان، وما بحثته تلك القمة بشأن الشرق الأوسط والخليج. وحمل الرسالة السفير السوفياتي في لندن خلال اجتماعه مع العاهل الأردني. (في الصورة فوق الحسين خلال اجتماعه مع رئيسة الحكومة البريطانية).

جدة تستقبل أول دفعة من حجاج باكستان

جدة ـ واس: وصل إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة أمس أول فوج من حجاج الجو الباكستانيين قادمين من كراتشي. وكان في استقبالهم لدى وصولهم عدد من المسؤولين في الأجهزة المعنية بالحج والعاملة في المطار، حيث قدموا لهم التسهيلات كافة لانهاء اجراءات دخولهم.

وقد أوضح مدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة أن الاستعدادات جميعها قد اتخذت لتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن وفق تعليمات وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الرامية إلى توفير أرقى الخدمات لضيوف الرحمن.

وأضاف المهندس سامي مقبول أن رئاسة الطيران المدني ومشاريع المطارات الدولية تسخر جهودها وطاقاتها المادية والبشرية كافة لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن.

وقال إن مطار الملك عبد العزيز يعد البوابة الرئيسية للمشاعر المقدسة لذلك فقد حظي بعناية كبيرة من النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ونائبه اللذين يوليان حرصهما الشديد المستمر في أن تكون الخدمة في مطار الملك عبد العزيز الدولي وفق ما تمليه شريعتنا الاسلامية وعلى أحدث المستويات.

«حرب الحرائق» قرار للقيادة السرية

اسرائيل تغلق مدارس الضفة الـ ١٢٠٠ تحسبا لتظاهرات يوم الاضراب العام

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اغلقت السلطات الاسرائيلية امس المدارس في الضفة الغربية المحتلة تحسبا من اضطرابات ومظاهرات طلابية خلال الاضراب العام الذي دعت اليه القيادة الموحدة للانتفاضة المستمرة منذ ٦ اشهر. واشارت السلطات الى ان هذه المدارس سيعاد فتحها بعد يومين اذا لم تقع اعمال عنف.

وهناك ٣٠٠ الف طالب فلسطيني ينتمون الى ١٢٠٠ مدرسة في الضفة الغربية المحتلة، وكانت سلطات العدو قد اعادت فتح هذه المدارس على مدى الاسابيع الثلاثة الماضية تدريجيا بعد اغلاقها لمدة خمسة اشهر.

وفي واشنطن ناشدت الولايات المتحدة اسرائيل امس الاول عدم السماح للمستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين باطلاق النار على المتظاهرين الفلسطينيين الذين يحملون قنابل حارقة.

وكان وزير الحرب اسحق رابين الذي قال ان للمدنيين الحق في اطلاق النار على قاذفي القنابل الحارقة قد اعلن يوم الثلاثاء الماضي تشديد العقوبات على الفلسطينيين الذين يثبت انهم قاموا بهجمات بقنابل حارقة. وقال ان الجيش اما سيغلق منازلهم او سيدمرها.

واعترفت وكالة انباء «عيتيم» الاسرائيلية في ساعة مبكرة من امس ان ضابطين بالجيش جرحا حين القيت قنبلة حارقة على سيارة الدورية التي كانا يستقلانها قرب الخليل الليلة قبل الماضية. وفرض الجيش حظر التجول في المنطقة وقام بتفتيشها بحثا عن المهاجمين.

ويقول متحدثون باسم الجيش ان اسرائيل تعتبر القاء القنابل الحارقة «هجمات ارهابية».

وقد زادت هذه الهجمات بشدة في الاسابيع الاخيرة مع تزايد حرائق الغابات. وقال رئيس اركان الجيش الاسرائيلي اللفتنانت جنرال دان شومرون ان الزعماء السريين للانتفاضة حثوا على هذه الاعمال لاطالة الانتفاضة.

ونقلت مصادر سياسية عن شومرون قوله امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست «لانهم يدركون انه لم يعد بامكانهم القيام بمظاهرات كبيرة فقد تحولوا الى قنابل كوكتيل مولوتوف واشعال الحرائق واستخدام الاسلحة النارية».

وذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية امس ان اكثر من ٨٠ في المئة من الحرائق الـ ٧٦ التي اندلعت منذ مطلع الشهر الجاري هي من فعل فلسطينيين قاموا بذلك لاسباب سياسية.

واوضحت المصادر نفسها ان نسبة الحرائق المتعمدة العائدة لاسباب «وطنية» ارتفعت من ٢٤ في المئة في ابريل (نيسان) الى ٥١ في المئة في مايو (آيار) الى ان وصلت ٨٠ في المئة بين ١ و١٢ الشهر الحالي ويذكر انه منذ مطلع السنة الجارية أحصي اندلاع ٣٣٨ حريقا متعمداً واعتقل ٣٩ فلسطينيا اعترف ١٩ منهم باقتعالهم الحرائق لاسباب سياسية.

واضافت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان اكثر من ١٠ الاف هكتار من الغابات والاراضي الزراعية احترقت منذ نهاية الاسبوع الماضي.

ويذكر ان «القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة» دعت في بيانها رقم «١٩» الذي وزعته في الثامن من الشهر الجاري الى «تدمير وحرق موارد العدو الزراعية والصناعية».

توقيع اتفاقية للتعاون بين المجموعة الأوروبية ومجلس التعاون

لوكسمبورج ـ وكالات الأنباء: دعا مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمجموعة الاقتصادية الأوروبية المشتركة إلى عقد مؤتمر دولي للسلام حول الصراع العربي الاسرائيلي وايجاد حل للقضية الفلسطينية.

واعربا في بيان مشترك صدر في لوكسمبورج أمس عقب توقيع اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين مجلس التعاون ودول المجموعة الأوروبية المشتركة عن قلقهما ازاء استمرار الحرب الايرانية العراقية.

وأكدا ان الاجراءات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة تعد انتهاكا صارخا للقوانين الدولية والحقوق الانسانية.

وقد وقع الاتفاقية الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية نيابة عن مجلس التعاون الخليجي، وهانز ديتريش جينشر وزير خارجية ألمانيا الغربية نيابة عن المجموعة الاقتصادية الأوروبية.

وصرح الأمير سعود للصحافيين بقوله إن الممارسات الوحشية الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة قد كشفت منذ زمن بعيد البعد اللاأخلاقي الاسرائيلي وادعاءاتها الديمقراطية والانسانية الزائفة.

وأضاف: إن تمسك اسرائيل واصرارها على تعطيل واحباط مبادرة السلام مع رفضها القاطع للمبادرة الأمريكية سوف يؤدي إلى كثير من الاضطرابات والمعاناة.

محادثات لوزير خارجية الجزائر مع نظيره «الظل» البريطاني

الجزائر ـ ق.ن.أ: اجتمع الدكتور أحمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري أمس مع جيرالد كوفمان مسؤول الشؤون الخارجية بحزب العمال البريطاني الذي يزور الجزائر حاليا.

وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية أنه جرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الجزائرية البريطانية والوسائل الكفيلة بدعمها بالاضافة إلى القضايا السياسية الراهنة ذات الاهتمام المشترك.

استئناف العلاقات الفرنسية ـ الايرانية

باريس ـ وكالات الأنباء: تستانف اليوم العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وإيران بعد ١١ شهراً على قطعها بسبب قضية وحيد قورجي «المترجم» في السفارة الايرانية في باريس ودوره في التفجيرات التي ضربت العاصمة الفرنسية في صيف العام ١٩٨٦ وما اعقب ذلك على صعيد «حرب السفارات».

وأعلن الناطق بلسان الخارجية الفرنسية هذا القرار مع الاشارة إلى «ان هذا التطبيع لا ينطوي على اي تغيير في السياسة الفرنسية ازاء مشكلات المنطقة». وقال: إن المناقشات التي سبقت ذلك تناولت فقط الشكليات الفنية والجدول الزمني، وسيباشر البلدان قريبا تبادل السفراء.

وكانت مسيرة إعادة العلاقات قد بدات خلال مفاوضات اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين في بيروت التي تولتها الحكومة السابقة برئاسة جاك شيراك وادت بالفعل إلى اطلاقهم في شهر مايو (ايار) الماضي.

حاكم الشارقة لـ «الشرق الأوسط»:

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وقال احد المختصين الموثوق بهم في ديوان حاكم الشارقة لـ «الشرق الاوسط» ان حكومة الشارقة تواصل جهودها لتذليل العقبات الاقتصادية، والخروج من الازمة، فهي اشترت هذا العام جزءاً من حصة شركة «اموكو» الامريكية للتنقيب عن النفط في اراضي امارة الشارقة، وبلغت التكلفة ١٢٠ مليون دولار، وهذا يعني ان السنة المقبلة وبالاسعار الموجودة حاليا سيتضاعف الدخل.

وأشار المختص وهو على صلة كبيرة بحاكم الشارقة انه اضافة لهذا فان دخل الامارة سيزيد في العام المقبل وذلك من خلال اكتشافات شركة «كريسنت» (الهلال) النفطية ـ شركة اسست في نهاية السبعينات ـ والدخل المحتمل سيكون حوالي ٤٠ مليون دولار.

واضاف المتحدث ان مبيعات امارة الشارقة من الغاز لامارة دبي تضاعفت اكثر، فبعد ان كانت ١٢٠ مليون قدم مكعب يوميا، اصبحت الان ٢٤٠ مليون قدم مكعب، هذا فضلا عما تشتريه مؤسسة الامارات للبترول في فترة الصيف وهو ٢٠٠ مليون قدم مكعب.

وتحدث المصدر وثيق الصلة بحاكم الشارقة عن مسألة الديون التي ذكر انها تبلغ ١,٣ مليار دولار بقوله: اولا ان هذا الكلام غير صحيح جملة وتفصيلا، وثانيا فان البنوك كلها تعرف اوضاعنا الجيدة، التي تتحسن، فكل هذه الارقام ما هي الا عبارة عن مشروعات اقتصادية ممولة، ونحن ندفع باستمرار واضطراد تمويلها، فبلدنا عامر بحمد الله، وكل قرش يصرف يذهب الى مكانه الصحيح.

واضاف: ان امارة الشارقة تمر بانتعاش عجيب، فحركة البناء مستمرة واسعار الاراضي تتضاعف وكذلك ايجارات الشقق والمساكن، وان كل شقة او منزل قابل للايجار، هو مؤجر الان.

واستطرد، وكذلك فالصناعات الخفيفة عندنا مستمرة وقائمة، ومشروعاتنا سائرة حسب الامكانات المتوفرة لدينا.

وأشار الى ان تقريرا اقتصاديا شاملا سيصدر خلال فترة قليلة مقبلة، وهو يحوي مجمل ما صرف على امارة الشارقة في الاعوام الـ ١٥ الاخيرة، وقال ان المبالغ حددت بحوالي ٩ مليارات درهم، وهذا يعني ضخامة المشروعات وحجمها.

وأضاف المصدر الشارقي يقول: فالتقارير التي ترد عن الشارقة لا تعدو كونها كلاما رخيصا ومدسوسا، فالاوضاع آمنة ومطمئنة. والجفوة بين الشيخ سلطان حاكم الامارة وشقيقه الشيخ عبد العزيز ولي العهد، انتهت بحمد الله.

ومعروف ان الشارقة تدين بمعظم ديونها لبنوك محلية من بينها بنك الشارقة الوطني الذي تبلغ حصة الحكومة فيه حوالي ٣٠ في المائة.

وأكد المصدر في ختام حديثه لـ «الشرق الاوسط» ان الديون قد اعيدت جدولتها لعدد من البنوك الاجنبية لغاية ٥ سنوات ودفعاتنا مستمرة للبنوك الدائنة ومعظم القروض سينتهي تسديدها في خلال سنتين او ثلاث. وقال: لكنني استطيع القول ان رقم الدين المذكور في التقارير وهو ١,٣ مليار غير صحيح.

وأشارت «رويتر» في تقريرها ان واحدا من تلك البنوك الدائنة هو البنك البريطاني للشرق الاوسط الذي اقرض الشارقة ديونا قيمتها ١٣٠ مليون دولار في عام ١٩٨٧ بعد هبوط اسعار النفط الى ما دون ٨ دولارات للبرميل.

وزارة الدفاع الأمريكية تؤكد فشل الهجوم الإيراني

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وقالت ان هؤلاء الوسطاء ومن بينهم اسرائيليون نشطوا مؤخرا في العواصم العالمية الكبرى.

وفسرت المصادر هذا النشاط المحموم، والمحاولات العسكرية التي تقوم بها ايران على الجبهة بأنها تهدف في احد جوانبها الى تثبيت مواقع رافسنجاني القائد العام الجديد للجيش الايراني، ولاقناع الراي العام الايراني بأن ايران مازالت في موقع القوة، خاصة بعدما تبين له تدهور الاوضاع بشكل عام وبصورة واضحة.

وعلى صعيد آخر قالت مصادر في وزارة الخارجية الامريكية لـ «الشرق الاوسط» ان الهجوم الايراني الاخير لم يحدث اي تغير كبير سواء على الصعيد العسكري او الصعيد السياسي لكن المؤكد ان الهجوم الجديد، وهذا له مدلولاته يختلف كثيرا عن الوضع في العام الماضي والهجمات العسكرية الايرانية آنذاك. وقالت: انه ـ وكما يبدو ـ لم تحقق ايران نجاحا عسكريا من هجومها، ونأمل الا تتمكن من تغيير الوضع القائم، وهو امر مستبعد. واكدت ان هذا الهجوم لم يحقق الاهداف السياسية التي سعت اليها ايران، وخاصة على صعيد الرأي العام الايراني، اذ لم «تحسن من الصورة التي لديه عن الوضع القائم».

أزمة كروية تتحول إلى سياسية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الدنماركيين بحوالي ٣٥٠ مشجعا انجليزيا قدموا لحضور لقاء انجلترا ـ هولندا. وقد اضطرت قوات شرطة المدينة للاستعانة بتعزيزات من مدن أخرى لاحتواء أعمال الشغب ووقفها.

وبعد ظهر أمس قبل بدء مباراة انجلترا ـ هولندا اشتبك الفوضويون الانجليز مع المشجعين الهولنديين واعتقلت الشرطة ١٣ من الانجليز بعدما كانت قد اوقفت في الليلة السابقة ٩٥ انجليزيا و٤٠ المانيا.

وزير الرياضة البريطاني كولين مويتيهان اعتبر تصرف الفوضويين الانجليز «أسوأ من تصرف الحيوانات». واعلن امس في تقرير رسمي رفضه السماح بعودة فرق الأندية الانجليزية إلى المسابقات الأوروبية، وارسلت نسخة من التقرير إلى جاك جورج رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم.

ازمة الفوضويين

ازمة الفوضويين الكرويين، كما يرى مراقبون مطلعون تتجاوز الآن حدود الحماس الكروي الطبيعي لجمهور عادي.

فطبقا لدراسات وتقارير نشرت خلال الأعوام القليلة الماضية، يتبين أن هناك تنظيمات عنصرية وسياسية متطرفة أخذت تتسلل إلى بعض تجمعات المشجعين. وفيما يشير بعض الساسة المعارضين في حزب العمال إلى جو اليأس والاحباط والمرارة النابع من تفشي البطالة، ودوره في خلق نوازع عدوانية وعنيفة في المراهقين من المشجعين، يشير آخرون إلى وجود عناصر غير مراهقة ولا عاطلة عن العمل ولا من خلفية أسرية معوزة ادينت في أعمال عنف وشغب كروية.

الحكومة البريطانية حتى الآن شددت على المواجهة، والدعوة إلى اعتماد نظام البطاقات للتعريف بالمشجعين لكي يسهل رصد حركاتهم ومعاقبتهم عند ادانتهم بالتورط في أعمال الشغب، ولكن هناك من يشكك في إمكانية احتواء هذه الأزمة بهذه الطريقة خصوصا اذا كان وراءها فئات منظمة تستغل المناسبات الرياضية لافتعال الشغب.

إلا أن الأندية، فيما توافق على ضرورة وضع حد لما بات يعرف بـ «الداء الانجليزي»، فانها ترفض أن تدفع هي الثمن، وتلفت النظر أن جماعات الفوضويين لم تعد حكراً على الجمهور الانجليزي وإن كانت الاكبر حجما في انجلترا، وتدلل على ذلك بفوضويي هولندا وايطاليا.. وإلى حد ما ألمانيا الغربية.

كذلك فان المعارضة العمالية، وهي أيضا توافق على ضرب الفوضويين لاسيما الجماعات المرتبطين بالتنظيمات العنصرية المتطرفة، فانها تثير أهمية العامل الاقتصادي وأزمة البطالة ومشاعر الاحباط واليأس، وتدعو إلى المساعدة على ايجاد حلول لمشاكل الشبان العاطلين عن العمل جنبا إلى جنب مع الخطوات التأديبية الرادعة.

تفاصيل لقاء الأسد ـ الجميّل في قمة الجزائر

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وقال المصدر إنه في اللقاء عرض كل من الرئيسين تصوره لأهمية المرحلة المقبلة في لبنان وضرورة تجاوزها بعيداً عن المواجهات. وأكد الرئيس اللبناني الرغبة في بذل أقصى جهوده من أجل أن تكون الانتخابات مناسبة لتأكيد استمرار الشرعية ورغبة اللبنانيين في متابعة البحث عن حل سياسي يوطد سلطة الدولة ويضمن العدالة ويحفظ حقوق مختلف الأطراف.

وقال المصدر إن الحديث انتقل بعد ذلك إلى مواصفات الرئيس المقبل، وشدد الأسد على أن تكون لهذا الرئيس مواقف واضحة من مسألة التعامل مع اسرائيل وان يكون صاحب توجه عربي صريح وأن يكون مستعداً لتعاون فعلي مع سورية اضافة إلى ضرورة أن يكون من الذين يحوزون ثقة كل اللبنانيين، الأمر الذي سيساعده على دفع عملية التسوية الداخلية إلى الأمام.

وأضاف أن الجميل تحدث هو الآخر عن مواصفات الرئيس المقبل وضرورة أن يعكس انتخابه توجها وفاقيا وأن يكون شخصه مقبولا ومصدر ثقة يؤهله لدور انقاذي ولتعزيز الحوار بين اللبنانيين، وأن يكون قادراً على التحرك عربيا ودوليا ويرسي علاقات ثقة وتعاون مع سورية على قاعدة مصالح البلدين وقواعد السيادة والاستقلال.

وأفاد المصدر أن البحث تطرق أيضا إلى الوضع في جنوب لبنان ودور القوة الدولية هناك وضرورة توفير مناخات تساعد على انسحاب اسرائيل من الجزء الذي تحتله من جنوب لبنان وأهمية عدم توفير الذرائع لاسرائيل لتكبيد المدنيين خسائر جديدة وتهجيرهم وعدم توفير الفرص لها للتدخل، والتسبب في ارباكات أمنية وسياسية.

وقال إن الجميل أشار إلى أن اجراء الانتخابات الرئاسية يستدعي وجود هيئات دستورية عاملة، مشددا على أن تدهور الأوضاع الاقتصادية اضافة إلى مشكلات أخرى كثيرة يستلزم تحريك عجلة الادارات والعمل على مستويات الدولة كلها.

وأضاف أن الجميل كان يقصد بذلك ضرورة تشكيل حكومة تشرف على الانتخابات وتتولى معالجة الشأن المعيشي اليومي، مشيرا إلى أن هذا البحث لم يكن تفصيليا وبدا الرئيس الأسد متجاوبا. وذكر أن اللقاء تضمن أيضا جولة افق حول الوضع في المنطقة وتحركات وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز.

وقال المصدر إن حصيلة الاجتماع كانت «الاتفاق على منهجية عمل للمرحلة المقبلة، وابقاء قنوات الاتصال مفتوحة». ورأى أن النتيجة الأبرز كانت الاتفاق على ضرورة اجراء انتخابات الرئاسة في موعدها والحوار حول سبل تحقيق ذلك.

لكن المصدر اعتبر أن من المبكر التكهن بامكان تشكيل حكومة جديدة أو تعويم الحالية لأن ذلك يتعلق بتعقيدات لبنانية ـ لبنانية ولبنانية ـ سورية، فضلا عن أنه سيعتبر بمثابة دليل قاطع على فشل سياسة المقاطعة التي انتهجتها القوى اللبنانية الموالية لسورية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الرباط تستضيف القمة المغاربية المقبلة والعلاقات المغربية ـ الجزائرية تشهد تطورا ملحوظا

تقرير خاص بـ: الشرق الاوسط

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكرت مصادر رسمية ان قمة دول المغرب العربي المقبلة ستعقد في المغرب قبل نهاية السنة الحالية. وسيتم تحديد جدول اعمال هذه القمة خلال اللقاء الذي سيتم بين وزراء خارجية الدول الخمس في الجزائر في ١٣ يوليو (تموز) المقبل.

من جهة اخرى اشادت الاحزاب السياسية المغربية وعلى راسها احزاب المعارضة، حزب الاستقلال، والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب التقدم والاشتراكية، في بيانات صدرت في الرباط بعودة الوفاق المغربي ـ الجزائري، وانطلاق التعاون المغربي المثمر.

وعلى الصعيد نفسه بدأ في العاصمة الموريتانية نواكشوط اجتماع وزراء الفلاحة في الدول الخمس لاستئناف مباحثاتهم بهدف ايجاد السبل الكفيلة بمكافحة آفة الجراد وحماية المحصول الفلاحي بالمنطقة وقرر وزراء الفلاحة في كل من ليبيا، وتونس، والجزائر، والمغرب، وموريتانيا، القيام بمبادرة موحدة بدعوة المسؤولين في منظمة الفاو بضرورة القيام بمجهود دولي، لمكافحة الجراد سواء بالمناطق المتضررة بالمغرب العربي، او في الدول الافريقية المتاخمة لهذه المنطقة، واعلن وزراء الفلاحة في دول المغرب العربي اثر هذا الاجتماع تكثيف جهودهم لمعالجة ما يزيد عن اربعة ملايين ونصف مليون هكتار، وهو المجهود الذي يتطلب حسب راي خبراء الدول الخمسة اعتمادا ماليا يقدر بتسعين مليون دولار امريكي سنويا.

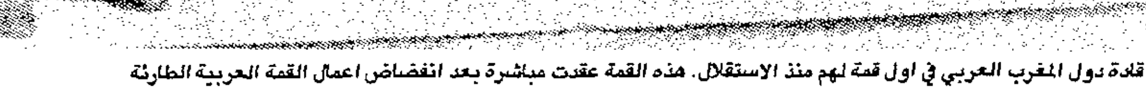
على صعيد آخر، سجلت مراكز الحدود بين المغرب والجزائر، مرور مئات الاشخاص منذ فتح الحدود بين البلدين بمعدل ١٥٠٠ شخص في اليوم، فيما ينتظر ان تتم مضاعفة هذا الرقم خلال الاسابيع القليلة التي ستتميز على الخصوص بالعطلة الصيفية وعودة آلاف العمال المغاربة والجزائريين الى بلادهم.

وكانت اللجنة المغربية ـ الجزائرية المشتركة المكونة من خبراء ومسؤولين في وزارة الداخلية المغربية والجزائرية، قد اجتمعت من الخامس الى الحادي عشر من يونيو (حزيران) وتقرر على اثر ذلك عقد اجتماع ثالث في ٢٠ يونيو (حزيران) في الرباط، حيث من المنتظر وضع اللمسات الاخيرة على الاتفاقية المتعلقة بمرور الاشخاص والممتلكات، بين البلدين، وتنشيط قطاعات السياحة، والنقل البري، والجوي، والبحري بين المغرب والجزائر.

وكانت شركة الخطوط الجوية الملكية المغربية، قد بدأت ومع افتتاح مؤتمر القمة العربي بالجزائر، سلسلة رحلات يومية الى العاصمة الجزائرية ومدينة وهران عاصمة المنطقة الجزائرية الغربية المتاخمة للمغرب. كما اجرى بنسالم الصميلي وزير الملاحة والصيد البحري في الحكومة المغربية، مباحثات مطولة مع وزير النقل الجزائري لبحث سبل التعاون بين البلدين في ميدان النقل البحري والملاحة التجارية كما اعلن الهادي الخضيري وزير الداخلية الجزائري من جهته عودة آلاف العمال الجزائريين المهاجرين بفرنسا واسبانيا، عبر الاراضي المغربية وخاصة عبر ميناء الناضور القريب نسبيا من ولاية تلمسان، ووهران بالمنطقة الغربية للجزائر.

ويتجلى الوفاق المغربي ـ الجزائري، من خلال عدة خطوات اخرى تم اتخاذها، اهمها ربط شبكة الخطوط الكهربائية بين المغرب والجزائر بعد انقطاع دام اكثر من ستة عشر سنة، والجدير بالذكر ان المغرب كان يمد بعض المناطق في غرب الجزائر بالطاقة الكهربائية. كما سجل المراقبون باهتمام كبير، وجود وفد من جنود وضباط البحرية الحربية الجزائرية بمدينة الرباط وزيارته لضريح الملك الراحل محمد الخامس اضافة الى تنشيط التبادل الثقافي والفكري والرياضي بين البلدين بعد قطيعة استمرت اكثر من اثنتي عشرة سنة.

ومن جهة ثانية، اولت الاوساط السياسية المغربية اهتماما خاصا بالاستقبال الذي خص به الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، الحسين الجودي ممثل الجزائر لدى الامم المتحدة حيث سلمه رسالة الى الامين العام للامم المتحدة، يعتقد المراقبون ان لها علاقة بقضية الصحراء الغربية ونتائج القمة العربية بالجزائر.



قادة دول المغرب العربي في اول قمة لهم منذ الاستقلال. هذه القمة عقدت مباشرة بعد انفضاض اعمال القمة العربية الطارئة

حقيبة

ميشال ابو جوده

عودة حكومة اللوردات

الجديد هو القديم. فمنذ ثمانية اشهر، وكانت القطيعة مستمرة، طالب الجميع بحكومة جديدة. وكانت عناوين الصحف في ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٧ «مجلس النواب يطالب بحكومة منسجمة». وكذلك التعليقات ومنها هذا التعليق القديم الذي هو الجديد المتجدد. وتحت عنوان «حكومة اللوردات القدامى والجدد».

الرئيس فرنجية طالب بحكومة جديدة. كذلك النواب. والرئيس الحص. وقبلهم وبعدهم «الجبهة اللبنانية»، والكتائب و«القوات». والمقيمون والمغتربون. والمرشحون لهذه الحكومة. حكومة السنة الاخيرة، او الساعة الاخيرة، وربع الساعة الاخير. والاكثر حماسة في طلب حكومة جديدة هم الحالمون بالتوزير، الذين يعتبرون انهم اصحاب حقوق مدورة منذ خمس سنوات واكثر. اهدرها الرئيس الجميل، ورؤساء حكوماته، وامراء هذه الحكومات، خصوصا امراء حكومة الوحدة الوطنية، التي احتكر التوزير فيها رؤوس الرئاسات في الاحزاب والجبهات والحركات.

ويروي منح الصلح انه زار اخيرا في لندن صديقا سودانيا متزوجا انكليزية. فقدمه الى زوجته على اساس ان منح بك معناها اللورد منح. وظل طوال الحديث بالانكليزية يخاطبه اللورد منح.

والشيخ لورد ايضا. الشيخ امين. والشيخ بيار كان لوردا. ووليد بك لورد. واصبحت كلمة «الاستاذ» نبيه تلفظ كأنها لا تعني المحامي بل رتبة اعلى مثل الشيخ والبك واللورد. و«الرئيس» شمعون كان لوردا انكليزيا. وجوزف بك سكاف لورد وبرنس. وجوزف الهاشم لورد اللوردات، فهو ينتسب الى الهاشميين. ومصاهرة الدكتور الراسي لآل فرنجية، وتوزيره على هذا الاساس، احيت رتبة «الداماد»، وهي اعلى من رتبة اللوردات. وشروة فيكتور قصير مشيخة وامارة وبكوية ولوردية معا.

و«افندية» الرئيس كرامي كانت لوردية موروثة. ومنح الصلح يقول ان الشهادة الجامعية هي نبالة عصرية. الدكتور الحص لورد الشهادات الجامعية، مع ان آل الحص العيتاني لوردات، بيارتة مؤسسون.

«حكومة الوحدة الوطنية» كيف يستبدلونها وافرادها لهم حقوق موروثة، اصلها في الارض وفرعها في السماء، لا حل الا بزيادة ابناء لوردات ومشاريع لوردات. والحكومة المطلوبة والمرغوبة موجودة في جيب الرئيس الجميل، من ايام المطالبة باستقالة حكومة الرئيس كرامي. وهي «حكومة... والله اعلم». وقد تصبح حكومة اللوردات القدامى والجدد معدلة بغياب الرئيسين شمعون وكرامي.

عن الموارنة: الدكتور جورج سعادة، المهندس داني شمعون، السيد روبير فرنجية، السيد اميل روحانا صقر.

عن السنة: الرئيس سليم الحص، الدكتور نزيه البزري، السيد منح الصلح، السيد عمر كرامي.

عن الشيعة: الوزير نبيه بري، الدكتور حسين كنعان، الدكتور محمد بيضون، المحامي احمد قبيسي.

عن الدروز: الوزير وليد جنبلاط، السيد مروان حمادة، اللواء محمود طي ابو ضرغم.

عن الروم الارثوذكس: الوزير عبد الله الراسي، السيد غسان تويني، السيد فؤاد بطرس.

عن الروم الكاثوليك: الوزير جوزف سكاف، السفير فؤاد الترك.

عن الارمن الارثوذكس: السيد خاتشيك بابكيان.

عن الارمن الكاثوليك والاقليات: المحامي كريم بقرادوني.

وهكذا اذا كان من «وفاق» او «توافق» يكون داخل حكومة تمثل مجلس النواب وجميع احزابه وكتله وجميع الاحزاب والتنظيمات، المسلحة وغير المسلحة، داخله وخارجه، وجميع الطوائف، وجميع المذاهب، والمحافظات الخمس، من الرئيس سليمان فرنجية الى العميد ريمون اده.

فكرة

مصطفى أمين

انك لا تستطيع ان تصل الى لندن او باريس او نيويورك فوق عربة كارو، مهما كانت متانة الكارو وقوة احتمال الحصان او الحمار: يجب ان تستفيد من طرق المواصلات الحديثة فتركب سيارة او طيارة او تنطلق بالصاروخ. ونحن في ازماتنا الحالية نحتاج الى خبراء يفكرون بعقلية سنة ٢٠٠٠ لا الى ضاربي الودع وقراء الطوالع والنجوم. نحن في حاجة الى العلم في كل ميدان. وليست الوطنية ان نقفل النوافذ والابواب، وانما الوطنية ان نفتح النوافذ والابواب ونتابع التقدم والانطلاق في كل بلاد العالم، سواء اتفقنا معها في الراي او اختلفنا، سواء كنا نحبها او نكرهها. فالكمبيوتر صناعة اجنبية ولكننا نحتاج اليه. ويجب ان نستورده ونحاول ان نتعلم كيف نصنعه، لا ان ننظر لهذا الاختراع العجيب ونقول انه كلام فارغ. فالكلام الفارغ هو ان نتجاهل التقدم الهائل الذي يحدث في العالم ولا نحاول ان نلحق به، وان نسبقه اذا استطعنا ذلك. اما ان نجلس القرفصاء ونتصور اننا اعلم اهل الارض لاننا شيدنا الاهرام منذ ثلاثة آلاف سنة فهذا كلام الجهلاء المتعصبين.

ان الازمة الخانقة التي نعيشها سببها اننا نكبنا بحكم الجهلاء وانصاف الجهلاء الذين اعتبروا انفسهم فلاسفة وعباقرة وهم لم يحصلوا الا على الثانوية العامة، واقصى ما وصلوا اليه هي شهادة مدرسة متوسطة.

وعندما استخدمنا الدكاترة لم نرتفع الى علمهم، بل هبطنا بهم الى جهلنا، واتصلنا بعلماء الدستور لا ليعلمونا كيف نحترم الدستور، بل ليرشدونا كيف نمسخ الدستور او ندوس الدستور. واخترنا بعض هواة التاريخ لا ليكشفوا لنا عن نواحي العظمة في تاريخ هذا الشعب بل ليزيفوا هذا التاريخ، ويحولوا قممه الى مساخيط ورجاله العظام الى اقزام. وجئنا برئيس عصابة يسرق البهائم وحولناه الى زعيم وطني اهم من عرابي ومصطفى كامل وسعد زغلول. وكممنا الافواه لينطلق بوق واحد يكذب على الاموات ويضلل الاحياء.. ودخلنا في تجارب فاشلة ما كان من الممكن ان ندخلها لو ان للمتعلمين في البلد رأيا محترما او فكرا يناقش في الهواء الطلق كما يحدث في كل بلد فيه حرية وديمقراطية وراي عام.

ومن قبل كان الهتاف الذي تسمعه في المظاهرات «نموت ويحيا الوطن» وحل مكانه هتاف غريب يقول «بالدم والروح نفديك يا فلان».

ومات الرؤساء الذين وعدناهم بدمائنا وارواحنا، ولم يجرح واحد منا اصبعه فداء للزعيم!

نحن لانزال نركب الكارو السياسي
والكارو الاقتصادي في عصر الصواريخ!

مغادرا الى بون

الميرغني: علاقات السودان واثيوبيا جيدة

القاهرة ـ ق. ن. ا: اكد السيد عثمان الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني ان العلاقات السودانية الاثيوبية قد شهدت تحسنا في الاونة الاخيرة بعد الاجتماع الذي عقد بين السيد صادق المهدي رئيس الوزراء السوداني والرئيس الاثيوبي منجستو هيلامريام في اديس ابابا.

واشار الى ان لجنة سودانية اثيوبية مشتركة سوف تعقد اجتماعا خلال الايام القادمة لتسوية الاوضاع بين البلدين.

ووصف السيد الميرغني في تصريحات ادلى بها اثناء توقفه في مطار القاهرة صباح امس وهو في طريقه من الخرطوم الى فرانكفورت، علاقات السودان مع مصر بانها جيدة جيدا وقال اننا نعمل كل جهدنا لدفعها الى الامام وان ذلك ظهر جليا خلال زيارة الرئيس المصري حسني مبارك للخرطوم في شهر مارس (آذار) الماضي واللقاءات المتبادلة للمسؤولين في البلدين والتي تم خلالها توقيع عدد من المشروعات التي بدأ تنفيذها لصالح البلدين.

رئيس فنزويلا في الصعيد

القاهرة ـ ا. ف. ب: غادر الرئيس الفنزويلي خايمي لوزينشي القاهرة صباح امس متوجها الى الاقصر في صعيد مصر حيث سيقوم بزيارة سياحية قصيرة يزور خلالها خصوصا معبد ابو سنبل.

عزيز يجتمع ودي كويلار

الامم المتحدة ـ واس: اجتمع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز يوم امس الاول مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وتم خلال الاجتماع مناقشة الجهود المبذولة لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

ستنكو غادر بغداد

بغداد ـ ق. ن. ا: غادر بغداد صباح امس ميخائيل ستنكو السفير المتجول بوزارة الخارجية السوفياتية بعد زيارة لبغداد استغرقت عدة ايام.

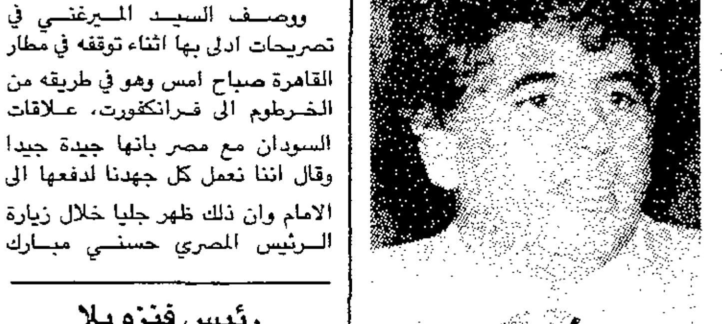
وذكرت وكالة الانباء العراقية ان السفير السوفياتي نقل خلال الزيارة رسالة من القيادة السوفياتية الى الرئيس العراقي صدام حسين حول نتائج القمة السوفياتية الامريكية التي عقدت في موسكو مؤخرا خاصة فيما يتعلق بقضايا نزع السلاح والقضايا الاقليمية.

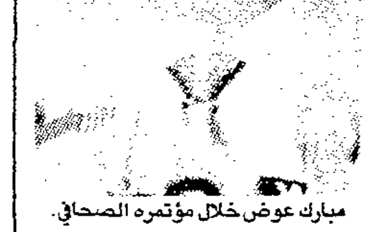
سأعود الى القدس يوما ما

مبارك عوض: شامير جعل مني بطلا رغم انفي

نيويورك ـ وكالات الانباء: قال داعية اللاعنف الفلسطيني مبارك عوض في نيويورك ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير جعله «بطلا» رغما عنه بطرده يوم الاثنين من ارض وطنه. وفي مؤتمر صحافي نظمه المجلس الوطني للكنائس اوضح عوض ان الفلسطينيين اخذوا طروحاته «بجدية كبيرة ليس لانهم يؤمنون بها او لا، بل بسبب عداء شامير الشديد له.







مبارك عوض خلال مؤتمره الصحافي.

ووصفت ادارة ريجان عملية طرده التي ردتها السلطات الاسرائيلية الى عدم تجديد تأشيرة اقامته بانها «غير مبررة».

وقال: «انه لم يجعلني بطلا في العالم فحسب بل جعل من اللاعنف ومن العصيان المدني شيئين مهمين جدا للفلسطينيين. لانهم قالوا اذا طرد شامير هذا الرجل بسبب اللاعنف فلأن فيه شيئا حسنا».

وتابع يقول: «لأني لا ازال اؤمن بقوة باللاعنف. فاذا كنت في نزاع مع احد اعتقد اننا بصفتنا كائنات بشرية يجب ان نظهر قدرتنا على التحدث الى الآخر. اريد الايمان بانه عن طريق اللاعنف والعصيان المدني نستطيع الحصول على دولة فلسطينية مستقلة».

وحول هذا الموضوع كرر عوض تأييده منظمة التحرير الفلسطينية «وهو ما لا يتناقض مع اللاعنف ولا يعني ايضا الموافقة على كل ما تفعله منظمة التحرير».

وابدى عوض من جهة اخرى عزمه على العودة الى القدس حتى ولو اضطر الى اعتناق اليهودية من اجل ذلك. وقال: «يتطلب مني هذا شجاعة قصوى الا انني قد اضطر الى القيام بذلك». ويحق لكل يهودي الاقامة في اسرائيل بموجب «قانون العودة».

وردا على سؤال حول هذه النقطة قال عوض انه سيقول للحاخام «بصراحة ليس الايمان الديني ما يدفعني بل قضية سياسية لاني بصفتي مسيحيا اتعرض للاضطهاد».

لكن الناشط الفلسطيني الذي يحمل جواز سفر امريكي منذ سبع سنوات اشار الى انه سيبحث عن وسائل اخرى للوصول الى غايته وخصوصا توجيه نداء الى شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل «الذي قال انه يريد فعلا التحدث الي» والى الراي العام العالمي.

وفي هذا الصدد صرح عوض انه سيذهب قريبا الى واشنطن للقاء اعضاء في الكونجرس وانه يفكر في السفر الى اوروبا للتحدث امام برلمانات عدة وجهت اليه دعوات.

وكان عوض امضى اربعين يوما في السجن في اسرائيل قبل ان يصبح يوم الاثنين الماضي الفلسطيني الحادي والعشرين الذي يطرد من فلسطين المحتلة منذ ٨ ديسمبر (كانون الاول) الماضي تاريخ بدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

في اطار مناقشات نزع السلاح

الجامعة العربية تحذر من فشل مجلس الامن بتطبيق القرار الدولي ٥٩٨

الامم المتحدة ـ كونا: حذرت الجامعة العربية من «اتساع فجوة المصداقية» الناجمة عن عجز مجلس الامن الدولي في تطبيق قراره ٥٩٨ الداعي الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية. وقال المراقب الدائم لجامعة الدول العربية في الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود في كلمة القاها في دورة الجمعية العامة للمنظمة الدولية حول نزع السلاح البارحة الاولى انه منذ تبني القرار ٥٩٨ بالاجماع في المجلس في ٢٠ يوليو (تموز) الماضي فانه لم يصدر قرار متابعة ثان كما ان مسألة فرض حظر تسليحي على الطرف الرافض لقبول هذا القرار ليست في متناول اليد حتى الان.

وبالقاء الدكتور مقصود كلمته فان الجمعية العامة للامم المتحدة تنهي دورتها حول نزع السلاح التي امتدت اسبوعا وتحضر لاصدار بيان ختامي تعده لجان عاملة بالجمعية لهذا الغرض.

وأوضح السيد مقصود: ان فجوة المصداقية في اتساع متسارع وان مجرى العمليات المعادية قد اتسع ضد دول عربية في الخليج.

وتعكس تصريحات مقصود ملاحظات مشابهة ابداها نائب رئيس الوزراء وزير خارجية العراق السيد طارق عزيز امس الاول الذي حذر الجمعية من المخاطر المترتبة عن الابتعاد عن لوائح الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن الدولي.

واكد الدكتور مقصود ان العرب مهتمون ومعنيون باعطاء الفاعلية الكبيرة للامم المتحدة وقد اكدوا هذه الرغبة في القرارات التي اتخذها مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي اختتم في الجزائر يوم الخميس الماضي.

وقال ان قرارات قمة الجزائر شددت على ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ الداعي الى وقف عاجل لاطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية كما دعت القرارات الى عقد مؤتمر دولي للسلام لايجاد تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية.

وبالنسبة للانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الارض المحتلة قال السيد مقصود انه كلما صعدت سلطات الاحتلال اساليبها القمعية والفاشية في التصدي للانتفاضة فان الثورة الفلسطينية غير المسلحة تزداد عنفوانا وقوة في عنادها وابتكارها لاساليب النضال والمقاومة ضد هذا الاحتلال العسكري الصهيوني.

واما بالنسبة لمسألة طرد السلطات الاسرائيلية لداعية اللاعنف الفلسطيني الذي يحمل جنسية امريكية الدكتور مبارك عوض قال مقصود ان اسرائيل ومؤيديها القلائل يجدون ان نهج اللاعنف اصبح يشكل خطرا متزايدا على اهدافهم التوسعية وسلوكهم الفاشي الاستيطاني المرتكز على الارهاب والعنف.

واضاف ان الدروس المستقاة من الانتفاضة الفلسطينية تبدو جلية مما يستدعي جعل مسألة نزع السلاح ليس مجرد ضرورة وانما وازع اخلاقي موجب. وقال ان رفض اسرائيل التوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية يمثل تحديا خطيرا للامة العربية.

٦٠ الف موظف اسرائيلي يعلقون اضرابهم لمفاوضات جديدة

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: ذكرت مصادر نقابية ان اكثر من ٦٠ الف موظف اسرائيلي هم اعضاء في نقابة موظفي الحكومة علقوا البارحة الاولى الاضراب الذي بدأ امس الاول من اجل الحصول على زيادات في الرواتب وذلك بانتظار اجراء مفاوضات جديدة مع وزارة المالية.

واضافت المصادر نفسها ان النقابة التي تضم ٤٠ في المئة من الموظفين الاسرائيليين داخل نقابة الهستدروت (تضم ١.٥ مليون عضو) اكدت انها قد تدعو مجددا الى توقف عن العمل في الايام المقبلة.

ويطالب الموظفون المضربون بزيادة شهرية تبلغ حوالي ٧٥ شاقلا (٤٠ دولارا) منحت سابقا لموظفي المستشفيات العامة. ورفضت الخزينة بعد اسابيع عدة من المفاوضات هذه المطالب مؤكدة ان ذلك سيعرض «الاستقرار الاقتصادي» للخطر وسيؤدي الى حال من التضخم.

من ناحية ثانية، اشارت المصادر نفسها الى ان الـ ١٣٠ الف عضو في نقابة المهندسين والتقنيين والمجازين في التعليم العالي المنضوين تحت لواء الهستدروت قد يضربون اليوم اذا لم يتم التوصل مع الخزينة الى اتفاق حول الرواتب.

وتضم هذه النقابة المهندسين والفنيين العاملين في الاذاعة والتلفزيون والمطارات والبلديات والتعليم العالي. ويعود آخر اضراب لهم لمدة ٢٤ ساعة الى ٢ الشهر الجاري. وكان هذا الاضراب ادى بصورة خاصة الى خلل في العمل في مطار بن جوريون والى توقف البرامج في الاذاعة والتلفزيون.



الاسواق المالية

الدولار يواصل تقدمه والاسترليني صامد والذهب يعوض جزءا من خسائره

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

واصل الدولار الامريكي صعوده في اسواق نشطة امس في حين حافظ الجنيه الاسترليني على قوته ازاء معظم العملات وتراجع قليلا امام الدولار اما الذهب والفضة فقد عادت اسعارهما للارتفاع معوضة جزءا من الخسائر التي منيت بها خلال الاسبوع الماضي.

وامتد تأثير الانتعاش في اسواق العملات الى اسواق الاسهم والسندات التي شهدت في معظمها تحسنا لم يحد منه سوى اقبال بعض المضاربين على البيع للاستفادة من الزيادات الهائلة التي تحققت امس الاول.

وكان تراجع العجز في الميزان التجاري الامريكي الى ادنى معدل له منذ ثلاثة سنوات قد ادى ـ بعد اعلانه امس الاول ـ الى قفزة هائلة في سوق الاسهم والسندات بنيويورك (وول ستريت) وصلت به الى اعلى معدلات منذ انهيار الاسعار في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، وسرعان ما امتد تأثير هذا الانتعاش رافعا قيمة الدولار الامريكي في مختلف الاسواق ومؤديا لاعطاء قوة دفع كبيرة في اسواق الاسهم والسندات التي بدأت بالتحرك بعد عدة ايام من الترقب انتظارا لاعلان تلك الارقام.

وأشارت ارقام سوق العملات في لندن بعد ظهر امس الى استقرار اسعار الدولار عند المستويات التي وصلت اليها وتوقف المد التصاعدي خوفا من تدخل البنوك المركزية بالبيع.

وكانت اسعار كل من الاسترليني والدولار خلال معاملات امس في لندن مقارنة باسعار اقفال امس الاول كما يلي:

● الاسترليني:

ـ ١,٧٨٦٠ دولار امريكي مقابل ١,٧٨٧٥.

ـ ٣,١٣٠٩ مارك الماني مقابل ٣,١١٩٢.

ـ ٢٢٥,٤٨ ين ياباني مقابل ٢٢٥,٧٦.

ـ ٢,٦٢١٨ فرنك سويسري مقابل ٢,٦١٣٣.

ـ ١٠,٥٥٩٧ فرنك فرنسي مقابل ١٠,٥١٩٤.

● الدولار:

ـ ١,٧٥٣٠ مارك الماني مقابل ١,٧٤٥٠.

ـ ١٢٦,٢٥ ين ياباني مقابل ١٢٦,٣٠.

ـ ١,٤٦٨٠ فرنك سويسري مقابل ١,٤٦٢٠.

ـ ٥,٨٩٤٧٥ فرنك فرنسي مقابل ٥,٨٨٤٠.

ـ ١٢٩٨,٥٠ ليرة ايطالية مقابل ١٢٩٢,٥٠.

● الذهب والفضة:

ذكر المتعاملون في المعادن الثمينة ان السوق كان مرتبكا وان عدم ظهور تأثير واضح لانخفاض العجز التجاري الامريكي على اسعار تلك المعادن قد اثار الدهشة اذ ان المعتاد ان تتدهور اسعار تلك المعادن اذا انتعش سوق العملات والاسهم ولكن الذي حدث هو تراجع هامشي للذهب استمر فترة قصيرة وسرعان ما اتجهت الاسعار على العكس للتزايد.

وكان سعر اونصة الذهب في سوق لندن عند بدء المعاملات امس ٤٤٩,٧٠ دولار سرعان ما ارتفعت عند الظهر حين حددت بيوت الذهب الخمس الكبرى سعر اليوم لـ ٤٥٠,٣ دولار وذلك مقابل ٤٤٨ دولارا عند نهاية معاملات امس الاول.

وفي زيوريخ كان سعر الاونصة ٤٥٠,٤٠ دولار مرتفعا من ٤٤٨ مساء الثلاثاء.

كذلك ارتفع سعر الفضة حيث بيعت الاونصة في سوق لندن امس بمبلغ ٧,٠٤ دولار مقابل ٦,٩١ دولار عند اقفال يوم الثلاثاء.

● الاسهم:

شهدت بورصة لندن نشاطا جيدا واتجهت الاسعار للارتفاع عند بداية المعاملات ولكنها تراجعت قليلا مع اقتراب الاقفال وان ظلت اعلى بوضوح من اسعار اليومين السابقين.

بدء التحضير للمؤتمر الرابع لرجال الاعمال السعوديين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يجري الاعداد حاليا لعقد المؤتمر الرابع لرجال الأعمال السعوديين في جدة بعد ان اثبتت هذه المؤتمرات جدواها في استحداث التفاعل المنشود بين اجهزة القطاع الخاص والأجهزة الحكومية.

وعقدت اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر اجتماعها الثاني امس الأول في الرياض بمقر الأمانة العامة لمجلس الغرف السعودية تم فيه استكمال المناقشات حول التصور العام لأهداف المؤتمر والموضوعات التي ستطرح فيه وتحديد اسلوب الحوار والفعاليات المشاركة في اعماله.

والمؤتمر القادم سيكون المؤتمر الرابع في سلسلة مؤتمرات رجال الأعمال التي اصبحت تعقد بصفة دورية كل سنتين وتحظى باهتمام كبير من الدولة ومختلف اجهزتها فضلا عن اهميتها الحيوية للقطاع الخاص.

وكان المؤتمر الأول قد عقد بالمنطقة الشرقية وافتتحه الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وعقد المؤتمر الثاني بمدينة الرياض وتوج بافتتاح خادم الحرمين الشريفين لأعماله اما المؤتمر الثالث فقد عقد بمدينة ابها وأناب خادم الحرمين الشريفين امير منطقة عسير في افتتاحه وسيعقد المؤتمر الرابع بمدينة جدة.

وكانت اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر قد بدأت اعمال الاعداد للمؤتمر القادم في شهر رمضان المبارك بعقد اجتماع تمهيدي في الرابع عشر من شهر رمضان بمقر الغرفة التجارية الصناعية بجدة، وتوالى اجتماعات اللجنة التحضيرية للاعداد لانجاح هذا المؤتمر الذي يتركز البحث فيه حول الخطوات العملية والمبادرات الذاتية من جانب القطاع الخاص للاسهام في بناء وتنمية الهياكل الانتاجية والخدماتية لاقتصاد متنوع بعد ان اجتاز الاقتصاد السعودي مرحلة التكيف مع المتغيرات الاقتصادية وبعد ان استكملت حكومة خادم الحرمين الشريفين بناء المرافق الأساسية وانشاء صناديق التنمية المتخصصة ووضع السياسات والبرامج التي تكفل حماية الانتاج الوطني وتشجيعه.

المتعاملون في اسواق الأسهم والسندات في بورصة طوكيو يتزاحمون للشراء امس في حركة نشطة حيث ارتفعت الأسعار محطمة رقما قياسيا جديدا. فقد حقق مؤشر نيكاي ارتفاعا مقداره ١٨٦ نقطة وبلغ ٢٨,٢٤٨. وياتي هذا الارتفاع بسبب التحسن المفاجيء في البورصات العالمية بعد انباء انخفاض العجز في الميزان التجاري الامريكي بنسبة اقل بكثير من المتوقع.

مشروع استصلاح مليون فدان في مصر

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

اعتمد مجلس ادارة «الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية» دراسة مشروع استصلاح مليون فدان بمصر وأقر تكليف الامير محمد الفيصل رئيس مجلس الاتحاد بمتابعة المشروع.

وقال الحاج سعيد بن احمد آل لوتاه رئيس مجلس ادارة «بنك دبي الاسلامي» ونائب رئيس الاتحاد بأن المشروع سيتم تمويله من داخل البنوك الاسلامية بمصر وخارجها وسيتابع الاتحاد خطوات المشروع ودراسته مع المسؤولين في مصر.

وأوضح آل لوتاه ان البنوك الاسلامية تسعى الى اشراك الجماهير في المشروعات الحيوية حتى يشعروا بأن هذه البنوك تعمل لصالح الاقتصاد والتنمية في البلاد الاسلامية ومن اهمها استصلاح الأراضي وتعميرها وتوفير احتياجات المستهلكين.

بعد اختتام مؤتمر «أوبك»

ارتفاع ملحوظ لاسعار النفط رغم قرار تمديد العمل بالاتفاق الحالي للانتاج

نيويورك ـ فيينا ـ وكالات الأنباء: شهدت أسعار النفط ارتفاعا ملحوظا أمس في أعقاب اختتام المجلس الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» أعمال مؤتمره في فيينا الليلة قبل الماضية بالاعلان عن تمديد العمل بالاتفاق الراهن حول سقف الانتاج مدة ستة شهور مقبلة، إلا أن خبراء يقولون إن هذه الأسعار لن تصل إلى مستوى السعر الرسمي.

وقد ارتفع سعر النفط من نوع «ويست تكساس انترميديت» تسليم شهر يوليو (تموز) المقبل بمقدار ٤٠ سنتا ليصبح سعره ١٦,٨٣ دولار للبرميل الواحد، وذلك في مداولات سوق نيويورك التجارية. ولكنه بذلك بقي دون السعر الرسمي للبرميل الواحد الذي حددته «أوبك» وهو ١٨ دولاراً.

وبرأي خبراء في فيينا، فان المجلس الوزاري لمنظمة «أوبك» اختار تمديد العمل بالاتفاق القائم بسبب عدم تمكنها من التغلب على الخلافات القائمة بين أعضائه. وقد جاء في البيان الختامي الذي صدر اثر مؤتمر شاق استغرق أربعة أيام أن سقف الانتاج البالغ ١٥,٠٦ مليون برميل يوميا سيستمر العمل به حتى نهاية العام الحالي ـ موزعاً وفق مستويات انتاج وطنية بالطريقة نفسها ـ التي نصت عليها الاتفاقات السابقة.

وقال وزيرا النفط الجزائري عبد القاسم نابي والجابوني أتيين موغاقا تشيوبا، اثر الأعمال، إنه دائما أفضل من لا شيء. ويقول رئيس «أوبك» الوزير النيجيري ريلواتو لقمان الذي اعيد انتخابه رئيسا للمنظمة لستة أشهر أخرى، إن الاشارات الواردة من السوق تظهر أن الطلب على نفط «أوبك» سيكون أعلى من ١٥,٠٦ مليون برميل يومياً.

وقال خلال المؤتمر الصحافي الختامي ذلك يعني أن «أوبك» ستتمكن من زيادة مستوى انتاجها ولكن نظرا لاننا نريد الاستمرار في التعاون مع أصدقائنا غير الأعضاء في المنظمة الذين يعتقدون بضرورة خفض الانتاج، فاننا فكرنا في وجوب الاستمرار في تقليص انتاجنا، معربا عن اعتقاده بان ذلك سيكفي لتثبيت السوق.

وتابع لقمان: إننا نريد مواصلة الحوار مع الدول غير الأعضاء، لكي نضع معها ترتيبا طويل المدى. وقال إن المحادثات الثنائية ستستمر.

وكانت ست دول مصدرة للنفط غير أعضاء في «أوبك»، وهي ماليزيا ومصر والمكسيك والصين وعمان وانجولا، قد اقترحت في ابريل (نيسان) الماضي خفض صادراتها النفطية بنسبة ٥ في المئة خلال شهري مايو (ايار) ويونيو (حزيران) الماضيين مقابل خطوة مماثلة من منظمة «أوبك» بهدف تثبيت سعر برميل النفط. وقال لقمان: إننا نريد أن نتأكد من أن أسعار السوق ستكون أعلى من سعر الأساس الرسمي، والفكرة هي أن يصل سعر البرميل إلى ١٨ دولاراً من الآن وحتى نهاية العام كما أمل.

ولم يشر البيان صراحة إلى سعر ١٨ دولاراً الرسمي لأن الأمر يتعلق، حسب قول لقمان، بتمديد اتفاقيات سابقة.

ووقعت دولة الامارات العربية المتحدة الاتفاق، إلا أن وزيرها الشيخ مانع سعيد العتيبة صرح بأنه يعتبر الحصة التي تقررت لبلاده وهي ٩٤٨ ألف برميل يومياً ليست بالتأكيد حصتها الرسمية. وقال لقمان: حددنا لكل دولة سقف انتاج، ونحن نسمي ذلك سقوف انتاج وطنية، لأن مسألة الحصص لم تحسم.

من جهة أخرى، أشار رئيس «أوبك» أنه سمح للاكوادور بزيادة انتاجها بالنسبة للحصة حتى سبتمبر (ايلول) المقبل. وفي ما يتعلق بالعراق، أكد لقمان أن لا علاقة له بالاتفاق.

وتطالب بغداد بحصة مساوية لحصة إيران، وهي ٢,٣٦ مليون برميل يومياً، إلا أن طهران رفضت من جديد هذا الطلب.

وجاء في البيان الختامي أن لجنة من الخبراء ستواصل مناقشة مشكلة تحديد الانتاج الشائكة ومن المقرر أن تعرض نتائجها وتوصياتها على المؤتمر المقبل.

على صعيد آخر، عين وزير النفط النيجيري السابق الدكتور سوبروتو سكرتيراً عاما لمدة ثلاثة أعوام. ومن المقرر أن يعقد المؤتمر الوزاري المقبل لمنظمة «أوبك» اعتباراً من ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في فيينا.

وفي طوكيو، قال خبراء في شؤون النفط إن أسعار النفط الخام لن تصل إلى السعر الذي تحدده «أوبك» وهو ١٨ دولاراً للبرميل ما لم تضع المنظمة حداً لتجاوز الحد الاقصى الذي حددته.

وأوضح هؤلاء أن السوق تتجاهل حقيقة ان منظمة «أوبك» تنتج بالفعل ٦٠٠,٠٠٠ برميل يوميا فوق الحد الأقصى المتفق عليه. وقال خبير اقتصادي إذا لم تخفض «أوبك» الانتاج فان الأسعار لن تزيد كثيراً عن ١٤ أو ١٥ دولاراً للبرميل من نفط دبي، وهو خام القياس للشرق الأوسط.

وكانت أسعار النفط قد انخفضت بأكثر من دولار للبرميل في الفترة التي سبقت عقد اجتماع «أوبك» الأخير بسبب توقعات في السوق بأن المنظمة لن تتخذ اجراءات كافية لخفض فائض المعروض من النفط في السوق العالمية.

مبارك يستقبل رئيس صندوق النقد العربي

القاهرة ـ ق.ن.أ: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس الدكتور عبد الله القويز رئيس «صندوق النقد العربي» الذي كان قد وصل الى القاهرة امس الأول في زيارة تستغرق اربعة ايام.

وصرح السيد القويز عقب المقابلة بأنه استعرض خلالها مع الرئيس مبارك الأوضاع المالية للصندوق ودور مصر بعد عودتها الى عضويته. وقال ان هناك عددا من الجوانب الفنية التي سيتم مناقشتها مع المسؤولين المصريين خلال زيارته تتعلق بامكانية استفادة مصر من الموارد المالية للصندوق وكيفية قيامها بدفع الأقساط المتأخرة من نصيبها في رأس المال وموضوع تمثيلها في ادارة الصندوق.

وأضاف القويز انه سيبحث مع المسؤولين المصريين كذلك التوجهات الجديدة للصندوق ودوره الجديد في تمويل التجارة بين الدول العربية واصلاح العجز في ميزان مدفوعاتها.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٧٦	٦,٧٠٣٦
مارك المانى	٢,١٥٢٠	٢,١٤٥٨
فرنك سويسرى	٢,٥٧٢٠	٢,٥٦٣٠
فرنك فرنسى	٠,٦٤١٠	٠,٦٣٦٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٣٠	٠,٠٠٢٨٩٥
ين يابانى	—	٠,٠٢٩٧٩
جلدر هولندى	١,٩١٢٠	١,٩١١٤
دولار سنغافورى	١,٨٧	١,٨٥٤٠
دولار كندى	٣,٠٩	٣,٠٨٢٢
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٢٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٣٠٥٠	٠,٣٠٤٨
كرون سويدى	٠,٦١٩٠	٠,٦١٨٦
كرون نرويجي	٠,٥٩٣٠	٠,٥٩٢٣
فرنك بلجيكي	٠,١٠٣	٠,١٠٢٨٤
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٧٦	—
دينار اردني	١٠,٥٠	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٩٨
روبية هندية	٠,٢٤٢٠	٠,٢٧٨٥
روبية سريلانكا	—	٠,١٢١٢
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٣٠	٠,٢١٠٨٩٠
دينار كويتى	١٣,٦١	١٣,٦٠١٣
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,٤٧١٤
دينار جنوبى	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٤٣
ليرة سورية	٠,١١٨٠	٠,١٣٩٦
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٢
درهم مغربى	٠,٤٦٦٠	٠,٤٦٣٠٥٢
كرون دنمركى	٠,٥٦٦٠	٠,٥٦٥٥
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٢٦٠	٠,٠٣٢٥٤
ريال يمنى	٠,٣٥١٠	—
جنيه سودانى	٠,٦٠	—
دينار عراقى	١,٦٦	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحى المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

للاستفسارات : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

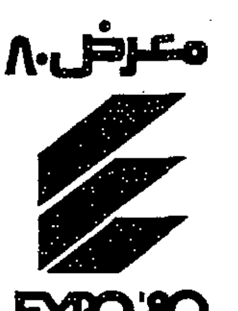
تعديل قانون معاملة مواطني مجلس التعاون في البحرين

الرياض ـ واس: تلقت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نسخة من القانون الذي أصدره الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين والمعدل لبعض أحكام المرسوم والخاص بمعاملة مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فيما يتعلق بالنشاط الاقتصادي بالبحرين.

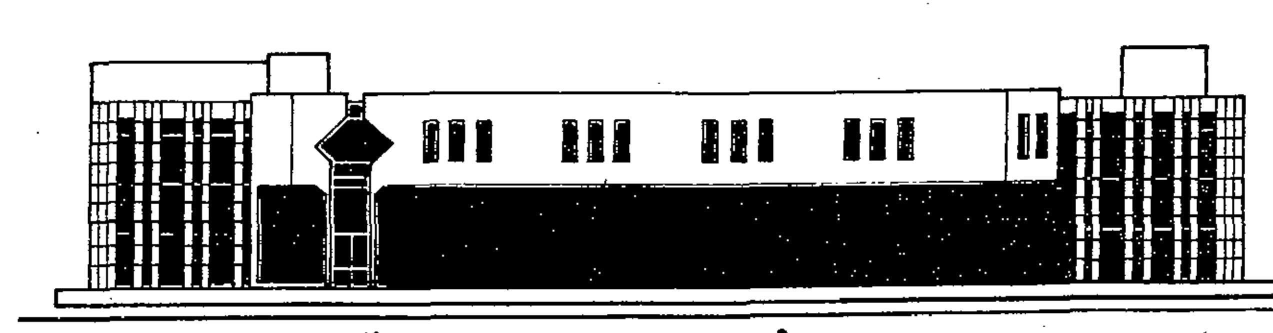
وأشار القانون البحريني إلى أنه أضاف إلى مجالات النشاط الاقتصادي التي يعامل بشأنها مواطنو دول المجلس معاملة البحرينيين مجالين هما الفحص والمعاينة والتشغيل والصيانة.

وأوضح أن المقصود بالفحص بأنه الكشف عن العيوب الظاهرة بالعين المجردة أو باستخدام بعض الوسائل الآلية وذلك للتأكد من مطابقة البضاعة لشروط العقد.

وفي ما يتعلق بالتشغيل وهو الالتزام لمشروع أو جهاز أو جهة بالتشغيل أو الصيانة للأجهزة الميكانيكية والكهربائية والآلات والمصانع والمحطات وصيانتها وتأمين قطع الغيار والعمالة اللازمة لها مع الأخذ بالاعتبار الضوابط التي تم اقرارها لممارسة التجارة.







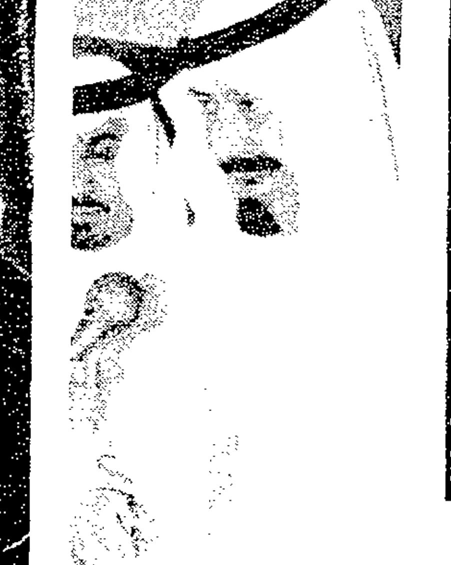


العهد السعودي محيياً مستقبليه عند مدخل الأكاديمية

صور خاصة بـ «الشرق الأوسط» تصوير همبار نركيزيان

افتتاح مسجد أكاديمية الملك فهد في صور

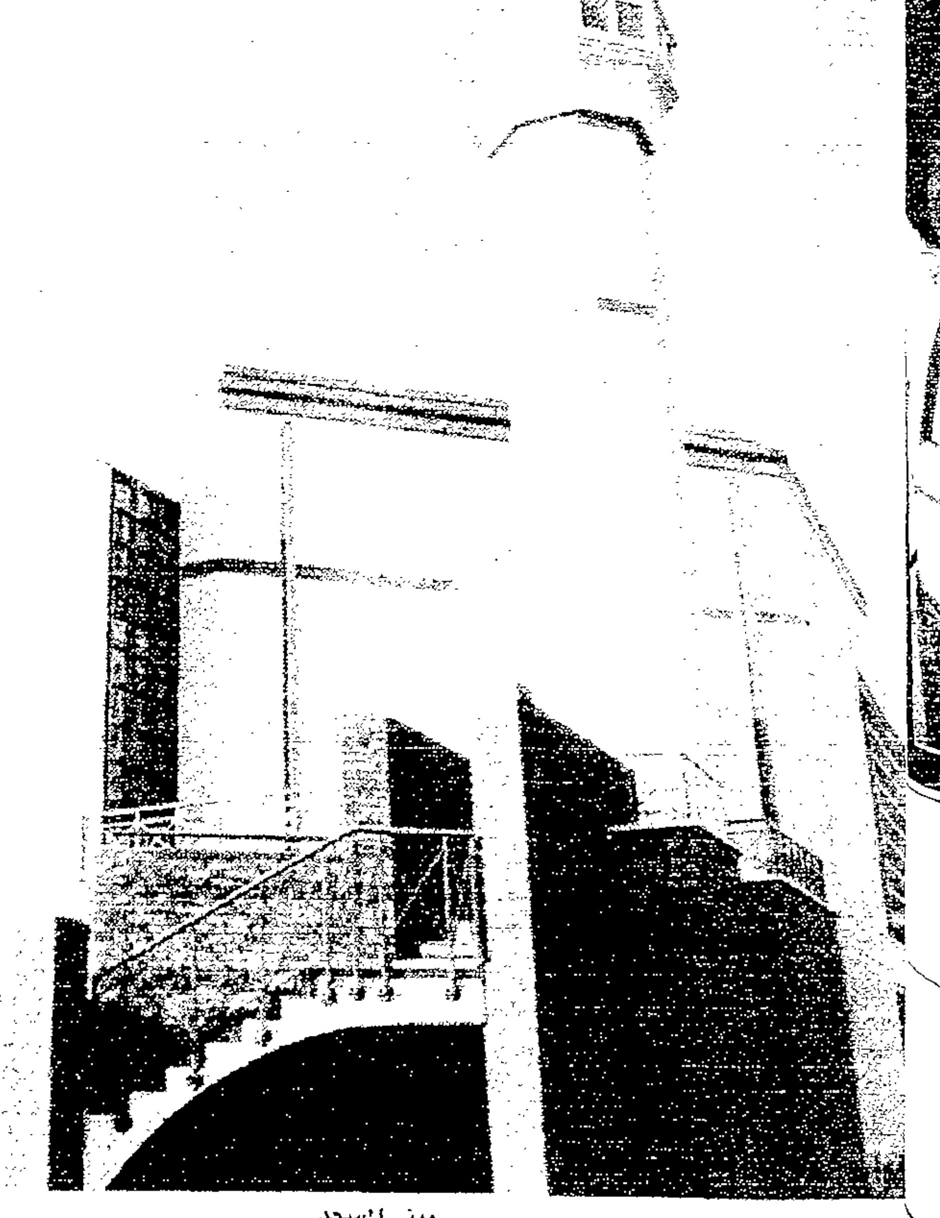
أبناء الأكاديمية وهيئتها التدريسية والمبتعثون السعوديون يعربون عن شكرهم وعرفانهم لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده



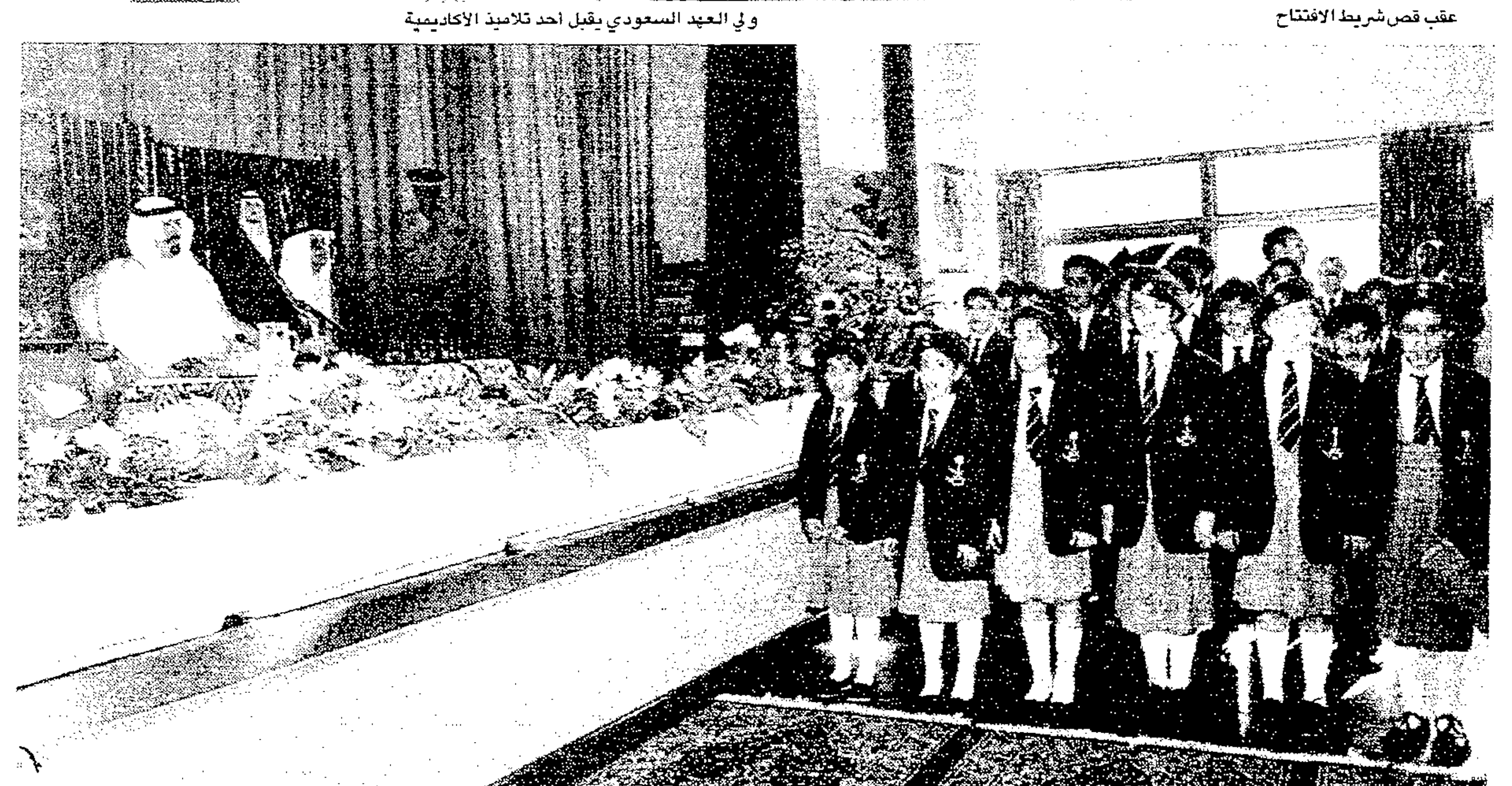
عقب قص شريط الافتتاح

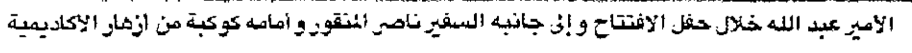


ولي العهد السعودي يقبل احد تلاميذ الأكاديمية



مبنى المسجد





الأمير عبد الله خلال حفل الافتتاح وإلى جانبه السفير ناصر المنقور وأمامه كوكبة من أزهار الأكاديمية

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● طغت الأخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية وعلى اخبار الصفحات الأولى ايضا. ومن اهم هذه العناوين الاضطرابات الخطيرة التي وقعت في المانيا الغربية بعد مباريات كرة القدم التي تجري في دورة البطولة الاوروبية واعتقال العشرات من مشجعي فرق الدول المشتركة لاسيما المانيا الغربية وانجلترا.

● لكن اهم الاخبار الخارجية التي وردت على الصفحات الأولى ما نشرته «الجارديان» عما ذكرته مصادر شيعية في بيروت من ان مبعوثا امريكيا خاصا عاد الى العاصمة اللبنانية سرا لمواصلة محادثاته مع مجموعة «حزب الله» التي تدعمها ايران والتي تحتجز خمسة عشر غربيا رهائن لديها.

● وتعرضت صحيفة «اندبندانت» في خبر لها على الصفحة الأولى للتطورات والاضطرابات الاخيرة في جمهوريتي ارمينيا وأذربيجان السوفياتيتين. وقالت الصحيفة انه بات من شبه المؤكد الآن ان الجمهوريتين تسيران على طريق ستجرهما الى صدام مباشر، بسبب النزاع على اقليم ناجورنو كاراباخ الذي تطالب به أرمينيا من أذربيجان.

● واختارت «التايمز» من الأخبار الخارجية على صفحتها الأولى تصريحات مرشح الحزب الديمقراطي الامريكي لانتخابات الرئاسة المقبلة التي قال فيها انه اذا ما نجح في الانتخابات فسيلغي بادرة الدفاع الاستراتيجية المعروفة شيوعا باسم حرب النجوم. كما طالب الدول الأوروبية الغربية حليفة امريكا بزيادة مساهمتها في حلف شمال الأطلسي.

● وركزت صحيفة «فايننشال تايمز» على صفحتها الاولى على تطورات السوق المالية. اذ اشارت الى ان الارقام التي نشرتها وزارة التجارة الامريكية تشير الى استمرار التحسن في الميزان التجاري الامريكي. فقد انخفض العجز عن شهر ابريل (نيسان) الماضي الى حوالي عشرة آلاف مليون دولار. وقد ساعد هذا الدولار على الارتفاع مقابل العملات الرئيسية الأخرى.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد كان الخبر الرئيسي في صحيفة «وول ستريت جورنال» عن اعلان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران انه سيطلب الى ميشيل روكار رئيس الوزراء المستقيل تشكيل حكومة اقلية جديدة.

● ومن الاخبار الاخرى التي وردت على الصفحة الأولى من الصحيفة تبادل النيران بين القوات الباكستانية والأفغانية قرب مدينة شامان الافغانية على الحدود المشتركة مما ادى الى مقتل ثلاثة مدنيين باكستانيين على الأقل، واصابة عشرة آخرين بجروح.

● ونقلت الصحف الامريكية ومنها «واشنطن بوست» الامر الذي اصدرته سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية باغلاق المدارس لمدة يومين في الوقت الذي استمرت المظاهرات والاشتباكات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في مختلف ارجاء الأراضي المحتلة.

● وكان الخبر الرئيسي في «هيرالد تريبيون» عن النزاع بين جمهوريتي ارمينيا وأذربيجان في الاتحاد السوفياتي، مع ان كل الصحف الامريكية الأخرى ركزت على التحسن الكبير في ارقام الميزان التجاري الامريكي عن شهر ابريل (نيسان) الماضي.

● وذكرت «نيويورك تايمز» في خبر لها ان هاوارد بيكر رئيس موظفي البيت الأبيض سيستقيل من منصبه في الأول من الشهر المقبل ليحل مكانه نائبه كينث دوبرشتاين. ويقال ان طلب بيكر الاستقالة يعود لمرض زوجته.

الصحف الفرنسية

● نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الأولى العناوين الآتية:

«ميتران يعلن عزمه على حكم فرنسا بواسطة الاشتراكيين وحدهم»، «دوكاكيس يتعهد بالغاء خطة حرب النجوم اذا تولى الرئاسة»، «انقسام خطير في حزب المحافظين البريطاني».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الآتية:

«ميتران يطلب من روكار تشكيل وزارة من الاشتراكيين»، «ثورة شعبية في ارمينيا السوفياتية»، «مايكل دوكاكيس يطالب اوروبا بان تتحمل مسؤولياتها الأمنية».

وخصصت مجلة «لوبوان» غلافها الخارجي للانتخابات الفرنسية ونشرت صورة للرئيس ميتران مع العنوان الآتي: «ميتران امام ساعة الحقيقة».



شولتز — بيريز

التفاهم الامريكي ـ السوفياتي سيؤدي الى وضع اسرائيل بالزاوية

تساءلت صحيفة «القدس» الصادرة في القدس الشرقية المحتلة عن المقابل الذي تعهدت به الادارة الامريكية لقاء عدم رفض القادة العرب لمبادرة جورج شولتز خلال قمة الجزائر الطارئة.

ورأت الصحيفة على صعيد اسرائيل ان مبادرة شولتز اصبحت رهينة لانتخابات الكنيست الاسرائيلية. واضافت: انه اصبح واضحا ان رجال القرار في واشنطن باتوا يؤيدون شمعون بيريز وحزب العمل بلا تحفظ.

وقالت انه نتيجة للمعادلة السياسية التي نجمت عن قبول بيريز ورفض شامير لخطة السلام الامريكية وجد شولتز نفسه امام خيارات محددة للغاية فاما ان يواصل مساعيه ويضطر للضغط على اسرائيل واما ان يقفل ملف المبادرة... وعلى ما يبدو فان وزارة الخارجية الامريكية قررت مواصلة مساعيها ولكن من غير الضغط على اسرائيل مما يعني زيادة التعاون والتنسيق بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لايجاد اتفاق مشترك حول الصراع العربي الاسرائيلي ووجوب ايجاد تسوية مقبولة له.

وعزت «القدس» امتناع قمة الجزائر عن رفض مبادرة شولتز بالاسم الى موقف الولايات المتحدة هذا. وأضافت ان مجرد زيادة حجم الاتصال بين موسكو وواشنطن وتكثيف الجهود بينهما حول الشرق الأوسط يعني العمل في اتجاه بناء معادلة متوازنة تأخذ في الاعتبار مصالح وأماني وتطلعات جميع شعوب المنطقة، وعلى راسها الشعب الفلسطيني.

وختمت الصحيفة قائلة ان شعار المؤتمر الدولي والاستمرار في التنسيق السوفياتي ـ الامريكي يقودان في نهاية المطاف الى وضع اسرائيل في زاوية لا تستطيع من خلالها الاستمرار في تجاهل الرغبة الدولية الأكيدة في تحقيق السلام في المنطقة والتصدي للجهة التي تعرقل الوصول الى ذلك.

تفاصيل المفاوضات السرية لاطلاق الرهائن الامريكيين

نشرت صحيفة «الجارديان» خبرا على صدر صفحتها الأولى بعثت به مراسلتها في بيروت جوليا فلنت قالت فيه ان مصادر شيعية في بيروت الغربية ذكرت ان الولايات المتحدة ارسلت مبعوثا خاصا الى العاصمة اللبنانية لمواصلة المحادثات مع «حزب الله» الذي تدعمه ايران والذي يعتقد انه يحتجز خمسة عشر اجنبيا رهائن.

وقالت الصحيفة ان بين الخمسة عشر اجنبيا تسعة امريكيين وثلاثة بريطانيين. اما المبعوث فلم يعرف عنه حتى الآن شيء سوى انه لبناني كان قد زار بيروت في الثالث من الشهر الحالي. وتقول هذه المصادر ان المبعوث عاد الى بيروت يوم الأحد الماضي.

حلقة الاتصال

ويقال ان حلقة الاتصال الرئيسية هو طلال حمية احد كبار مسؤولي المخابرات في «حزب الله» والذي قيل انه كان قد تفاوض على دفع فدية مقدارها مليون دولار لاطلاق سراح دبلوماسي كوري جنوبي.

ويقول بعض مسؤولي حركة «امل» الشيعية الموالية لسورية انه يبدو ان حمية حصل على تفويض يخوله التوصل الى صفقة من اجل اطلاق سراح عدد من الرهائن الذين لا يعتبر لهم وزن سياسي كبير.

ومع ان وزارة الخارجية الامريكية نفت في الاسبوع الماضي ان تكون هناك اي اتصالات جديدة بين واشنطن وايران من اجل اطلاق سراح الرهائن فانها لم تستثن بالذات امكان وجود اتصالات مع «حزب الله».

مفاوضات جديدة

وعلى الرغم من النفي الامريكي فان المصادر الشيعية تصر على انه جرت مفاوضات جديدة بين المسؤولين الامريكيين والايرانيين في جنيف. وتقول هذه المصادر ان من بين الطلبات الايرانية الرئيسية الحصول على قطع الغيار اللازمة لطائرات سلاح الجو الايراني العاطلة عن العمل بسبب نقص تلك القطع.

وتقول المصادر ايضا ان «حزب الله» يريد احباط اي امكانية لتوصل سورية الى اتفاق على اطلاق سراح الرهائن ولهذا فقد بدأ يجس النبض في عدد من الجهات. وفي الوقت الذي بدأت بريطانيا وايران بحث علاقتهما على مستوى جدي فان بعض جس النبض كان موجها الى بريطانيا ايضا.

البحث عن وسيط

وذكر اللورد كيلبراكن ان احد كبار الشخصيات الدينية اتصل به نيابة عن «حزب الله» عندما كان في زيارة لدمشق في الآونة الأخيرة. اذ قيل له ان الخاطفين يبحثون الآن عن وسيط. ولهذا اتصل بوزارة الخارجية البريطانية ولكن الوزارة لم تعطه اي تشجيع.

وقالت الصحيفة ان بريطانيا نفت في الاسبوع الماضي ان تكون المحادثات التي جرت في لندن مع ايران ـ التي بحثت مسألة تعويض كل من البلدين الآخر عن الاضرار التي لحقت بمبانيه الدبلوماسية ـ كان لها اي علاقة اطلاقا بقضية الرهائن.

ورغم ذلك فان هذا النفي البريطاني لا يلقى التصديق في لبنان لأن النظرة العامة هي ان اي تقدم او تحسن في العلاقات مع ايران سيعني احراز تقدم في قضية الرهائن.

بند رئيسي

وذهب احد المصادر الذي له صلات جيدة مع كل من الدوائر البريطانية والدوائر الايرانية الى درجة انه نسب الى رسمي بريطاني قوله على الصعيد الشخصي ان قضية الرهائن هي البند التالي على جدول الأعمال.

ورغم كل الاتصالات فان المطلعين على الشؤون اللبنانية يقولون انهم يعتقدون ان الوقت لم يحن بعد لاطلاق سراح الرهائن وان الكثير من الأمور ستعتمد على المناورات التي ستسبق انتخابات الرئاسة اللبنانية في شهر اغسطس (آب) المقبل والانتخابات الامريكية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

«اندبندانت»

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت جميع الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن الاضراب الذي بداه مستخدمو الدولة في اسرائيل احتجاجا على ممارسات وزارة المالية في ما يتعلق بالمفاوضات على الأجور.

اما المواضيع الأخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

● وسائل الاعلام الامريكية تركز على موضوع ابعاد مبارك عوض ـ البيت الابيض يقول انه لم تكن هنالك حاجة للابعاد.

● رئيس بلدية ايلات يقول: اذا اعيدت طابا يجب هدم فندق سونستا.

● الاتحاد السوفياتي سيحدد الفترة التي يمنع بها من لديهم اسرار الدولة من مغادرة البلاد لمدة خمس سنوات.

● كوليك يقاطع الاستقبال الذي يقيمه البريطانيون.

● سقوط مواطن بالقرب من رام الله، يبلغ من العمر ٤٣ سنة خلال حملة اعتقالات في قريته.

● ضغط في «حيروت» على الليبراليين لتاييد قانون من هو يهودي.

● حريش سيفحص اقتراح الوزراء لانهاء ازمة الصحة.

● مصدر عسكري رفيع يقول الحرائق هي مرحلة جديدة في الانتفاضة.

● التوتر يسود حزب العمل قبيل عملية تدريج اسماء المرشحين في المركز.

● وفد جنرالات اسرائيل سافر الى الولايات المتحدة لاقناع اليهود هناك بفكرة الأرض مقابل السلام.

● المفاوضات على الأجور في القطاع العام تتجدد.

● سبع مدن افريقية ستقوم باعادة العلاقات مع اسرائيل.

● عرموني سيخلف دنفيلا فايس في منصب سكرتير غوش امونيم.

● الحكم بالخدمة العامة لمدة ستة اشهر ضد سكرتير كاخ.

● نيابة الدولة تستانف على قرار المحكمة المركزية باطلاق سراح محرري طريق الشرارة.

● كوليك يصرح بانه سيتم بحث مطالب الاتحاد السوفياتي بشان الأملاك الروسية في القدس.

وتحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية عن اقتراح قانون تقدم به عضو الكنيست شاكي وورديجر للكنيست، اضافة الى القاء الزجاجات الحارقة في درنجوف ومواضيع اخرى.

حول القاء الزجاجات الحارقة في قلب تل ابيب كتبت «عل همشمار» تقول:

القاء القنابل الحارقة في قلب درنجوف يجب ان لا يفاجىء احدا رغم انه حدث خطير يتعين فحصه ان كان عملا فرديا ام مخططا له.

وقد رد شارون على الحادث بالدعوة لاطلاق النار على كل من يلقي زجاجة حارقة، اما شامير فقال ان القاء القنابل الحارقة في درنجوف يدل على ان الصراع مع الشعب الفلسطيني يجري على كل «ارض اسرائيل».

اما صحيفة «هارتس» فكتبت تحت عنوان «قانون يجزىء الشعب» تقول:

عضوا الكنيست ابنر شاكي وابرهام ورديجر يطالبان الكنيست بقبول اقتراح قانون يشمل الكلمات حسب التعاليم الدينية.

ولو قبلت الكنيست اقتراح القانون الذي قدم حول تحديد من هو يهودي لاضطر ثلثا اليهود في الولايات المتحدة الى اخراج انفسهم من المعسكر.

هذه ليست المرة الأولى التي تحاول فيها الأحزاب والحركات الدينية تقديم اقتراح ديني. والأسوأ ان تحاول الأحزاب الكبيرة، استرضاء الحركات الدينية لتتمكن من تشكيل الحكومة.

اما صحيفة «حدشوت» التي كتبت حول الموضوع نفسه فقد اكدت بأن الكنيست الحالية لن تقبل اقتراح قانون من هو يهودي وكذلك بالنسبة لاعضاء التنظيم الارهابي اليهودي لن يطلق سراحهم.

وربما لن يتم حل هذه المشاكل لعدم وجود حل بل لرفض الكنيست قبولها اصلا في الوقت الذي تشهد الكنيست حربا برلمانيا عاصفة وانتخابات داخلية على مستوى الأحزاب.

الزعيم العنصري الفرنسي جان ماري لوبان يشاهد بيان الرئيس ميتران للامة على التلفزيون ليلة امس وقد بدت على وجهه معالم الضيق. يذكر ان لوبان خسر مقعده في الجولة الثانية من الانتخابات النيابية في فرنسا كما لقي حزبه ـ الذي يعادي العرب والملونين ـ هزيمة ساحقة.

تصويت برلمان ارمينيا بالاجماع لصالح ضم ناجورني كاراباخ يجدد المخاوف من اندلاع اعمال العنف في اذربيجان

موسكو ـ وكالات الأنباء: تجددت المخاوف من اندلاع مزيد من اعمال العنف العرقي في جمهورية اذربيجان السوفياتية امس بعد ان ايد برلمان ارمينيا بالاجماع قرارا يدعو الى ضم منطقة ناجورني كاراباخ الواقعة في اذربيجان الى جمهورية ارمينيا. وقامت قوات من الميليشيا فور اذاعة تلك الأنباء بسد مداخل الضواحي التي يسكنها الأرمن في عاصمة اذربيجان خوفا من ردود فعل غاضبة ضدهم.

وذكر مراسل وكالة انباء ارمنبرس المحلية في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة فرانس برس في العاصمة الأرمنية يريفان ان اعضاء البرلمان الـ ٣٤٠ بمن فيهم الأذربيجانيين الذين يمثلون نسبة ضئيلة صوتوا لصالح الضم.

وكان اول قرار لصالح الضم قد اتخذ في ٢٠ فبراير (شباط) الماضي من قبل مجلس النواب في ناجورني كاراباخ المنطقة التي يشكل الأرمن غالبية سكانها.

وكان البرلمان قد بدأ مناقشة هذه القضية صباح امس وجرى نقل وقائع الجلسة تلفزيونيا على الهواء مباشرة من ارمينيا.

وأشار صحفي يعمل في صحيفة كوميونيست التي تصدر من يريفان ان اوضاع المدينة تسير بشكل طبيعي ولم تقع اي مظاهرات لكنه توقع أن تنظم بعد التجمعات بعد ان اعلنت نتيجة التصويت.

وكان الأرمن علقوا اضرابهم العام امس الأول بعد تدخل السكرتير الأول للحزب الشيوعي المحلي سورين اروتيونيان الذي وعد باقتراع ايجابي في البرلمان الأرمني حول مسألة ناجورني كاراباخ.

ومن ناحيتها وعلى صعيد يتعدى لأول مرة الاطار المحلي اشارت مجلة «انباء موسكو» الاسبوعية في عددها الأخير الى ان البرلمان الأرمني سيجري اقتراعا حول هذه المسألة.

وأوردت المجلة للمرة الأولى عرضا مفصلا للاضطرابات التي شهدتها هاتان الجمهوريتان واوضحت ان الجيش السوفياتي عزل منذ مساء الاثنين الأحياء الأرمنية في العاصمة الأذربيجانية باكو. لكنها لم تشر الى التظاهرات المعادية للأرمن التي شهدتها باكو السبت الماضي وقتل خلالها حسب مصدر رسمي شرطي اذربيجاني.

وأوضحت المجلة ان رئيس الحزب الشيوعي الأذربيجاني عبد الرحمن فيزيروف اكد يوم الاثنين الماضي خلال اجتماع عقد في باكو ان مجلس السوفيات الأعلى في الجمهورية وهو اعلى سلطة رسمية درس مسألة الضم ووجدها غير مقبولة.

وبموجب المادة ٧٨ من الدستور السوفياتي لا يمكن تعديل الحدود من دون موافقة الجمهورية المعنية. وفي حالة ناجورني كاراباخ تتعين موافقة اذربيجان. وسيصوت مجلس السوفيات الأعلى على المسألة يوم الجمعة.

ومن المتوقع ان يكون التصويت في الجمهوريتين متناقضا. ويشر المراقبون الى ان موسكو ستكون في وضع الحكم بين الطرفين.

من ناحية اخرى اشارت صحيفة «كومسومولسكايا برافداء» الى ان الأحداث الأخيرة تشكل ضربة موجعة للبريسترويكا اعادة البناء وأضافت ان هذه الضربة هي الأقسى في الأيام الأخيرة.

وقد قتل ٣٥ شخصا في حوادث العنف العرقية خلال الأشهر الأربعة الماضية بسبب النزاع على مستقبل اقليم ناجورنو ـ كاراباخ.

قصف مدفعي عبر الحدود بين باكستان وافغانستان والمجاهدون يشنون هجمات عنيفة بمنطقة قندهار

اسلام اباد ـ ا. ف. ب: اشارت مصادر المجاهدين الافغان امس الى ان معارك عنيفة تدور حاليا في منطقة قندهار ثاني مدينة في افغانستان بين القوات النظامية الحكومية والمجاهدين في الوقت الذي ادى فيه تبادل القصف المدفعي بين قوات كابول والجيش الباكستاني الى مقتل ثلاثة اطفال واصابة ١٤ بجروح في الجانب الباكستاني.

وعلم في كيتا عاصمة بالوشستان في جنوب غرب باكستان من مصادر مجموعة المجاهدين الرئيسية في منطقة قندهار حزبي اسلامي جناح يونس خالص ان مدينة سبين بولداك بمنطقة قندهار الواقعة على بعد نحو ١٠ كلم من الحدود الباكستانية محاصرة بصورة شبه تامة لاتزال طريق واحدة اليها مفتوحة منذ ايام عدة من قبل المجاهدين الذين اسقطوا بعد ظهر امس الأول طائرتين للقوات الجوية الافغانية.

واستولى المجاهدون الافغان مساء الثلاثاء على ثلاثة مراكز للميليشيا الافغانية في مالاهار وزاغيرا وبلداك المحيطة بمدينة سبين بولداك حسب ما اكد مجاهدون عادوا الى المنطقة.

واكدت المقاومة الافغانية ان خسائر الايام الاربعة ارتفعت الى ٨٠ قتيلا ونحو ١٠٠ جريح في جانب القوات الحكومية و ٣٠ قتيلا من المجاهدين قرب سبين بولداك.

واوقعت قذائف افغانية سقطت الثلاثاء على محطة شامان وهي قرية باكستانية على بعد كيلومترا عدة من الحدود الافغانية وعلى مخيم للاجئين الافغان ما لا يقل عن ثلاثة قتلى و ١٤ جريحا.

وعلم من مصادر رسمية ان الجيش الباكستاني تبادل القصف المدفعي مع الجيش الافغاني واسكت المدافع الافغانية.

وتقع سبين بولداك وهي عاصمة المحافظة وتبعد حوالي ١٠٠ كلم عن قندهار على الطريق الى هذه المدينة. ولسقوطها اهمية استراتيجية بالنسبة الى الجيش الافغاني لان المجاهدين يصبحون قادرين على تدعيم مقاتليهم على الجبهة الامامية بسهولة وقد اصبح هؤلاء في ضواحي قندهار.

وتمكن المجاهدون في محيط قندهار من اختراق حزام دفاع الجيش الافغاني في مواقع عدة فيما لاتزال طائرات شحن سوفياتية عملاقة تحط بصورة متكررة في القاعدة الجوية.

منظمة العفو الدولية:

نصف اعضاء الامم المتحدة ينتهكون حقوق الانسان

لندن ـ ر : قالت منظمة العفو الدولية امس ان حكومات اكثر من نصف الدول الاعضاء في الامم المتحدة تحتجز بعض مواطنيها في السجون في انتهاك للاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وقالت المنظمة في تقرير خاص بمناسبة مرور اربعين عاما على صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان «حقيقة ان ٨٥ حكومة تحتجز معتقلين نحقق في حالاتهم او نحاول الافراج عنهم كسجناء ضمير تجعل من الوعود الرسمية بالالتزام بحقوق الانسان مدعاة للسخرية».

وأضافت المنظمة التي يقع مقرها في لندن قولها انها قدمت منذ بداية العام الحالي ١١٥ التماسا عاجلا في ٤٥ بلدا لمساعدة اكثر من ٤٥٠ سجينا يتعرضون لمخاطر الاعدام او الموت رهن الاعتقال او التعذيب او يتعرضون لانواع اخرى من الايذاء.

بعد فشل مفاوضات السلام:

وزير الخارجية الامريكي يهاجم حكومة ماناجوا ويتهمها بممارسة سياسة ارهاب ضد الكونترا

واشنطن ـ ا. ف. ب: هاجم وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز حكومة ماناجوا واتهمها بانها تدعي التفاوض لاضعاف الكونترا المناهضين للساندينية وبانها مارست على مفاوضيها مناورات ترهيب.

وبعد اجتماع مع الاعضاء الرئيسيين في قيادة الكونترا اكد شولتز دعمه لهم واعرب لهم عن اعجابه الا انه تجنب ايضاح ما اذا كانت الحكومة الامريكية ستطلب مساعدة جديدة لهم بعد فشل مفاوضات السلام بين الساندينيين والكونترا.

واشار الى انه اشترك هو نفسه لتوه في مفاوضات صعبة في موسكو ثم في الشرق الأوسط وان هذه المحادثات دارت في جو مهذب واضاف: اما في ماناجوا فتعرض وفد المقاومة لمضايقات واهانات مستمرة وكذلك للتهديد الجسدي من قبل وزير الدفاع اميرتو اورتيجا اذا ما رفض التوقيع على اتفاق.

واوضح الفريدو سيزار وهو احد اعضاء القيادة ان اورتيجا هدد بمنع الوفد من مغادرة ماناجوا اذا ما رفض التوقيع. وقال سيزار: ان الوزير صرح ايضا بانه عند استئناف القتال فان رصاصات الساندينيين لن تستهدف المقاتلين فحسب، وانما ايضا الجالسين الى الجانب الآخر من الطاولة.

وصرح وزير الخارجية الامريكي محملا ماناجوا مسؤولية فشل المفاوضات بان سلوك الساندينيين يظهر للعالم ان وعودهم باقرار الديموقراطية لا علاقة لها بتصرفاتهم.

واضاف شولتز: ان هدف ماناجوا كان دائما نزع سلاح المقاومة وتصفيتها لدعم سلطتها في نيكاراجوا. وقال: ان الحكومة الساندينية تحاول استخدام مظهر المفاوضات لاطالة الوضع واضعاف المقاومة.

اضاف شولتز ان نوع السلطة التي يمارسها الساندينيون في نيكاراجوا لن يقبل ابدا من قبل الولايات المتحدة على انه سلطة مشروعة.

ويوجد زعماء الكونترا ومن بينهم قائدهم العسكري الكولونيل اتريك برموديز في واشنطن في محاولة للحصول على دعم لقضيتهم.

اتهام مسؤولين كبار بوزارة الدفاع الامريكية بالفساد والرشوة

واشنطن ـ ا.ف.ب : داهم رجال مكتب التحقيقات الاتحادي مكاتب اثنين من مسؤولي وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) في اطار تحقيق واسع حول ادعاءات عن رشاوى يتلقاها الموظفون وتزوير يطال بعض اهم مسؤولي الوزارة وفق ما اعلنت وزارة العدل.

وجرى تفتيش وحجز مكتب وملفات جيمس جينس مساعد نائب وزير البحرية لشؤون المشتريات وكذلك مكتب وملفات فيكتور كوهين وهو مسؤول مدني مكلف المهمة نفسها لسلاح الجو.

وجرت مداهمات ايضا في مقر الوزارة وفي مكاتب بعض اهم الموردين للبنتاجون ومن بينهم شركات الصناعة الجوية ماكدونال دوجلاس ونورثروب وشركتا الالكترونيات تيليداين ويونايتد تكنولوجي.

جولة في معرض "زخرفة الفضة عند المسلمين"

مخطوطات وقطع ثمينة من التراث تعكس الحاضر وتؤكد أصالة تاريخنا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس :

جولة واحدة بمعرض «زخرفة الفضة عند المسلمين» الذي اقامه مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية تجعلك ترسم بالرموز التي يعرضها المعرض عبر اركانه المختلفة حوارا داخليا اشبه بحوار الحضارات.. ويجعلك توصل الماضي بالحاضر.. حيث يجسد المعرض امام ناظريه صورة اصيلة من الحضارة الاسلامية عبر معروضاته من المقتنيات او المخطوطات النادرة التي تم ترميمها في المركز للحفاظ عليها تراثا حضاريا اسلاميا يبرز حضارة وامجاد امة غنية بتراثها.

فالمعرض الذي افتتحه الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ترجع معروضاته الى القرون الثلاثة الماضية ويضم ٤٥ مخطوطة اصلية.. اضافة الى ٧٨٤ قطعة فضية من مجموعة الدكتور سعد الجادر الخاصة.

وبلا شك فإن المعرض يعرض جزءا ثمينا من تراثنا الاسلامي والعربي ويعكس الحاضر الذي نعيشه. وقد عبر الامير سلمان عن ذلك عندما افتتح المعرض بقوله : اننا امة، والحمد لله، اسلامية وعربية لها حضارة وتراث قديم وعريق.

من يستعرض المعرض يرى جانبا مهما من هذه الحضارة واللمسات الراقية في تاريخنا الاسلامي.. وجولة المعرض تأخذنا الى عمق التاريخ حيث نتجول بين مقتنياته من الشرق والغرب في عالمنا الاسلامي لنرى الصورة الواضحة عن اصالة لها جذور مشرقة استطاعت هذه الكنوز التي حوتها معروضات المعرض ان تذكر الامة بالماضي وتشير لجيل الحاضر ان الماضي الاسلامي وليد تراث حضاري لا يندثر.

جولة المعرض

الدكتور زيد الحسين الامين العام لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية يقول :ان المعرض اقيم في اطار المعارض السنوية التي يقيمها المركز في مجال الحضارة والتراث الاسلامي حيث هو الثالث في هذا الاطار الذي بدأ بمعرض وحدة الفن الاسلامي والمعرض الثاني جاء حول «الخط العربي من خلال المخطوطات» والاصدارات الفرنسية في مجال الدراسات العربية والاسلامية.

واضاف في حديثه لـ «الشرق الاوسط» ان المركز في اطار خطته وأهدافه في البحوث العلمية وغيرها يضع هدفا مهما وهو التعريف بالحضارة الاسلامية داعما كل جهد يسهم في اعادة بنائها ومسيرة السنوات الخمس السابقة تقول ان المركز استطاع ان يرسي قواعد متينة لخدمة الاسلام.. وان المعرض يقدم صورة مشرقة حول تراثنا الفني الاسلامي ويؤكد اسهام المسلمين في فن الزخرفة ونظرتهم لهذا الفن كأساس لتقنية علمية لها ابعادها التي ساهمت في بناء الحضارة الاسلامية.

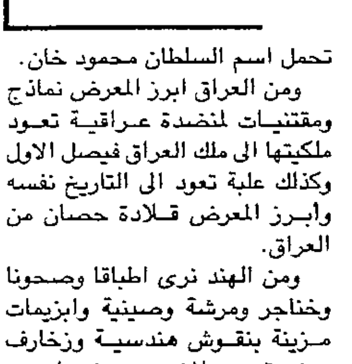
والجولة في المعرض تجعلك تقف امام فن اسلامي في الزخرفة من مختلف الدول الاسلامية بعضها يعود تاريخه الى ١١٧٠ هـ و ١١٣٩ هـ وربما تكون هناك نماذج اقدم من ذلك حيث ان كثيرا من معروضات المعرض ـ ٧٨٤ ـ ربما غير موثق تاريخيا، اما المخطوطات التي يضمها، فتعود الى القرن التاسع الهجري.

صورة جغرافية

والجولة تجعلك تركب سفينة التاريخ الاسلامي وتغوص وسط خضم حضارة عريقة متجولا بين دوله في افريقيا وآسيا والجزيرة العربية واندونيسيا وكردستان وافغانستان والهند وسمرقند وبلاد المغرب العربي وحضارة القرون الستة بالاندلس وجنوب اسبانيا حيث يضم مقتنيات من هذه البلاد.

فالمعرض يضم مقتنيات على شكل حزام وابزيم في صدره نقوش هندسية من حضرموت وضح فيه اصالة التراث ودقة الفن خاصة في الكلمات التي كتبت في وسطه «لا إله إلا الله».

وفي ركن آخر، صحن عثماني بنقوش مميزة وحمائل وفنجانين للقهوة العثمانية بأشكال مزخرفة دقيقة تدلل على بعض العادات الاسلامية الباقية اضافة الى سلة ومرايا وحزام ومهد عثمانية ميزت بزخرفتها وظلالها ودقة نقوشها التي تدلل على عمق ودقة الصنعة لها تلمح ذلك جليا في علبة مسكوكة تحمل اسم السلطان محمود خان.



مجموعة من الزخارف والتحف الاسلامية التي يضمها المعرض

نقوش ورسومات اسلامية.

ومن العراق ابرز المعرض نماذج ومقتنيات لمنضدة عراقية تعود ملكيتها الى ملك العراق فيصل الاول وكذلك علبة تعود الى التاريخ نفسه وابرز المعرض قلادة حصان من العراق.

ومن الهند نرى اطباقا وصحونا وخناجر ومرشة وصينية وابزيمات مزينة بنقوش هندسية وزخارف مزهرة. من المغرب عرض ابزيم وأساور وقلادات وحلي للراس وسوار مغربي «شمس وقمر وصدرية» مزينة بنقوش هندسية ومزخرفة بشكل دقيق.

كذلك من الجزائر نجد جرارا واطباقا وحزاما وصدرية جزائرية مزينة بزخارف هندسية ومرصعة بالفصوص.

ومن تونس، صدرية مذهبة وحجر حمام وقبقاب تونسي وكلها مزينة ومزخرفة بنقوش دقيقة وكذلك من المغرب العربي عرضت بالمعرض اساور من موريتانيا وعصا موريتانية ومقتنيات من غرب افريقيا وخناجر وغيرها من المقتنيات المزخرفة والمحفورة.

ومن مصر نرى مرشة ومنجرة مصرية ومقلمة وعلبا لحفظ الاختام ودله ودورقا وأساور مميزة بنقوشها الاسلامية ودقة زخرفتها.

ومن السودان ابرز المعرض اساور سودانية وغيرها من المقتنيات الافريقية التي تميزت بفنها الاسلامي ذا الطابع الافريقي علاوة على قلائد سودانيةمميزة.

ومن شبه الجزيرة العربية نجد خناجر ومكاحل وأقراطا وسلاسل وعقودا مزينة بالمرجان وقلادات منظومة من الخرز ومطعمة بالفصوص اضافة الى سوار وخمار وقرط مذهب ومرصع بالفيروز وأزواج من الصدفيات وقلادات افراح وخواتم اضافة الى نياشين من مقتنيات قاعة الملك فيصل وشامان وسيف الملك فيصل رحمه الله وكلها مزينة واضحة بها الدقة من النقوش والزخرفة.

ومن الكويت وعمان : خناجر ومقابض محلاة بزخارف نباتية وحوافظ نقود وخناجر عربية وخنجر عماني وتاج جلدي وأساور مرصعة بحبيبات مزخرفة ومن اليمن خناجر اليمن المكسوة والمزخرفة وخواتم ومكاحل ودلة يمانية ومقابض وخنجر عربي مذهب.

اضافة الى ما قدمه المعرض، نماذج اسلامية من فلسطين كالخناجر والعلب النسائية والأساور وغيرها من النماذج التي عرضها لبلاد الشام وكذلك نماذج من افريقيا كابريق من النيجر، وماليزيا واندونيسيا وافغانستان وايران.



الأمير سلمان بن عبد العزيز يتامل بعض المعروضات ويستمع الى شرح عن تاريخها

قاعة المخطوطات

وفي قاعة المخطوطات عرض عدد من الاوراق التي تم معالجتها بالمركز خاصة المصحف الشريف الذي كتبه المصطفى الوصفي في اواخر القرن الثالث عشر الهجري (١٢٩٥ هـ). كذالك الحال بالنسبة لكتاب الترغيب والترهيب لعبد العظيم عبد القوي المنذري المتوفى عام ٦٥٦ هجرية حيث تم نسخه عام ٨٥١ هجرية وعولج من الحموضة وتم ترميمه، وكتاب روض العقلاء ونزهة الفضلاء للامام الحافظ حاتم محمد بن حيان المتوفى عام ٣٥٤ هجرية وكذلك معالجة كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى لابن الفضل عياض الذي كتبت نسخته في القرن الثاني عشر الهجري وتآكلت اوراقه ثم عولجت من الحموضة وأثر الحشرات وتم ترميمه.

ولعل من ابرز المخطوطات المعروضة بقاعة المخطوطات بالمركز، المصحف الشريف المترجم الى اللغة الاوردية والذي اصيبت اوراقه بالحموضة والتآكل وهشت وانما امكن معالجتها.

وكذلك الحال بالنسبة لـ «فيض القدير بشرح الجامع الصغير» الذي ألفه محمد عبد الرؤوف تاج العارفين المتوفى عام ١٠٢١ هجرية واعيد نسخه في عام ١٢٨٥ هـ وتعرض لاصابات حشرية وحموضة وتمت عملية الترميم.

جهات عدة اسهمت في هذا العمل الاسلامي منها جامعة ام القرى ومكتبة الملك عبد العزيز وشركة الزيت العربية وسابك والخطوط السعودية وشركة الجميع والسيد اسماعيل ابو داود والسيد عبد المقصود خوجة.

فالمعرض ككل لوحة فنية اسلامية مكتملة الجوانب بهذه الاسهامات التي عرضت جانبا مهما من تراثنا الاسلامي وحضارتنا الاسلامية.

جانب من المعروضات التي تعكس التراث الأصيل.



ابريق من الفضة الخالصة.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الأوسط

لماذا لا يعاد بناء الجامع الأزهر ؟

وهل دار الأوبرا أهم ؟

لا اغالي ولا أجامل اذا قلت ان جريدة «الشرق الاوسط» كثيرا ما تكون سباقة الى التطرق الى المواضيع الحيوية والمسائل الجوهرية. ويطول بي الحديث لو تطرقت الى سوابقها فهي كثيرة لا تعد ولكن تبنيها واهتمامها بموضوع بناء الأزهر في وضعه الحاضر والاخطار التي تحدق به في المستقبل المنظور يثبت مدى تحمسها واهتمامها وغيرتها الاسلامية على اهم البقاع وهي بيوت الله العامرة والتي ستبقى منارات اشعاع وهداية الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

فلها الشكر مضاعفا والتقدير دائما وإن كان هذا من رسالتها كمنبر حيوي واصلاحي في زمن اتجهت فيه معظم وسائل الاعلام وفي مقدمتها الصحافة الى الاهتمام بالمسائل السياسية الصرفة وبعضها الى غرس الفرقة بين شعوب العالم وتأجيج المشاكل والنفخ فيها والاهتمام بالقشور وسفاسف الامور..

وانني من هذا المنبر الحيوي لأتساءل لماذا لا يعاد بناء الجامع الأزهر بناء يليق به وبتاريخه الحافل ومكانته الشامخة، لماذا لا تتجه النية الصادقة والعزيمة المخلصة الوثابة الى اعادة بنائه وتجديده بناء يليق به وبأهميته كأقدم جامعة اسلامية. ان الجامع الأزهر يعتبر مركز اشعاع حضاري حمل ثقافة الاسلام وحافظ عليها اكثر من عشرة قرون. وبناؤه مع الاحتفاظ بطابعه المعماري المميز امنية كل مسلم مخلص غيور فيجب ان تتجه النية الصادقة الى تنفيذ هذه الرغبة ولا مانع أمام مساهمة الدول الاسلامية في اعادة بنائه وكذلك أثرياء العالم الاسلامي وهيئة ومؤسسة ليلة القدر التي يشرف عليها الصحفي مصطفى امين.

انها دعوة خالصة مخلصة دافعها الغيرة على مستقبل هذا الكيان الشامخ واذا كانت دار الاوبرا في القاهرة قد اعيد بناؤها وأحسن من السابق بمساعدة يابانية، فيجب ان تتجه جهود ومساعي رجال الخير والاصلاح من ابناء الأمة الاسلامية الى اعادة بناء الجامع الأزهر على أسس ثابتة ومأمونة خاصة وأنه قد مضى على هذا البناء مئات السنين مع مراعاة توسعته بما يليق به فهل يا ترى تكون أمناء وعلى مستوى أداء الرسالة الملقاة على عاتق كل مسلم مخلص غيور ؟

عبد الله الصالح الرشيد

جامع الأزهر

تعقيب على زاوية «فكرة» لمصطفى امين

الفن لا يبني حضارة الامة ومجدها..

اطلعت في عدد «الشرق الاوسط» رقم ٣٤٧٧ الصادر بتاريخ يوم الاحد ١٤٠٨/١٠/٢١ هـ على ما كتبه الاستاذ/مصطفى امين في زاوية (فكرة) والتي كان مدار الحديث فيها عن صمود الفنانين امام اعداء الفن !!

وفي الحقيقة مع ايماننا بأن من ضرورات التوجيه والارشاد اتباع الاساليب اللبقة، والطرق المحمودة لتحقيق هذه الغاية.. الا ان ما اتسمت به سطور الاستاذ/مصطفى امين من استعمال لنفس الاسلوب الذي صب جام غضبه عليه في تلك المقالة يستحق شيئا من التنبيه وبعضا من التهميش والمناقشة.

أولا : بالنسبة لموضوع الاعتداء على اهل الفن والمسارح وغيرها فهذا شيء نتفق جميعا على انه امر مرفوض، ولا يعبر عن رأي الشرع وانما هو يعبر عن آراء الفاعلين وحدهم، فالله سبحانه وتعالى يقول : «ادع الى سبيل ربك **بالحكمة والموعظة الحسنة**» ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «من رأى منكم منكرا فيغيره بيده، فمن لم يستطع فبلسانه، فمن لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان». فحق الانكار باليد من سلطة ولي الامر ومن ينيبه وكذلك من له ولاية على احد، ثم بعد ذلك الانكار باللسان فالقلب حسبما تفرضه المصلحة وتقتضيه الحال..

ثانيا : كونها تعزي الحضارة والتقدم والثقافة الى الفن فبئس الأمة التي يبنى مجدها على سفاسف الفن، وترتكز حضارتها على اكتاف هرأة واخلاق متهتكة موحلة !!

اني هنا لا آتي بكلام من غير محيط هذه الارض فانظروا الى عالم الفن اي خلق بقي فيه.. وأي فضيلة حتى الآن لم تنقرض ؟!

أمن عالم كهذا تنتظر الحضارة ؟

أمن وراء العرى نبغي من كساء ؟

ثالثا : قولك «هذا الشعب يرفض ديكتاتورية الحكومة وفي الوقت نفسه يرفض ديكتاتورية التخلف ولا يقبل ان يتحكم في ذوقه بضعة افراد اعتبروا انفسهم الاوصياء علينا الذين يقررون ما نسمع ويفتون بما نقرأ ويحرمون علينا الحلال ويحللون الحرام..» هل تقصد انهم يحرمون ما جنح اليه هواك.. ويحللون ما لا يتفق مع ميولك ورغبات نفسك ؟؟

انه ليس من مشرع ولا آمر ولا ناهي الا الله سبحانه وتعالى.. وموقف العبد حينذاك السمع والطاعة، فليس له الخيار في القبول والرفض.

أحمد الحنيني/الزلفي

كتابات

فوازير رمضان وسيكولوجية الاشاعة والكذب المرضي



مثلان شعبيان يحيطان بموضوع الاشاعة الشيق المتواصل وأيضا المسلي، الأول (لا دخان بلا نار)، والثاني (الطلقة التي لا تصيب تدوش).

فالأول دائما ما يسوقه الناس تأكيدا ان هناك شيئا من الحقيقة في اية اشاعة ويغيب عن الذهن ان هذا الشيء من الحقيقة ليس ضروريا ان يكون نابعا من قلب الموضوع او الاطراف المعنية، بمعنى آخر ليس بالضرورة ان يكون حدثا لكن ـ وهذا هو المهم ـ ان يكون رغبة وهوى في نفس مطلق الاشاعة ويكون له صدى اي صدى في نفوس مروجيها ناهيك عن المكاسب الاولية والثانوية التي قد يجتنيها البعض من وراء ذلك.

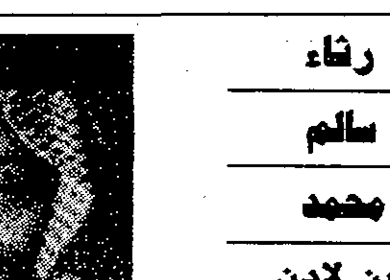
فاذا تحدثنا عن الحلم مثلا وكيف ان النائم يرى فيما يرى تكثيفا لاحداث الدنيا مغلفا برؤيته الخاصة ومشبعا بها وظاهرا في الحلم في شكل الرمز. فاذا همس احدنا بجانب اذن نائم (والنائم ليس مخدرا وانما حواسه الخمس يقظة)، اذا همس باسم (اسامة) فربما حلم النائم اذا كان هادئا يحب الحمام بحمامة تحلق ـ ليس بسبب السجع اللفظي الذي يربط بين الحمامة واسم اسامة وانما لأن حاسة السمع لدى النائم لا تنقل الى عقله الباطن الا ما يعيه وما يهمه واذا كان النائم ـ مثلا ـ شخصا حزينا اكتئابيا فلربما حلم بغمامة وبأن الدنيا شبه مظلمة، لأنه يود ان يراها هكذا.

أما في الواقع، فان الحياة اليومية لا تحتمل الرمز وانما تتوجب التداعي الحر لكل الاشياء لانفراجها وابتعادها وتفصيلها، فنجد ـ مثلما شاهدنا في فوازير رمضان تسمع احداهن ان (فلانا فتح الكرنبة لعوضين) تسمعها (فتح التربة) بمعنى قتله والاستعداد لدفنه، وسواء بدأت الاشاعة باختلاط في السمع أم بكذبة، فان الامر يختلف لأن الاختلاط السمعي يوجب التأكيد قبل الترويج لكن لأن (منا الدخان أصله النار) فلا يحتاج مشعل النار الى اخمادها لأنه ـ ربما ـ في قرارة نفسه وفي عقله الباطن يكره عوضين، فلم يسع الى التأكد من الخبر وانما روجه بسرعة، وهكذا ايضا وفي مجموعات تصغر وتكبر حسب المكان والاهمية يتداول الناس خبر قتل عوضين ـ بالطبع مع اضافة التوابل اللازمة والتي تزيد مع كل دائرة والتي تصل للأسف الى حد الكذب المرضي المشتق من خيال واسع وفانتازيا سوداء فيتخيل البعض انه حضر الجنازة، ويرى احدهم الفأس الذي قتل به عوضين، ويرى آخر القاتل، وتولول زوجته، ويفرح اعداؤه، وهكذا ينتشر الدخان من اصل نار غير حقيقية. ولأن الكذب المرضي فيه يكذب الانسان على نفسه اولا ويصدقها ويعيش في فانتازيا محببة اليه تقصيه عن واقعه وتقربه من حلمه الحياتي والكذب المرضي دائما ما يصيب الشخصيات الهستيرية والغير سوية فتجد في الكذب متعة وارضاء لنزعات وتحقيقا لأشياء كثيرة تعجز عنها في الحياة اليومية.

وهذا ما يقودنا الى المثل الثاني عن الطلقة التي لا تصيب لكنها تحدث ضجة فنجد أن الناس قد انشغلوا عما هم فيه وعن نجاح عوضين بالاهتمام بقتله وبالقاتل، حتى الشرطة نفسها تنصرف عن واجبات كثيرة لتهتم بمقتل عوضين الكاذب، ورغم ان عوضين يظهر ويضحك، الا ان الآثار الاجتماعية والنفسية لاشاعة مقتله كانت قد حققت هدفا لحظيا يكمن في الاثارة واحاطة اسمه بالجعجعة الفجة وأيضا حققت مأربا داخل نفوس كل من اطلقوا الاشاعة وروجوا لها، فمن أراد ان يرتاح ارتاح ومن احب ان يفرح فرح ومن ود ان يبكي بكى، وهكذا اتاحت الاشاعة للنفس الداخلية ان تنطلق معبرة عن رغباتها ومرضية لها حتى ولو في اطار الكذب طلبا للراحة وللمكاسب الاولى الظاهرة في التخلص من القلق والتوتر والمكاسب الثانوية الكامنة في التعتيم على عوضين ربما لأنه فلاح نشط وربط اسمه بالقتل وبالشرطة.

ورغم الاشاعة، والكذب المرضي، والسيكولوجية المعبرة عنهما في الفوازير وفي الحقيقة، يظل الانسان تركيبة معقدة تستخدم الرمز والحلم، التكثيف والتداعي الحر، ربما ليس بعيدا كثيرا عن الذئب الذي اطلق اشاعة في بيوت الدجاج عن ان السماء ستنطبق على الارض، لكن الذئب الذكي لم ينس ان يضع لافتة عند باب الخروج من بيوت الدجاج تقول : «المخرج من هنا..» مع اشارة وسهم يشير الى بيته هو....

خليل فاضل





شعر د. حسين بن سهل

ماذا يقول الرثاء والشعر في رجل ... ما خاف هولا ولا الاخطار تفزعه
قد سار للمجد والعلياء في شمم ... حتى قضى في ذرى العلياء مسرعه
البيد تبكيك والأجواء تنتحب ... يا قاهر الجو والبيداء مرتعه
والطير يبكي رفيق الدرب في ألم ... ما عاد يأتي ولا الأيام ترجعه
قد كان فينا رقيق القلب مبتهجا ... يأبى الدنايا وصوت العقل مرجعه
يمشي بجد على منهاج والده ... للخير يسعى وحب الخلق مطمعه

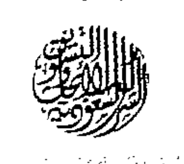
درب الهدي إن أتى في الفن مفخرة ... فالركب قد سار والابداع طابعه
يا سالم كنت للاخوان متكئا ... بالنصح قد جئت والافعال تتبعه
أخلصت للفهد حتى نلت نصرته ... من جاء للفهد بالاخلاص يرفعه
اعطيت جهداً وقد أعطاك منزلة ... والاسم يعلو بفضل الفهد موقعه
في طيبة اليوم أضحى القلب مفتقدا ... من في ثراها يصير اليوم موضعه
من عاش للخير والاسلام شرعته ... في جنة الخلد ترعى الحور مضجعه

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licenced by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

معنى الفشل الايراني

اصبح مفهوما ومعروفا انه اذا تحدثت طهران عن استخدام العراق للاسلحة الكيماوية، فان ذلك يعني انها قد خسرت المعركة على الارض. لم يعد مهما ان تعلن طهران هزيمتها، او فشلها، او نكوصها عن تحقيق هدفها، بل يكفي ترديد مقولة اللجوء العراقي للاسلحة الكيماوية لنتعرف على حجم النكسة الايرانية المذهلة.

على ان فشل القيادة العسكرية الجديدة بقيادة رفسنجاني في اول محاولة لها، يعني اكثر من انتكاسة، واقل من هزيمة كاملة.

فهو اكثر من انتكاسة في المقاييس العسكرية والفعلية، واقل من هزيمة في اطارها السياسي، لان ذلك الهجوم يكشف عن ان القيادة الايرانية مصرة على التمسك بمبدأ الحرب، حتى النهاية. وهذا يعني مزيدا من اليقظة العربية في هذا الاطار تحسبا لاي مفاجأة، حتى ولو كانت خاسرة مثل محاولة ما يسمى (بيت المقدس ٧). وهذا التحذير قد أشرنا اليه في افتتاحية سابقة.

ولا شك ان كل الخلافات السياسية الايرانية المضطرمة داخل طهران، ستنعكس على واقع الحرب، وبطريقة يثبت فيها كل طرف، مقدرته على الاستمرار فيها، بعد ان اضحت هي مقياس المقدرة على الامساك بزمام القيادة.

وإذا جاز لنا القول، فإن امام رفسنجاني كما نقدر، الكثير من الاعباء والارث الثقيل قبل الجزم بجديته في مواصلة الحرب. إنه يعرف عضلاته الخشبية فقط، لكنه لا يملك الاستمرار في ذلك، وقد استشرى الفساد والرشوة والعمولات والصفقات في جيشه، وهي دلائل تؤكد هشاشة المؤسسة العسكرية الايرانية، كما تظهر ان ما يقال عن الحكومة الاسلامية في ايران، ليس الا كلاما على ورق وارهابا وتدميرا وتشريدا للآمنين.

أما الاخلاق فهي لاتزال كما هي، لم يملك الخميني واتباعه تغييرها، بل إنهم دخلوا في اطارها، واصبحوا جزءا من مؤسسة الرشوات والعمولات، والصفقات التي تنخر كثيرا في ارضية وجسد عدد من دول العالم الثالث. لا نتصور ان جيشا كهذا بهذه الاخلاقيات، ودولة بهذه الخلخلة قادرة على تحقيق انجازها، الا الانجاز الذي عودتنا عليه كدولة تقف وتشجع وتدعم الارهاب.

«الشرق الاوسط»



مفكرة اسبوع سياسي:
إحفظوا إسم هذا الرجل الذي لا يذكره أحد

بقلم: سمير عطاالله

القمة الرابعة عشرة

كان السؤال الصعب قبيل قمة الجزائر: هل يجتمع الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس امين الجميل بعد تلك الانقطاع الطويل الذي بدأ في القمة الثالثة عشرة بين الرجلين؟ اي تلك القمة العاصفة التي انتهت بأن امتنع الرئيس الاسد عن توديع ضيفه في مطار دمشق كما انتهت بأن عاد امين الجميل الى بيروت الشرقية فرآها تحترق وانتهت كذلك بتعليق «الاتفاق الثلاثي» الذي كان وقعه في العشية السادة وليد جنبلاط ونبيه بري وايلي حبيقه (كانون الثاني/يناير ١٩٨٦).

بعدها قيل لا قمة بعد اليوم بين «المهاجرين» و«بعبدا». والرئيس الجميل ذاهب في اي حال وبالتالي فان الرئيس الاسد لن يعطه الفرصة لأن يخرج من القصر حاملا اكاليل الغار... ولذا بقي الحرم الدمشقي عليه وبقيت الحكومة اللبنانية تقاطع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب يقاطع رئيس الجمهورية هو ايضا وبقيت المقاطعات اللبنانية تقاطع بعضها البعض... أفقي وعمودي ايضا!

ماذا تغير في الجزائر؟ لماذا قبل الاسد بالاجتماع الى الرئيس الجميل مرة ثم اثنتين ثم ثلاثا؟ وماذا دار في هذه اللقاءات؟ ولماذا كان ايضا الاجتماع بين السيد عبد الحليم خدام والرئيس اللبناني... مع العلم ان السيد خدام رجل تفاصيل؟ وهل كانت النتائج ايجابية؟ هل هناك اتفاق على شيء ما، ام على اشياء، وانتخابات الرئاسة اللبنانية ليس امامها اكثر من شهر واحد؟

انها الاسئلة التي تجد اجوبتها «على الارض» حسب التعابير اللبنانية. اذ الى الآن لم يرشح اي خبر حقيقي عن جو اللقاءات مع ان البعض يقول ان الاتفاق قد تم على ان تقبل سوريا بحكومة جديدة تشرف على الانتخابات او على الاقل بتعويم الحكومة الحالية بحيث يقبل اركانها الذهاب الى قصر بعبدا.

في لبنان كتلة نيابية اسمها «الموارنة المستقلون». وهذه الكتلة ظهرت في الحرب لكي يقول اصحابها، بشيء من المداورة والخوف، انهم مستقلون عن... الموارنة!

اي انهم لا يخضعون سياسيا لحزب الكتائب او لـ «القوات اللبنانية» او لحزب «الوطنيين الاحرار» او لـ «الجبهة اللبنانية» التي تضم كل الاحزاب المسيحية المقاتلة.

وتألفت هذه الكتلة من مجموعة متناقضات سياسية كالعادة. وضمت السادة فريد سرحال وجبران طوق وحبيب ليروز وبطرس حرب وميخائيل الضاهر واوغست باخوس وبيار حلو وغيرهم! وخلال السنوات الماضية استطاعت الكتلة ان تعوم فوق سطح المياه اللبنانية الآسنة من دون ان تجابه احدا. وتصرف اعضاؤها على طريقة السوق الاوروبية المشتركة فكان لكل واحد منهم هواه السياسي لكن مع الالتزام بالمجموعة في نهاية الامر.

ومن غريب المصادفات ان الاكثرية الساحقة من اعضاء الكتلة تنتمي الى شمال لبنان وان جميع هؤلاء ينتمون الى عائلات لها تاريخ سياسي بشكل او بآخر.

وغني عن القول طبعا ان الجميع - بدون اي استثناء - مرشحون للرئاسة اللبنانية. وللمناسبة فان آخر الاحصاءات التي يقوم بها العميد ريمون اده تدل على ان عدد المرشحين قد انخفض من ٥٨ الى اربعين وذلك لأن ١٨ من هؤلاء «اعتبروا انه من الافضل الانتظار حتى الولاية المقبلة».

في اي حال، الاكثر صمتا وهدوءا والاقل حديثا عن الرئاسة او التحرك حولها بين اهل الكتلة المستقلة هو النائب بطرس حرب!

وهو ايضا النائب الاصغر سنا بين الاعضاء، والاقل اعداء، والاقل انغماسا في الشؤون السياسية الصعبة. وهو من منطقة «محايدة» لا تزعج احدا ولا تغضب احدا وغير متنازع عليها في صراع القوى. وهو قليل الكلام، وقليل الاسفار، وبدون ميلشيات لكنه ايضا بدون اعداء. وفي زمن الصخب هو رجل كثير الهدوء.

وقد ورث بطرس حرب السياسة عن خاله في بلاد البترون. لكنه تعلم من محازبة خاله ان يكون... مستقلا والا يقال انه قريب من هذا او بعيد عن ذاك... بل خير الأمور - دائما - اوساطها.

ولو كان للرئاسة اللبنانية بورصة فعلية لاستثمرت في بطرس حرب. انه واحد من المعادن الثمينة!

يرضى القتيل...

هذه هي ايها السادة الحروب الاهلية! انها نفق من الضمائر المفقودة لا نهاية له ومسرحية من العبث غير مرتبة الفصول.

والاكثر فظاعة من الحروب هي نهاية الحروب، اوما قبل نهايتها، او ما بعد نهايتها، انها الصورة التي لا تصدق.

لقد قرأت هذا الاسبوع ان محمود خشاب، خبير المتفجرات السابق الذي انقذ مئات الابرياء في بلد موت الابرياء... والبراءة، هو الآن في حاجة الى رغيف خبز. والسبب ان محمود خشاب فقد ساعديه فيما كان يفكك احدى القنابل التي يتبادلها اللبنانيون كهدايا في المناسبات وبدون مناسبات ايضا! ومنذ ذلك الوقت نسيه المسؤولون وغير المسؤولين وتركوه يبحث على الطرقات عن اطراف اصطناعية وارغفة لاطفاله.

اليس الحق عليه؟ لماذا اختار محمود خشاب هذه المهنة البشعة... مهنة انقاذ الناس في بلد يجب ان تقتل فيه الناس؟

لكن الخبر ايضا ليس هنا. فقد حاول محمود خشاب ان يعقد مؤتمرا صحافيا في «ثكنة الحلو» ليعرض ظلامته لكنه منع من الدخول الى الثكنة فعرض قضيته على بابها؟ ترى لو كان محمود خشاب واحدا من القتلة الكبار... او الصغار من كان تجرأ على منعه.

في بلاد «الساب» و«التوربو»!

يسافر الى السويد قريبا مسؤول من رجال الشرطة في دولة الامارات لالقاء محاضرة هناك حول ازمات السير وحلولها.

ولست ادري ما الذي سوف يقوله الرجل لأناس هم من ارقى الطبقات الاجتماعية في الكون ويصنعون السيارات والطائرات ويشكلون سادس اقوى دولة في العالم... دولة استطاعت ان تحافظ على نفسها وسلامتها حتى في الحرب العالمية الثانية.

ولست ادري كيف رتبت هذه المحاضرة. وهل السويديون سيعملون حقا بما يسمعون ام سيكتفون باللياقات! ولكن كل ذلك ليس مهما. المهم اننا منذ فجر التاريخ ونحن ندفع كل ما نملك ثمنا لخبرة الخبراء الاجانب. كل تفاحة نبيعها ندفع ثمنها خبرة زراعية.

وهذا الاخ المسؤول في شرطة الامارات هو بداية الانتقام لألفي عام من الخبرة الاجنبية. حلها بقى!

الناخب الاكبر كان الضجر

كيف يقرأ المرء نتائج الدورة الثانية والاخيرة من انتخابات فرنسا يوم الاحد الماضي؟

اولا، اعطى الفرنسيون رئيسهم الاغلبية المطلقة في انتخابات الرئاسة لكنهم تركوه ضعيفا في الانتخابات البرلمانية! انه درس في التاريخ. لا يجوز الاعتماد كثيرا على امزجة الشعوب.

ثانيا، فرنسا مثل كل اوروبا تقترب اكثر فأكثر من الوسط في كل شيء: لا انتصار كبيرا لليمين الديغولي ولا اغلبية مطلقة للاشتراكيين. الوسط هو المنتصر الاكبر سواء اشترك في الائتلاف الحكومي ام لا.

ثالثا، تدهورت اصوات جان ماري لوبن برميل الحقد الفرنسي من ١٤ في المئة الى صفر فاصلة في المئة... ومقعد واحد.

رابعا، الناخب الاكبر كان الضجر. فقد امتنع عن الاقتراع ثلاثون في المئة من الفرنسيين... وهذا رقم خيالي، لكنها الطريقة الوحيدة لاقناع المسيو ميتران بأنه لا يمكن لأي كان ان يطلب من الفرنسيين الاقتراع اربع مرات خلال... شهرين.

آن للضمير الأمريكي أن يستيقظ فينصف الشعب الفلسطيني



بقلم: د. محمد فاضل الجمالي

إن من عاش في الولايات المتحدة الامريكية يعلم بالخبرة ان السواد الاعظم من الشعب الامريكي طيب القلب انساني النزعة ذو ضمير حي. فهو بريء من كل ما وقع على عرب فلسطين من تشريد وظلم واضطهاد لعدم اطلاعه على الحقيقة كاملة ولتغلب الدعاية الصهيونية المضللة على الرأي العام الامريكي.

لقد سمعنا وقرأنا مؤخرا ان ضمير الشعب الامريكي قد استيقظ (بعد ما يزيد على الاربعين سنة) حيال الظلم الذي اوقعته الحكومة الامريكية بحق اليابانيين المتجنسين بالجنسية الامريكية خلال الحرب العالمية الثانية. اذ كانت قد حجزتهم في معسكرات الاعتقال بعد ان نشبت الحرب بين الولايات المتحدة واليابان. فالامريكي اليوم يتساءل ما ذنب هؤلاء اليابانيين المتأمركين لتحجر حرياتهم ويضطهدوا بسبب حرب لم يكونوا هم مسؤولين عن اشتعالها؟ ففي الولايات المتحدة اليوم يقظة ضمير ترافقها دعوة ملحة لتعويض هؤلاء اليابانيين بمبالغ جسيمة لما اصابهم من ظلم واجحاف على يد الحكومة الامريكية خلال الحرب العالمية الثانية.

نحن لا يخامرنا ادنى شك بأن الشعب الامريكي المتشرب بالمبادئ الانسانية لو عرف الحقيقة ناصعة لأدرك بأن حكومته ممثلة في الجهازين التشريعي والتنفيذي هي المسؤولة الاولى عما وقع على الفلسطينيين من ظلم وعدوان وتشريد من الاوطان. فقد عملت حكومة الرئيس ترومان على تأسيس اسرائيل على ارض عربية يسكنها مواطنون عرب فسببت تشريد سكان البلاد الشرعيين. ثم انها سمحت لاسرائيل ومولتها لتقوم بحروب توسعية عدوانية مستمرة على الفلسطينيين والدول المجاورة لفلسطين. وها هي مستمرة في تزويد اسرائيل بالمال وبالسلاح لتقوم بقتل الفلسطينيين وسحق عظامهم وقصف مخيماتهم وهدم بيوتهم وزج الالوف منهم في السجون وابعاد الاحرار منهم خارج اوطانهم وحرمانهم من اراضيهم ومياههم ومن حرياتهم السياسية والثقافية والاقتصادية والاعلامية. هذا مع العلم بأن الفلسطيني لم يغتصب حق أحد ولم يعتد على احد. فكل ذنبه هو انه يطالب بحقوقه المشروعة المعترف بها لكل انسان حر في كل العالم المتمدن. ما الذي يجعل الحكومة الامريكية تؤيد هذا الظلم الاسرائيلي وهذا العدوان الفاشي؟ نحن موقنون بأن الشعب الامريكي لم يطلع على الحقيقة بسبب وسائل الاعلام والمخابرات الصهيونية الخادعة المضللة التي تبثها اسرائيل في العالم الحر عامة وفي الولايات المتحدة خاصة. ولو اطلع الشعب الامريكي على الحقيقة من كل جوانبها، لاستيقظ ضميره ولو متأخرا!

وها هي انتفاضة الشعب الفلسطيني اليوم تدعو الضمير الامريكي الذي وقع تحت المخدرات الصهيونية منذ سبعين سنة ان يستيقظ وينهض داعيا للانصاف وشاجبا الظلم والعدوان والقسوة والحرمان التي اوقعتها اسرائيل (مدعمة بالمال والسلاح والنفوذ الامريكي) على الشعب الفلسطيني البريء الذي جريمته انه يطالب بحقوقه في وطنه ولم يسلب حق احد.

إن اليابانيين المتأمركين لم يحجروا في معسكرات الاعتقال خلال الحرب العالمية الثانية اكثر من اربع سنوات. أما العدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين فقد تجاوز الاربعين سنة. فاذا كان الضمير الامريكي يحمل الحكومة الامريكية على تعويض اليابانيين على ما اصابهم من ضرر، فهذا الضمير ذاته ملزم (لو استيقظ) ان يعوض الفلسطينيين مما لحق بهم من اضرار في النفوس والاموال والكرامات نتيجة لسياسة امريكية منحازة لاسرائيل ومغذية لعدوانها بالدرجة الاولى. فإن الدعم الامريكي المتواصل لاسرائيل هو الذي يغذي غطرستها وعنادها ورفضها، للانصياع للحق والقانون من اجل احلال السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط.

إن أول ما يجب ان يقوم به الشعب الامريكي هو محاسبة المسؤولين في السلطتين التنفيذية والتشريعية على القرارات المنحازة الى اسرائيل التي اتخذوها على حساب حق الشعب العربي في فلسطين. فإن السياسة الامريكية في العديد من الحالات لم تصغ الى اراء الجماعات اليهودية المعتدلة التي تنشد التعايش السلمي مع العرب بل انها تلبي وتدعم السياسة العدوانية الغاشمة التي يرسمها الزعماء الارهابيون والفاشيون من قادة اسرائيل. ولذلك فقد سلحت الولايات المتحدة اسرائيل الى الاذنين ومكنتها من الحصول على احدث التقنيات الحربية ووسائل الافناء من غازات سامة مسيلة للدموع واسلحة ذرية. فمن حق الشعب الامريكي ان يسائل حكومته هل كل هذا هو لحفظ المصالح الامريكية في الشرق الاوسط ام لسحق تلك المصالح.

ثم ان الشعب الامريكي لا بد ان يطالب حكومته بأن تعنى بتطبيق قرارات الامم المتحدة التي بموجبها انشئت دولة اسرائيل بدون تحيز الى احد الجانبين العربي والاسرائيلي وبذلك تتخلى اسرائيل عن كل الاراضي التي احتلتها بالقوة فتعاد الى اصحابها العرب لكي يعودوا ويستقروا في وطنهم بسلام.

ثم ان الشعب الامريكي لا بد وان يطالب حكومته بدعوة العرب الراغبين من النازحين عن فلسطين بالعودة الى ديارهم ويقدم لهم التعويض العادل الكامل عما لحقهم من اضرار في الارواح والاملاك.

ثم ان الشعب الامريكي لا بد وان يطالب حكومته بأن تطبق مقاييس قانونية دولية واخلاقية واحدة على العرب واليهود في فلسطين. فإن الحدود الآمنة ينبغي ان تضمن للعرب اولا. فالعدوان على الحدود لم يحصل الا من الجانب الاسرائيلي على العربي وليس العكس. كما ان «ارهاب الدولة» الذي تمارسه اسرائيل الارهاب المدعم بـ «الفيتو» (حق النقض الامريكي) يجب ان يزول نهائيا من الوجود لكي يسود جو من الامن والطمأنينة في المنطقة.

هذه بعض الشروط التي نعتبرها اساسية ونؤمل ان تنفذها الولايات المتحدة فيما اذا استيقظ الضمير الامريكي وقرر انصاف الشعب الفلسطيني المعتدى عليه.

والآن لنتساءل هل ان المهمة التي تعهدها المستر شولتز (وزير خارجية الولايات المتحدة) لاحلال السلام في الشرق الاوسط تؤدي الشروط المطلوبة لاراحة الضمير الامريكي متى استيقظ؟ الجواب: كلا مع الاسف. فان المستر شولتز لم يرتفع في مقترحاته الى المستوى المطلوب لتحقيق السلام العادل الدائم في الشرق الاوسط.

فالمستر شولتز مصيب حين يدعو الى استبدال الارض بالسلام ولكنه يخطىء حين يقول ان الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ لن تعاد كلها الى العرب. فنحن نقول له ان السلام العادل الدائم يتطلب العودة الى قرار الامم المتحدة لسنة ١٩٤٧ وتخلي اسرائيل عن كل الاراضي التي احتلتها بالقوة. وذلك لكي يستطيع الراغبون من النازحين العودة الى ديارهم والعيش فيها بسلام.

ان المستر شولتز لا يوافق على ان تكون للفلسطينيين دولتهم المستقلة متفذا بذلك رغبة اسرائيل. ونحن نقول له ان السلام العادل الدائم يتطلب ان يتمتع الفلسطينيون بحق تقرير المصير وليس من حق المستر شولتز أو اية قوة شرعية في العالم ان تتحكم بمصير شعب وبحق شعب في حكم نفسه بنفسه فللفلسطيني كما لليهودي ان يتمتع بحق تقرير المصير وان يؤسس دولته في وطنه وان يتحد مع جيرانه في الوقت والشكل الذي يتم الاتفاق عليه.

إن المستر شولتز يرفض التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية مكبلا بقيود وضعها هنري كسنجر مدعيا انها ينبغي ان تعترف بحق اسرائيل في الوجود وأن تلتزم بالقرار ٢٤٢ الصادر من مجلس الأمن. ونحن نقول له ان اسرائيل لم تعترف بالحق الفلسطيني ولم تلتزم بالقرار ٢٤٢ فلماذا نتعامل مع اسرائيل ونلتقي برئيس وزرائها (شامير) وهو زعيم عصابة ارهابية مشهور. لماذا هذا التمييز في المعاملة وفي المقاييس؟

إن الشعب الفلسطيني هو الذي يختار من ينطق باسمه وليس لأي طرف آخر ان يملي ارادته على مصيره اللهم الا اذا عدنا الى عهد الاستعمار البغيض وذلك ما يأباه الشعب الامريكي المحب للحرية والداعي لحق تقرير المصير لكل شعوب العالم. فهو الشعب الذي قدم التضحيات الجسام في حربين عالميتين لكي يسود الحق والعدل والحرية لكل شعوب الارض. ولذلك فنحن نأمل ان يستيقظ ضمير المستر شولتز مع يقظة ضمير الشعب الامريكي، لتعود للولايات المتحدة السمعة الطيبة في الشرق الاوسط وتجدد الصداقة بين الامة العربية والشعب الامريكي العظيم. اذ ذاك يتحقق السلام في الشرق الاوسط فيتعايش المسلمون والمسيحيون واليهود بسلام وأمان مؤمنين بإله واحد أحد هو إله ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام.

المكاتب:
Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
SAUDI ARABIA: Jeddah Office
Riyadh Office
Gulf Office
EGYPT: Cairo Office
SUDAN: Khartoum Office
TUNISIA
MOROCCO
U.S.A.:
Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 928 Washington D.C. 20004
Houston Office: 2108 West Loop South Suite 1635 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9910346
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او مايعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

الرياضة السودانية

تأجيل مفاجئ لدوري الخرطوم الكروي والهلال مع المريخ ١٧ يوليو المقبل

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
فوجيء الوسط الكروي السوداني بتأجيل مفاجيء لدوري الكرة العاصمي لاندية الدرجة الاولى بالخرطوم بحث تعدل موعد انطلاقه الى يوم ٢٢ يونيو (حزيران) الجاري بدلا من امس الاربعاء كما اعلن من قبل بعد اعتذار السودان عن عدم الاشتراك في تصفيات المجموعة الثانية لكاس العرب بالرياض.

واوضح مسؤول بالاتحاد الدولي المحلي لكرة القدم بالخرطوم لـ «الشرق الاوسط» ان تأجيل الدوري لمدة اسبوع واحد جاء بناء على طلب معظم اندية الدرجة الاولى التي طلبت هذا التأجيل حتى يكتمل استعدادها للمنافسة، لتأخر وصول المعدات الرياضية التي استوردها الاتحاد من الكويت وهي المشكلة التي واجهت انطلاق الدوري في شهر فبراير (شباط) الماضي.

واكد المسؤول ان هذا التاريخ هو النهائي لان اي تأجيل آخر يعني الغاء المنافسة نسبة لضيق الفترة المتبقية لانتهاء المنافسة ودعا الاندية المشاركة الى الالتزام بالموعد النهائي الجديد.

واشار المسؤول انه ليس هنالك تعديل في جدول المباريات حيث تفتتح المنافسة كما هو مقرر بين فريقي الموردة والتحرير باستاد الهلال.

وستكون مباريات الاسبوع الاول للدوري العاصمي (الخرطوم) على النحو التالي:

٦/٢٢: الموردة ـ التحرير.
٦/٢٣: المريخ ـ النيل.
٦/٢٤: الاهلي ـ ام دوم.
٦/٢٥: الهلال ـ العباسية.
٦/٢٦: التاج ـ الزهرة.

ولا يشارك فريق الاتحاد البحراوي في اللعب خلال الاسبوع الاول حيث يبلغ عدد الاندية ١١ ناديا بعد صعود فريق ام دوم وعدم هبوط اي ناد في الموسم الماضي لتعذر اكمال المسابقة والغائها في سبتمبر (ايلول) الماضي بسبب ضيق الوقت ايضا ـ ووفقا للبرنامج الذي تم توزيعه فان عملاقي الكرة السودانية الهلال والمريخ سيلتقيان يوم ١٧ يوليو (تموز) المقبل في الاسبوع الخامس. واثيرت عدة شكوك حول امكانية انتهاء الدوري في موعده المقرر في اواخر شهر اكتوبر (تشرين اول) المقبل لان الفترة المتبقية لا تسمح باقامة المباريات والتي تبلغ جملتها ١١٠ مباراة في مرحلتي الذهاب والعودة.

وتواجه منافسات الدوري مشكلة ارتباطات الهلال والمريخ في تصفيات بطولتي الاندية الافريقية والعربية والمنتخب في تصفيات افريقيا لكأس العالم وتقام كل هذه التصفيات في شهر اغسطس (آب) مما يهدد بتوقف الدوري لان الاندية السودانية ترفض عادة الاشتراك في الدوري بدون نجومها الدوليين.

وارتفعت الدعوات في الوسط الرياضي تنادي باقامة الدوري المضغوط ليؤدي كل فريق مباراتين خلال الاسبوع كسبا للوقت بالاضافة الى اصدار قرار باستمرار الدوري بدون الدوليين.

وتشير «الشرق الاوسط» الى ان نتيجة دوري الخرطوم تحدد الاندية الاربعة التي تمثل العاصمة في دوري السودان العام الذي ينطلق منافساته عادة في سبتمبر (ايلول) والذي يحدد بدوره الاندية التي تمثل السودان في بطولات الاندية العربية والافريقية وبطولة اندية سيكافا.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

عموديا:
١ـ ممثل فكاهي مصري راحل.
٢ـ أطمر (معكوسة) ـ اسم علم مذكر.
٣ـ مدينة ليبية ـ يسأم.
٤ـ متشابهان ـ دليل.
٥ـ وعاء لتنقية الحبوب من الشوائب (معكوسة) ـ مقصد.
٦ـ ارض لا نبات فيها.
٧ـ قبيح ـ رزانة وحلم.
٨ـ اذهبوا ـ من العلوم (معكوسة).
٩ـ ضمير متصل ـ اظهار العيوب (معكوسة).

افقيا:
١ـ هرب ـ مصيف سوري.
٢ـ من غرف المنزل ـ شعوب (معكوسة).
٣ـ ضوضاء ـ ضد.
٤ـ مطرب مصري.
٥ـ برد ـ للتفسير.
٦ـ في القميص ـ من الحواس.
٧ـ حيوان ضخم.
٨ـ قاتل ـ رفضت.
٩ـ يخصنا (معكوسة) ـ في السيرك.

الكلمة الضائعة

مشاريع عالي فحل
محصول حطب عصب
مجهول خوف قعد
استراح تعدين
مرافق صهيل
اشغال غرب
ترتيب قنديل

ل	ب	ص	ع	ل	ل	ي	ل	د
ي	ث	ه	ن	ا	ي	ا	ح	ع
ه	ر	ع	غ	ي	ب	د	ف	ق
ص	ل	ش	ي	ي	د	ل	ن	ح
ق	ا	و	ت	ر	و	ع	ا	ق
خ	ف	ر	ه	ص	ا	ر	ت	ب
و	ت	ا	ع	ج	ت	ش	ر	ا
ف	ش	م	ر	س	م	غ	م	ن
ح	ط	ب	ا	م	ع	ا	ل	ي

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مطرب مصري

الحل السابق: سميرة توفيق

كرة المضرب

تصنيف المشاركين في ويمبلدون: ليندل وجراف في الصدارة وماكنرو ثامنا

لندن ـ دبلن ـ ا. ف. ب ـ ر: لم تلتزم اللجنة المنظمة لبطولة انجلترا المفتوحة لكرة المضرب ٨٨ في ويمبلدون بالترتيب العالمي للاعبين المحترفين فوضعت الامريكي جون ماكنرو في المركز الثامن مع انه يحتل المركز الـ ١٤ في الترتيب العالمي بينما وضعت التشيكي ايفان ليندل والالمانية الغربية شتيفي جراف على راس المصنفين والمصنفات.

ويذكر ان ماكنرو الفائز ٨١ و٨٣ و٨٤ وبالمركز الثاني في دورتي ٨٠ و٨٢ لم يشارك في دورتي ٨٦ و٨٧ وعليه فان سجله السابق هو الذي اسهم في رفع ترتيبه.

وفي ما يلي تصنيف اللاعبين واللاعبات الـ ١٦ في الدورة التي تبدأ في ٢٠ يونيو الجاري وتنتهي في ٣ يوليو المقبل.

١ـ التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل.
٢ـ السويدي ماتس فيلاندر.
٣ـ السويدي ستيفان ايدبرج.
٤ـ الاسترالي بات كاش.
٥ـ الامريكي جيمي كونورز.
٦ـ الالماني الغربي بوريس بيكر.
٧ـ الفرنسي هنري لوكونت.
٨ـ الامريكي جون ماكنرو.
٩ـ التشيكي ميلوسلاف ميسير.
١٠ـ الامريكي تيم مايوت.
١١ـ السويدي انديرس ياريد.
١٢ـ السويدي يوناس سفنسون.
١٣ـ الاسباني اميليو سانشيز.
١٤ـ السوفياتي اندري تشنوكوف.
١٥ـ الاسرائيلي اموس مانسدورف.
١٦ـ اليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش.

السيدات

١ـ الالمانية الغربية شتيفي جراف.
٢ـ الامريكية مارتينا نافراتيلوفا.
٣ـ الامريكية بام شرايفر.
٤ـ الامريكية كريس ايفرت.
٥ـ الارجنتينية جابرييلا ساباتيني.
٦ـ التشيكية هيلينا سوكوفا.
٧ـ البغارية مانويلا مالييفا.
٨ـ السوفياتية ناتاليا زفيريفا.
٩ـ الاسترالية هانا ماندليكوفا.
١٠ـ الامريكية لوري ماكنيل.
١١ـ الالماني الغربية كلوديا كودة كيلش.
١٢ـ الامريكية زينا جاريسون.
١٣ـ السوفياتية لاريسا سافتشينكو.
١٤ـ البلغارية كاترينا مالييفا.
١٥ـ الالمانية الغربية سيليفا هانيكا.
١٦ـ الامريكية ماري جو فرنانديز.


جون ماكنرو

وبالرغم من فترة الافول التي يعيشها اللاعب الامريكي جون ماكنرو فانه تواق الى تحقيق انجاز يحوز الاعجاب.

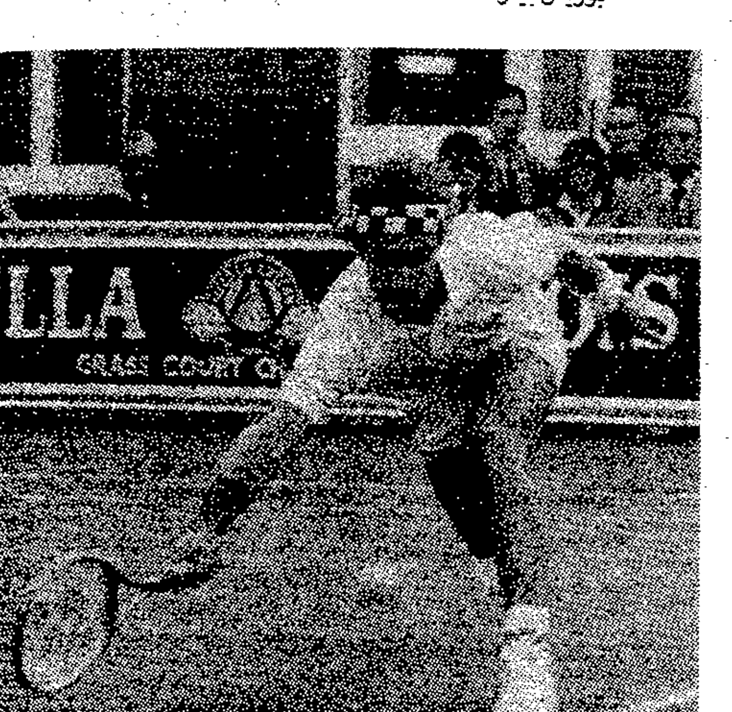
وقال ماكنرو الذي بدأ يستعد لبطولة ويلمبلدون بهزيمة اللاعب الثاني في العالم ماكس فيلاندر في دبلن يوم الاثنين: اريد من كل قلبي المحاولة مرة اخرى. مازلت اعتقد انني افضل من رود لافر ولكن احتلال المرتبة الاولى ليس هدفي الاوحد. انا مقتنع في اعماق قلبي بانني استطيع ان اصل الى المستوى الذي حققته عام ١٩٨٤ ولكن سأكون راضيا اذا صعدت الى المرتبة الثانية او الثالثة.

وقال ماكنرو: من المؤسف انه لم تتح لي فرصة حقيقة للتمتع بالتربع على القمة من ١٩٨١ الى ١٩٨٤.

وقد شق ماكنرو طريقه وهو في السابعة عشرة الى الدور قبل النهائي لبطولة ويمبلدون منذ ١٢ عاما ولم يكن مدرجا في قوائم تصنيف اللاعبين ومنذ ذلك الحين اصبحت انتصاراته وانتكاساته جزءا من تراث اللعبة.

فاز ماكنرو ببطولة ويمبلدون ثلاث مرات وببطولة الولايات المتحدة المفتوحة اربع مرات وبالجائزة الكبرى ثلاث مرات وجوائز مالية بلغت عشرة ملايين دولار ويقوم الان بمحاولة اخيرة لاستعادة مكانته.

وادى غياب طويل عن الملاعب بسبب الاصابة وايقاف عن الاشتراك في مباريات دولية وشعور بالملل الى تردي ماكنرو الى المرتبة التاسعة عشرة في قائمة اللاعبين الدوليين وسط تكهنات بانه قد يعتزل في اي وقت.


بوريس بيكر

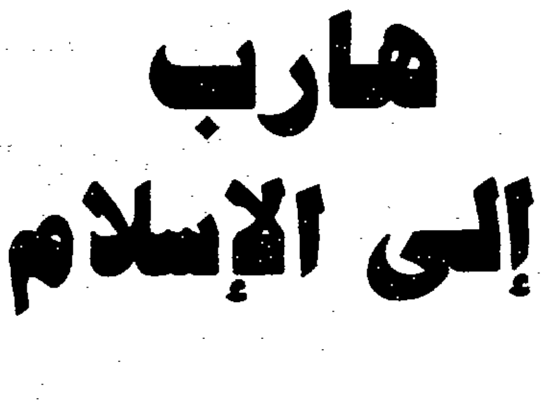
وبعد نزال طويل استمر اربع جولات مع اللاعب الاول في العالم ايفان ليندل في بطول فرنسا المفتوحة في باريس منذ اسبوعين يقوم ماكنرو ومديره بيتر فليمنج بوضع خطط اشتراكه في بطولة ويمبلدون.

وقال ماكنرو الذي هزم جيمي كونرز ٦/١ و٦/١ و٦/٣ في نهائي ١٩٨٤ فيما وصف بانه اروع عرض شهدته الملاعب الخضراء لكرة المضرب لم العب هناك منذ ١٩٨٥. ولكن كلما طال بعدي كلما زاد اعجابي بالمكان. ان ويمبلدون حقيقة من اعظم ستادات العالم الرياضية. وشعورك بالاثارة في الملعب الرئيسي في نهائي الرجال لا يفوقه شعور آخر.

واعترى ماكنرو شعور بالدهشة والسعادة في وقت واحد عندما اكتشف انه كان موضع تعاطف واعجاب المتفرجين في باريس ويأمل الصفح عن اخطائه في ويمبلدون.

ويقول ماكنرو الذي يحتل المرتبة الثامنة في قائمة الترجيح التي وضعتها لجنة تصنيف ويمبلدون: ان هناك ستة ابطال فقط هم بوريس بيكر وليندل وبات كاش وستيفان ايدبرج وانا في ذيل القائمة.

وقال: انني على بعد ستة اشهر مما ارغب ان اكون عليه بدنيا وعقليا ولكن الملاعب الخضراء تناسبني وربما تساعدني ايضا موهبتي الطبيعية.


بات كاش

وبالرغم من ان ماكنرو ولم يتخلص من صورته كشاب غاضب فانه الآن اكثر هدوءا ورغبة حقيقية في اكتساب حب الناس.

وقال: التفاف الناس حولك سواء اكانوا معجبين او صحفيين او اصدقاء اجمل شيء في حياة اي لاعب.



بطولة الدول الأوروبية الثامنة لكرة القدم:

إيطاليا تكسب أسبانيا في أجمل مباريات البطولة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء :

لعب المنتخب الايطالي الفتي مساء اول من امس اجمل مباريات بطولة الدول الاوروبية الثامنة لكرة القدم المقامة حاليا في المانيا الغربية وضمن التاهل عمليا الى الدور التالي، في اعقاب فوزه على منتخب اسبانيا ١ ـ صفر (الشوط الاول صفر ـ صفر) في مدينة فرانكفورت.

الفريق الايطالي لعب دون اي تغيير فيه عنه في التشكيلة الرئيسية التي لعبت المباراة الاولى امام المانيا الغربية اذ ضم زينجا في المرمى، وامامه بيرجمي وفيري وباريزي ومالديني، ودي نابولي وجيانيني وانشيللوتي، ودونادوني ومانتشيني وفيالي، وان نزل في الجزء الاخير من الشوط الثاني المهاجم العالمي المخضرم التوبيللي مكان فانتشيني ثم نزل في آخر ثواني المباراة دي اجوستيني مكان فيالي.





فيالي (الى الشمال)... مع زينجا بعد المباراة.

المباراة

سيطر الايطاليون على اللعب منذ البداية وتحركوا بفن وخطورة، وضاعت منهم عدة فرص من مانتشيني وفيالي... فيما كان اخطر ما في الفريق الاسباني المهاجم القصير باكيرو والظهير العالمي الموهوب جورديو.. وقد ركز الاسبان في جل فترات الشوط الاول على احتواء الهجمات الايطالية الرائعة وشن الهجمات المرتدة... فيما شل مالديني خطورة صانع لعب اسبانيا ميشيل..

في الشوط الثاني، واصل الايطاليون الضغط، وضاعت منهم المزيد من الفرص وتألق دونادوني وانشيللوتي وجيانيني، الذي سدد احدى اجمل تسديدات المباراة من كرة عرضية لعبها له بيرجومي المتقدم، وفرصة ضائعة من فيالي من قذيفة اطلقها بزاوية حادة...

ولكن تحركا آخر وصلت فيه الكرة الى التوبيللي... الذي موه وتركها تمر خلفه ليربك الدفاع الاسباني فتصل لفيالي الذي دار حول نفسه وحول مراقبه واطلق قذيفة رائعة مسجلا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٤.

الاسبان انتفضوا بعد هذا الهدف ونشطوا وقدموا اجمل تحركاتهم في هذه المباراة الا ان زينجا صد ٣ كرات خطرة... لتفوز ايطاليا.

الايطاليون يعيشون فرحة الفوز

● أثار فوز ايطاليا على اسبانيا مساء اول من امس موجة عارمة من الحماس والفرحة في روما ومختلف المدن الايطالية.

فمع أطلاق الحكم صفارته معلنا انتهاء المباراة نزل مشجعو الكرة من مختلف الاعمار والطبقات الاجتماعية الى شوارع العاصمة وملأت السيارات المزدانة بالألوان الوطنية الشوارع التي تصل بين ساحتي بياتزا فينيزيا وبياتزا دل بوبولو مرورا بالشارعين الرئيسيين كورسو وفيا فينيتو تحت انظار رجال الشرطة والسياح.

وفي المناطق الواقعة على اطراف العاصمة رفعت الاعلام الوطنية بألوانها الحمراء والبيضاء والخضراء على شرفات المنازل والشبابيك تماما كما حدث عندما احرز المنتخب الايطالي قبل ٦ سنوات كأس العالم في اسبانيا.

قالوا عن المباراة

ـ ازيليو فيتشيني (مدرب ايطاليا) :

«المباريات ضد اسبانيا صعبة دائما. لقد ادى لاعبونا مباراة جيدة جدا... والفوز كان مهما للغاية، والنقطة الاكثر ايجابية كانت الفرص الكثيرة للتهديف التي اتحناها لأنفسنا رغم المستوى المميز للدفاع الاسباني».

ـ ميجيل مونيوز (مدرب اسبانيا) :

«.. لعبنا مدافعين لأن ايطاليا ارغمتنا على ذلك.... في الشوط الاول امتلك الايطاليون الملعب بشكل افضل وبدا اللعب متوازنا في الشوط الثاني.

فيالي سجل هدفا رائعا لكن بعدما ارتكب خطا ضد توماس (!)

اضطر ميشال الى الخروج في الشوط الثاني لاصابته ولا ادري اذا ما كان قادرا على اللعب ضد المانيا الغربية...».

ـ جيانلوكا فيالي (هداف ايطاليا) :

«.. لم ارتكب خطا ضد توماس قبل ان اسجل هدفي.. لقد كان مونيوز بعيدا بحيث لا يمكنه مشاهدة ما حصل بوضوح...».

ـ فرانكو باريزي (قلب دفاع ايطاليا) :

«.. ارى ان الدفاع الاسباني اقوى من نظيره الالماني الغربي. لقد وجدنا انفسنا اخيرا في الدفاع والوسط ولعبنا على راحتنا. وعلى عكس الاسبان شكلنا خطرا في الهجوم لكننا وجدنا صعوبة كبيرة في ترجمة هذا الهجوم الى هدف».

ـ ريكاردو جاليجو (ساعد دفاع اسبانيا) :

«.. لم نكن موجودين في وسط الملعب ولست قادرا على تفسير ذلك... اما الايطاليون فانهم استحقوا الفوز. والفارق الاول بين المنتخبين هو ان الفريق الايطالي كان اكثر منا نشاطا على الصعيد البدني...».

هدف فيالي يهز شباك اسبانيا.

هولندا «تسحق» انجلترا ٣-١ وتخرجها من البطولة





فان باستن صاحب الاهداف الثلاثة يتخطى جاري ستيفنز

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حقق المنتخب الهولندي لكرة القدم امس في مدينة دوسلدورف اكبر فوز يتحقق حتى الان في البطولة عندما هزم المنتخب الانجليزي ٣/١ (الشوط الاول ١/صفر).

نجم المباراة الاول كان الهداف الهولندي ماركو فان باستن الذي احرز الاهداف الثلاثة (اولها قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة)، وقد ساهم بصناعتها رودخوليت بينما سجل هدف انجلترا الوحيد بريان روبسون في مطلع الشوط الثاني محققا التعادل.

هذه النتيجة تقضي عمليا على آمال الفريق الانجليزي الذي لم يكسب حتى الان اي نقطة بعد مباراتين خسر اولاهما امام ايرلندا والثانية امس امام هولندا، وتبقى له مباراة ثالثة لا تقدم ولا تؤخر امام الاتحاد السوفياتي.

الرياضة السعودية — منتخب الشباب يكسب ايكاست الدنماركي.. والليلة لقاء ثان

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

يواصل المنتخب السعودي الكروي للشباب (تحت ١٩ سنة) استعداداته لبطولة «كأس العرب» التي ستقام نهائياتها في العاصمة الأردنية عمان شهر يوليو تموز المقبل. وخامس لقاءاته التجريبية فاز مساء اول من امس على فريق نادي ايكاست الدنماركي بهدف وحيد احرزه لاعب الوسط وليد المدوح في الدقيقة ٧٥ من المباراة التي اجريت على ارض ملعب الملك فهد الدولي في الرياض.

بدأ المنتخب السعودي المباراة بتشكيل مكون من حسن خليفة لحراسة المرمى، وفي الدفاع مساعد الطرير ومحمد السبيت وعبد الله الشريدة ومحمد فريح، وفي الوسط وليد المدوح ومروان بصاص ومنصور الموينع وخالد الزيد وفي خط المقدمة خالد الرويحي وسعدون حمود.

خلا ربع الساعة الأول من اي فرصة خطرة وانحصر أداء اللاعبين في وسط الميدان بسبب كثافة عدد اللاعبين في تلك المنطقة كسر ذلك لاعب الوسط السعودي مروان بصاص في الدقيقة ١٦ عندما مرر كرة ساقطة داخل منطقة جزاء فريق ايكاست استقبلها المهاجم سعدون حمود ولكن لحظة تسديدة انقض عليه الدفاع وحولها الى ضربة ركنية.

بعدها بثلاث دقائق تلقى سعدون نفسه تمريرة ارضية متقنة من لاعب الوسط وليد المدوح انفرد على اثرها بالحارس الدنماركي ليراوغه الا انه تباطأ في قذف الكرة تجاه المرمى الخالي ليتدخل الدفاع ويدرأ خطورة الموقف.

عاد الهدوء على الاثر ليخيم مرة اخرى على اجواء المباراة ظل فريق ايكاست يلعب بطابع دفاعي ولم يظهر لاعبوه خطورة حقيقية امام المرمى السعودي طوال دقائق الشوط الأول.

وعند الدقيقة ٤٣ شن المنتخب السعودي هجمة سريعة جهة الجناح الأيمن تبادل فيها الظهير الأيمن مساعد الطرير الكرة مع وليد المدوح ليهيئها الأخير مرة ثالثة للمهاجم سعدون حمود ومع تردده في التسديد تلاشت خطورتها لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني

لم يحدث مدرب المنتخب السعودي الجديد هوزيه فيلا (برازيلي) اي تبديل في صفوف فريقه في مطلع الشوط الثاني وبعد مرور سبع دقائق من هذا الشوط ارتكب الدفاع السعودي خطأ امام منطقة الجزاء ونفذ الضربة الحرة المدافع لارسون ونجح الحارس السعودي خليفة في تحويل الكرة الى ضربة ركنية، رد عليها منصور الموينع بتسديدة مرت بمحاذاة المرمى الدنماركي.

في الدقيقة ٦٤ دفع البرازيلي فيلا بالمهاجم السعودي موسى مرزوق ليلعب بديلا للاعب الوسط مروان بصاص واوعز للاعبين باللعب بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣.

ومن كرة مرتدة من دفاع فريق ايكاست صوّب لاعب الوسط المتألق وليد المدوح من خارج منطقة الجزاء لتمر الكرة من تحت جسم الحارس وتكون هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٥.

على الاثر خرج خالد الرويحي ليلعب مكانه حسن جلي وفور نزوله ارسل تمريرة طويلة للبديل الأول مرزوق كادت ان تكون هدفا ثانيا.

وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق ارتدت كرة حسن جلي من القائم الأيمن ليعلن بعدها حكم المباراة عبد الله الناصر صافرة النهاية.



وليد المدوح.. يمر من لاعب دنماركي.

ناشئو الاتفاق يشاركون بدورة الاسكندرية لليد

الرياض ـ واس: وافق الاتحاد السعودي لكرة اليد على ترشيح نادي الاتفاق للمشاركة في الدورة الدولية المفتوحة على مستوى الناشئين التي ستقام في مدينة الاسكندرية المصرية خلال الفترة من ٢٨ـ ٣٠ محرم المقبل لحصوله على درع الاتحاد الممتاز للناشئين.

كما وافق الاتحاد في اجتماع عقده يوم اول من امس برئاسة نائب رئيس الاتحاد العقيد عبد الرحمن الفدا على اقامة معسكر داخلي للمنتخب الأول في الدمام خلال الفترة من ٢١ـ ٣٠ ذي القعدة واقامة معسكر آخر بالدمام خلال الفترة من ٥ ـ ٢٠ ذي الحجة استعدادا لكأس فلسطين الخامسة.

وكلف الاتحاد لجنة المسابقات باعداد نظام مسابقة «كأس الاتحاد» المقبلة بحيث توزع فرق الأندية حسب مراكزها الى مجموعتين بحيث ستكون الفرق ذات المراكز الفردية في مجموعة وتجرى لها قرعة والفرق ذات المراكز الزوجية في مجموعة اخرى وتجرى لها قرعة.

الرياضة العالمية — اقرار الاسماء النهائية في نهائيات الكرة باولمبياد سيوول

الرياض ـ واس : اقرت لجنة الاولمبيادات التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم الـ «فيفا» خلال اجتماعها في سيوول اخيرا اسماء الفرق التي تأهلت الى نهائيات اولمبياد سيوول عام ١٩٨٨.

واوضح السد عبد الله الدبل عضو الاتحادين السعودي والدولي لكرة القدم الذي اعلن النبأ انه وصلت الى النهائيات من اوروبا: المانيا الغربية وايطاليا والسويد والاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا.. ومن امريكا الجنوبية: الارجنتين والبرازيل ومن آسيا: الصين والعراق وكوريا.. ومن افريقيا نيجيريا وتونس وزامبيا ومن امريكا الوسطى والشمالية: المكسيك والولايات المتحدة.. ومن اوتيانيا: استراليا.

واشار الدبل الى ان هناك عددا من الامور احيلت الى اجتماع اللجنة التنفيذية للـ «فيفا» في زيوريخ يوم ١٩٨٨/٦/٢٩، وكانت لجنة الاولمبياد في الـ «فيفا» قد قامت بجولة ميدانية على جميع الاماكن المعدة للملاعب وسكن الفرق والاداريين المشاركين في الالعاب.

واضاف الدبل، انه تم ولاول مرة في تاريخ الاولمبياد ترشيح اربعة حكام آسيويين اثنان منهم عرب هما جاسم مندي (من البحرين) وجمال الشريف (من سورية). كما انه ايضا ولاول مرة يرأس لجنة الحكام في الاولمبياد شخصية عربية هي العميد فاروق بوظو.



فاروق بوظو

«البيستونز» يكسب «الليكرز» ٨٦/١١١ في رابع مباريات الدور النهائي



لاعب «البيستونز» ديني رودمان يتشقلب في الهواء لدى اصطدامه باحد لاعبي «الليكرز».

بونتياك (ولاية ميشيجان) ـ الوكالات : فاز فريق نادي ديترويت بيستونز في ملعبه على جاره فريق نادي لوس انجيليس ليكرز ٨٦/١١١ في المباراة الرابعة بين الفريقين في الدور النهائي من بطولة الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة للمحترفين، وبذا يتعادل الفريقان بانتصارين لكل منهما، ومعلوم ان الفائز بالبطولة هو الفريق الذي يسبق الى تحقيق الانتصار الرابع.

اعتمد «البيستونز» الهجوم في عمق منطقة «الليكرز» واقلع عن التسديد البعيد الذي ادى الى خسارته المباراة الثالثة في ملعبه مساء الاحد الماضي فارتكب لاعبو «الليكرز» اخطاء شخصية كثيرة ولاسيما «ملجيك» جونسون وبريان سكوت.

وتقدم البيستونز في الاشواط الاربعة كالآتي.. ٣٩/٣٢ و٥١/٥٨ و٦٥/٨٣ واخيرا ٨٦/١١١. وكان افضل هداف «البيستونز» ادريان دانتلي بـ ٢٧ نقطة بينما تصدر هداف «الليكرز» «ملجيك» جونسون بـ ٢٣ نقطة.

هذا وتقام المباراة الخامسة بين الفريقين في ديترويت مساء اليوم الخميس والمباراتان السادسة والسابعة في لوس انجيليس معقل «الليكرز».

الرياضة في سطور

البطولة العربية الاولى للشرطة في كرة الطاولة

● ابوظبي :

توجهت بعثة منتخب شرطة الامارات العربية المتحدة للمشاركة في البطولة العربية الاولى للشرطة في كرة الطاولة التي تقام في المنامة عاصمة البحرين يوم ١٨ يونيو (حزيران) الجاري.

تشارك في هذه البطولة التي تستمر ثلاثة ايام منتخبات كل من الكويت والامارات وقطر وفلسطين والجمهورية العربية اليمنية والاردن والعراق والمغرب.

تجديد الثقة بالجهاز الفني الكروي في نادي الاتحاد السكندري

● القاهرة:

اكد مجلس ادارة نادي الاتحاد السكندري المصري في اجتماعه الاخير تجديد الثقة بجهاز الفريق الاول لكرة القدم الذي يضم احمد اباظة مدربا ومعه جابر خليل ووحيد حسن مساعدين ومحمد زكي مديرا للكرة.

واضاف المجلس في بيان اصدره اخيرا ان الجهاز الفني نجح في ابقاء الفريق في الدوري الممتاز مع انه تولى مسؤوليته في ظروف صعبة عندما كان الفريق يحتل المركز قبل الاخير بالدوري.

وقرر المجلس صرف مكافأة استثنائية للاعبي الفريق بمناسبة بقائهم في الدوري مع زيادة مكافأة الفوز بكأس مصر الى ٣ الاف جنيه لكل لاعب اذا ما نجحوا في استعادة الكأس التي فاز بها الاتحاد لآخر مرة عام ١٩٧٦.

ملاكم جنوب افريقي في خطر بعد ضربة قاضية

● دوربان (جنوب افريقيا):

ادخل الملاكم الجنوب افريقي بريان بارونيت (الصورة) الى احدى مستشفيات مدينة دوربان قاعدة اقليم ناتال بجنوب افريقيا بحالة الخطر الشديد مساء اول من امس.

بارونيت اسقطه بالضربة القاضية الملاكم الامريكي كيني فليس في الجولة العاشرة من مباراتهما الدولية في وزن الوسط (الولتر)، وتعرض على الاثر لتقلصات قبل ان يفقد الوعي على ارض الحلبة.

تصفيات كرة السلة الاولمبية للسيدات

● كوالالمبور (ماليزيا):

في اليوم الثاني من المرحلة النهائية لتصفيات كرة السلة الاولمبية للسيدات في كوالالمبور، سجلت النتائج الاتية:

فاز الاتحاد السوفياتي على يوغوسلافيا ٦٦/٧٠، والصين على تشيكوسلوفاكيا ٦٥/٦٩، وبلغاريا على استراليا ٥٩/٩٠، بولندا على ايطاليا ٧٦/٨٣.

ويذكر انه تتأهل ٦ من المنتخبات الـ ٨ المذكورة لنهائيات سيوول.

القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

الفتح — صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،٠٨	٣،٠٩	٢،٥٣	٣،٢٩	٤،٠٨	٣،٥٥	٣،٢٤	٣،٠٨	٣،١٣	٤،١٥	٣،٠٥	٣،١٣	٣،٥٨	٤،١١	٢،٤٩	٣،٢١	٤،٢٢	٢،٤٤	٤،٠٦	٢،٣٠	٣،٣٣	٣،٢٢	٣،١١	٤،٣٩	٣،١٣	٢،٢٨	٢،٣١	٢،٥٦	٢،٤٨	١،٥٢	٢،٢٦	٣،٥٧	٣،٠٦	٣،٠١	٣،١٧	٣،٤٣	٣،٠٣	٤،٤٤	٢،٤٤
الشروق	٥،٣٨	٥،٣٣	٤،٣٢	٥،٠٤	٥،٥٢	٥،٢٥	٥،١٢	٥،٠٠	٤،٤٨	٥،٣٤	٤،٤٤	٤،٤٣	٥،١٨	٥،٢١	٤،٣٦	٤،٥١	٦،٣٠	٤،٣٠	٦،٠١	٤،٤٢	٥،٤٥	٥،٣٣	٥،٢٦	٦،٤٣	٥،٤٢	٤،٥٢	٤،٤١	٥،١٢	٥،١١	٣،٢٨	٤،٢٣	٥،٤٠	٥،١٦	٥،٢٧	٥،٢٣	٥،٤١	٥،١٣	٦،١٩	٥،١٥
الظهر	١٢،٢٢	١٢،٢٣	١١،٤١	١١،٥٤	١٢،٥٥	١١،٥٠	١٢،٢٢	١٢،٣٧	١١،٤٩	١٢،٣٠	١١،٣٨	١١،٢٧	١٢،١٠	١٢،١١	١١،٣٧	١٢،٠٨	٢،٠٦	١١،٤٩	١،٢٧	١،٠٢	١،٥٢	١،١٢	١،٤٥	٢،١٧	١،٣٨	١٢،٥٧	١،٠٩	١،٢٧	١،١٦	١٢،٥٠	١،١٢	١٢،٥٥	١،٤٣	١،٢٨	١٢،٥٨	١،١٠	١٢،٥٣	١،٣٣	١،٠٨
العصر	٣،٤١	٣،٤٣	٣،٢١	٣،١٤	٤،٣١	٣،١٢	٤،١٣	٤،١٢	٣،٢٣	٣،٥٣	٣،٠٥	٣،١٥	٤،٠٩	٣،١١	٣،١٧	٤،٤٧	٦،٠٧	٣،٣٦	٥،٢١	٥،٢٥	٦،١٠	٥،١٥	٦،٠٦	٦،١٧	٥،٤٩	٥،١٢	٥،٣٣	٥،٤٧	٥،٣١	٥،٣٠	٥،٤٣	٤،٤٠	٦،٠٧	٥،٤٢	٤،٥٨	٥،٠٧	٤،٥٥	٤،٥٨	٥،١٨
المغرب	٧،٠٦	٧،١٣	٦،٤٩	٦،٤٤	٧،٥٧	٦،٢٥	٧،٤٥	٧،٤٢	٦،٤٩	٧،١٨	٦،٣١	٦،٣٧	٧،٠٠	٦،٤٥	٦،٤٧	٧،١٧	٩،٤١	٧،٠٥	٨،٥٢	٩،٢٢	٩،٥٩	٨،٥٠	١٠،٠١	٩،٥٠	٩،٣٢	٩،٠٠	٩،٣٥	٩،٤٠	٩،١٩	١٠،١٠	٩،٥٩	٨،٠٩	١٠،٠٨	٩،٢٨	٨،٣٢	٨،٣٨	٨،٣٠	٨،٢٦	٨،٥٩
العشاء	٨،٣٦	٨،٤٣	٨،٢١	٨،١٤	٩،٣٠	٧،٣٩	٩،٣٣	٩،٣٢	٨،٢٢	٨،٤٨	٨،٠١	٧،٥٧	٨،٢٥	٧،٤٥	٨،٢٤	٨،٣٧	١١،٣٨	٨،٤٤	١٠،٣٩	١١،٢١	١٢،٠٩	١٠،٥١	١٢،٠٥	١١،٤٥	١١،٤٨	١١،١١	١١،٣٣	١١،٤٦	١١،٣٠	١١،٣٨	١١،٤٥	٩،٤٥	١٢،٠٦	١١،٤١	١٠،٢٨	١٠،٢٨	١٠،٣١	٩،٥٥	١١،١٧

دعاء اليوم

«وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين».

مناظرات — الشرق الأوسط

لماذا لا يتحاور المثقفون الاسلاميون والعلمانيون في العالم العربي؟

حوار المثقفين العرب وعقلية قطاع الطرق!

منصف السليتي

في غضون الثلاثين سنة الماضية ، نالت معظم الاقطار العربية استقلالها « التام » وشرعت بالقيام ببرامج واسعة النطاق لمحاربة التخلف وضبط خطط وسياسات انمائية « للحاق » بركب البلدان المتقدمة وحدد مفهوم التنمية على اساس انه مجرد سد الفجوة القائمة بين مستويات المعيشة السائدة في الدول المتقدمة وتلك التي تسود في الدول السائرة او الباحثة عن نمو مماثل فالتنمية المرتكزة على شروط نهضة حقيقية يمكن ان تتم اذا امتلكت الدول «المتخلفة» ـ ومنها العربية بطبيعة الحال ـ وضبطت ورسمت لنفسها نمطا تنمويا يرتكز على نفس المقومات والأسس التي تمثل عناصر القوة التي يتميز بها النموذج الغربي ولهذا وجد سعي حثيث لاستلهام المناخات المادية التي تشكلت فيها هذه العناصر والفضاءات الفكرية والثقافية التي احاطت بها او التي مثلت ولا زالت الخميرة التي نما فيها وبها النموذج الغربي عموما والنموذج الرأسمالي خصوصا.

ومن هذا الباب الواسع دخل الفكر العلماني ، الذي نشأ مع بداية الصراع العربي العثماني واشتد عوده عندما سقط الوطن العربي وكان لهذا الفكر تأثيرا كبيرا على النخب التي تسلمت مقاليد السلطة واجهزة الدول في الوطن العربي الاسلامي والتي كانت سجينة الاعتقاد بان الدولة « القطرية » الحديثة هي المخرج الوحيد من التخلف .

وفي المقابل نمت وتنامت حركات اسلامية معاصرة تعتبر ـ عموما ـ شروط النهضة الحقيقية تتمثل في الرجوع الى المنابع الاولى والنقية للاسلام والبحث عن « تجديد ذاتي » ينطلق من المخزون الفكري والثقافي للامة الاسلامية ومن تراثها الحضاري لمواجهة تحديات العصر ، ولقد تمتد جذورها الفكرية الى بواكير حركات اليقظة الاسلامية كالوهابية والسنوسية والمهدية ثم تيار اليقظة والتجديد (تيار الجامعة الاسلامية) الذي قاده جمال الدين الافغاني واخيرا مع حركة الاخوان المسلمين التي اسسها الشيخ حسن البنا (رحمه الله) والتي نشأت لها تفريعات في سائر الوطن العربي الاسلامي .

هذه الاشارة الموجزة كانت ضرورية لتحديد بعض الخلفيات التاريخية لولادة ونشأة الخطاب العلماني والاسلامي ونحن نحاول الاجابة على جملة من الاسئلة المهمة : لماذا لا يتحاور المثقفون العرب ؟ ما هي العوائق والعقبات التي تقف دون ذلك ؟ وهل هناك جدوى ومنفعة في ان يؤسس حوار بين هؤلاء الفرقاء ؟...

لا بد من الاعتراف اولا من ان العوائق والعقبات تبدأ وتكمن اساسا في طبيعة وماهية الخطاب العلماني

ودون الدخول في تعريفات للعلمانية ولمختلف القراءات التي ترفعها الحركات الاسلامية ـ ليس هذا مجال تفصيلها ـ نعتقد ان ما يستبطنه الخطاب العلماني في عمومه من عنف وحدة يهدفان الى الغاء الاخر في اختلافاته وخصوصياته وتقديم الذات على انها الحق المطلق الذي لا جدال فيه ولا يأتيه الباطل من خلفه ولا من يديه .

نعتقد ان مثل هذا الخطاب لا يساعد على الانخراط والمساهمة في ارساء مناخ وتقاليد ديمقراطية في صراع الافكار وتجادلها . ولذلك يمثل منطق الحسم والاقصاء السمة الغالبة لكتابات من هنا وهناك متوترة في اغلب الاحيان غير بريئة وحتى مغرضة في احيان اخرى ...

ولعل فقدان مؤسسات ومنتديات للحوار على غرار ما هو موجود في اوروبا مثلا وانعدام جو الحرية والديمقراطية وشعور المواطن العربي بانه اقرب للسلعة والبضاعة منه الى انسان يتمتع بكل حقوقه وامتيازاته ويحقق ذاتيته وادميته داخل وطنه وبين عشيرته واهله ، لعل غياب هذا المناخ السياسي المتوازن ساهم الى حد كبير في ضمور الحوار وموته . ولذلك لم ينتشر وينمو هذا النوع من الحوار في بعض البلدان العربية الا داخل الزنزانات واقبية السجون (انظر محنة الاخوان والشيوعيين في مصر في عهد جمال عبد الناصر) مع ان تاريخنا الاسلامي المشرق قدم لنا في اكثر من موقع صياغات ايجابية للحوار والجدال ونقل السؤال بعيدا عن عقلية قطاع الطرق وخارج قضاء الزجاجة وفي اطار انساني رحب وواسع يتلاقح فيه الفكر وتنمو فيه الثقافة وتتطور فيه الحضارة ولذلك تعددت المدارس الفقهية والفكرية وتداخلت وتشابكت خيوط الحضارة العربية الاسلامية مع خطوط واضافات حضارة الفرس والروم وغيرهم من الاعاجم .

ولكن للاسف الكبير نشاهد اليوم على امتداد الوطن العربي حالة من التمزق على مستوى النخب السياسية والساحة الثقافية والفكرية وتقوقع كل طرف داخل منظومته ولذلك تجد الكثير من العلمانيين :

١) ينتجون ويصدرون صحفا ومجلات وادبيات بصفة عامة هي اقرب للمنطق الطائفي تدرس وتبحث في « الفكر الجريمة » مع سابقية الاضمار فيسقط وينزل الخطاب العلماني ـ على واقعنا العربي والفضاء الفكري والثقافي والوجدان الشعبي ـ النموذج الغربي بدون ان يتحسس فيه وضعية الانا والاخر في اطار علاقات الهيمنة .

٢) ينسفون كل المحاولات التحديثية التي تقوم بها بعض الحركات الاسلامية في الوطن العربي ولا يحترمون ـ عموما ـ الاضافات الجديدة او خصوصيات بعض الحركات الاسلامية ، في المغرب العربي وفي تونس مثلا ، هناك حركة اسلامية ترفع شعارات التداول على السلطة واحترام المؤسسات وارساء دولة القانون وتطرح محاور نضالية تجمعية كالديمقراطية وحرية التعبير وحرية التنظيم والدفاع عن حقوق الانسان بصفة عامة بينما في المشرق العربي حتى الاحزاب العلمانية اصبحت تدعو تطبيق الشريعة الاسلامية والى عدم الفصل بين الدين والدولة (انظر برامج المعارضة في مصر) . ومع ذلك لم تحظ هذه التجربة في المغرب العربي وهذه القراءة الاسلامية المتمية باهتمام خاص لا في المشرق العربي ولا في المغرب العربي .

٣) كلما حصلت ملاحقة او محاكمة للاسلاميين في الوطن العربي ـ وما اكثرها ـ الا وشعرت كثير من الاطراف العلمانية بارتياح عميق ظنا منها ان ذلك يتم خدمة للتقدم وانقاذا للحضارة وهم مع ذلك يضربون لنا مواعد جديدة مع الصوفية ومع الحقد الديني ويستنجدون بالسيف لحماية الحداثة !...

الا انه لا زالت هناك نقاط ضوء في الوطن العربي برغم الظلمة التي تلفه من كل حدب وصوب ... ففي تونس اتحدت جميع الاطراف السياسية (علمانية وماركسية وليبرالية) وبعض الجمعيات الانسانية والمهنية كرابطة حقوق الانسان وعمادة المحامين وتعاطفت مع الاسلاميين ـ الذين تمكنوا من بناء جسور مفتوحة مع هذه الاطراف ـ في محنتهم وكان لهم دور ايجابي في تكوين رأي عام داخلي وخارجي ضغط بشدة لابعاد شبح الاعدامات وتجنيب تونس وضعا مؤلما ومحزنا كدنا نجزم ان لا نهاية له .

ولذلك ولغيره يجب ان يستمر الحوار مهما كان ضعيفا ومحدودا ...

منطق الحرب الأهلية الفكرية

المستشار طارق البشرى

لم يعد الاسلاميون والعلمانيون يتحاورون، لأنهم لم يعودوا يتعايشون، ولم يعودوا يبحثون عن جوانب الاتفاق ولا عن اساليب العيش المشترك. انهم في حالة حرب فكرية، حالة تحمل كل مقومات الحروب. وهي حالة استنفار يطلب كل طرف فيها انهاء الوجود الفكري للطرف الآخر.

أنا اقصد بحديثي العلاقة بين الاسلاميين وبين العلمانيين الوطنيين، اما غير الوطنيين فلا توجد ارض مشتركة معهم، ولا يعنيني التنقيب عن ارض مشتركة معهم. في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات كانت الظروف مهيأة لكي يتعاون الجانبان على المستوى السياسي وكان لدى كل منهما قدر من التحمل الفكري للطرف الآخر، وقدر من الاستعداد للتقبل الفكري له وقدر أقل (ولكنه موجود) من الاستعداد للعمل لبناء بعض جسور التفاهم. وتأيد هذا الموقف بروح المقاومة لـ «كامب ديفيد» كما ايدته الاحداث التي جرت في خريف ١٩٨١ في مصر سواء حركة الاعتقالات الواسعة التي جرت لكل القوى السياسية اوردود الفعل التي اعقبت هذا الحدث. ثم بدأ هذا الوضع ينعكس، وحل محله التدابر على موجات متتابعة منذ ١٩٨٤ تقريبا ونحن اليوم نجد الجسور مقطوعة والحدود مغلقة.

ولقد بدأت السلطات في العديد من الدول تستشعر الخطورة من تقارب تيارات المعارضة السياسية على الصعيدين العربي والاسلامي العام. وهناك الخطورة التي تستشعرها القوى الاجنبية والتي تتهدد نفوذ هذه القوى في بلادنا ان اجتمعت الكلمة لأي من شعوبنا. ولا يخفى ان الضمان الاساسي لاستبقاء سياسيات «كامب ديفيد» هو بقاء تلك الفرقة بين القوى الوطنية.

لقد تفجرت الحرب العراقية ـ الايرانية واستمرت وتطاول أمرها الزمني بدم يسيل على الجانبين تغوص فيه محاولات التلاقي.. ولقد تعمقت الحرب الطائفية في لبنان ليغشى غبارها المتناثر العيون فلا يظهر عدو من صديق.. وفي ذات الوقت بدأت تتفجر قضايا فكرية وسياسية، تثور بطريقة تقيم الفرقة بين الاطراف المعنية وتعالج بأسلوب تعمق به وجود التفريق وتزداد به مساحات الخلف ويزيد الاستقطاب بين الاطراف المعنية. مثال ذلك موضوع حقوق المرأة تقام له المؤتمرات والندوات وتعلو أصوات الصراخ والاستصراخ، كما لو كان وضع المرأة في خطر حال، ثم قضية الاقليات غير الاسلامية اذ تثار الاحداث في بعض المناطق وتتعهدها وسائل الاعلام بالاثارة واشاعة روح التوتر وروح المعارك وتقذف التهم جزافا، ثم قضية الربا وشركات توظيف الاموال ثم يثور موضوع الفنون والغناء.

هناك ما يمكن ان نسميه «كيمياء التفتت» اذ تدرس أوضاع الجماعات جيدا وتدرس التميزات الجماعية بداخلها، سواء على المستوى الفكري او المستوى الاجتماعي، ثم تحدد وجوه الخلاف، وتصطنع الاثارة لأي من هذه الوجوه في الظروف المناسبة، ويجري تعهد هذه الوجوه من الخلاف لاثارة روح العداء والضغينة وتأكيد التباعد بين الجماعات واشاعة روح الغربة وجو «المحاربة» بينها.

ان هناك وجوها للخلاف وجوانب للتباين بين المذاهب والافكار والجماعات، وانه على وفق ترتيب الاولوية بالنسبة للمشاكل التي تمر بها الجماعة، ولطريقة اثارة الخلاف وطريقة حل الخلاف واساليب التحاور بشأنه، كل ذلك يتوقف عليه النتيجة، وهل سيؤول الوضع الى الوحدة والتجانس أو إلى الفرقة والتنافر.

ونحن نجد خللا كبيرا في كل هذه الجوانب، خللا يؤدي الى ان قضية كقضية «من الزوجة المكلفة في المسكن» أو قضية «الغناء والفنون» توضع في أولوية تتقدم الموقف من فلسطين او افغانستان وتعالج بالتشنيع وسوء الاعداد واسلوب المحاربة بحيث يسود منطق التجزئة ومنطق «الحرب الاهلية الفكرية» تلك هي المشكلة اعاننا الله على حلها.

شروط للحوار

الدكتور عبد الصبور شاهين

ارى انه لا بد لكل تحاور اوتفاهم بين الاسلاميين والعلمانيين ان تكون هناك ارضية مشتركة يقوم عليها الحوار حتى يمكن ان يؤدي الى نتائج مثمرة.. وفيما يتعلق بهذا الموضوع فقد تم منذ مدة لقاء بين الفريقين شارك فيه من الجانب الاسلامي الشيخان محمد الغزالي ويوسف القرضاوي، ومن الجانب العلماني الدكتور فؤاد زكريا وآخر لا اذكر اسمه ولم يؤد الحوار الى اي نتيجة واساس ذلك كله عدم الاتفاق على معاني المصطلحات.

فاذا دخلنا الى الموضوع وجدنا ان مصطلح «علمانية» لم يكن متفقا على مدلوله بين الفريقين بل تعرض للتشويه نتيجة عدم تحديده في فكر المشاركين في الحوار، ولما كان هدف كل فريق ان ينتصر على الفريق الآخر فقد قدم المعنى المراد من المصطلح بطريقة غير سليمة، ولكنها تؤدي في النهاية الى اضعاف الموقف الآخر.

حاول الدكتور فؤاد زكريا ان يؤكد على عدم اصطدام العلمانية بالدين، وامكانية التوفيق بينهما ليكسب جمهور الحاضرين وهو في قرارة نفسه يؤمن بحتمية التصادم بينهما، وحاول الشيخان ان يظهرا من السماحة والمرونة ما يبين عن قدرة الاسلام على هضم الافكار العلمانية، دون ان يصاب بعسر الهضم، وهكذا ضاعت الحقيقة بين المحاولات التكتيكية لكلا الفريقين.

وقد كنت اتمنى ان يتم تبادل مذكرات مسبقة للتفاهم على معاني المصطلحات ولا حرج في التصريح اثناء الحوار بما لا يجرح شعورا مادام الحق هو رائد الفريقين وعلى الا يكون الانتصار تغليبا لفريق على آخر بل وصولا الى التحديد الدقيق لما يناقش من افكار تحديدا يتسم بالشجاعة، وبالاخلاقية.

وانا اعتقد ان حوارا من هذا القبيل لو تم فسوف ينتهي بحقيقة الافكار الاسلامية وباطلية الافكار العلمانية.

لقد فقدت العلمانية بريقها الذي كان لها في مطلع القرن العشرين ودالت دولتها الاصلاحية، حين اسفرت الفترة التي هيمنت خلالها عن فساد بشع ساد المجتمع الغربي نتيجة الفصل بين الحكم والسياسة من جانب وبين الدين والاخلاق من جانب آخر فالحكم والسياسة قرينان لا يفترقان في الفكر وفي الواقع، والدين والاخلاق كذلك لا يفترقان من حيث كان الدين هو مصدر الاخلاق بحق.

وحين جاءت العلمانية لتباعد بين المجالين فقد فرضت على المجتمع ان يتنفس برئة واحدة، وان يجري على رجل واحدة. فهل مازال العلمانيون عند موقفهم الذي يقضي بضرورة الفصل بين السياسة والدين؟

وهذا السؤال هنا موجه الى العلمانيين المعتدلين لا الى غيرهم من ملاحدة العلمانيين الذين يسمون احيانا بالماركسيين. واحيانا باللادينيين.

صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي :

موقفنا من الحضارة الغربية

محاضرة القيت ارتجالا (سنة ١٩٧٣) سجلوها وكتبوها نقلا عن شريط تسجيل، ولم تنشر في جريدة او مجلة، وانما نشرت في كتاب لم يطلع عليه الا القليل.

يا سادة..

لو كلفت بمثل هذه المحاضرة، ايام الشباب، او ايام كان عندي بقية من نشاط الشباب، لاحتشدت لها، وكتبتها وتنوقت فيها. ولكني كلفت بها بعدما ولى الشباب، وذهب نشاطه، وضاق مني الصدر، وكل الصبر، وفترت الهمة، لقد شاخ القلب يا سادتي ـ فمن قال لكم ـ ان القلب لا يشيخ فلا تصدقوه!

وأنا اعلم ان من يقدم على محاضرة مثلكم: مثل هذه المجموعة المختارة وليس تحت يده صحائف مكتوبة، كمن يدخل المعركة وليس في يده سلاح انا أعرف هذا ولكني اعرف ايضا انها ليست معركة، وانني لا ألقى اعداء بل ألقى فيكم اصدقاء، واحباء، اثق انهم يحبونني، لانني انظر في قلبي، فأرى اني احبهم، ومن القلب الى القلب دليل.

وهبوها يا سادتي معركة، هل فيها الا الهزيمة، فأنا من الآن ملق سلاحي، رافع الراية البيضاء.

يا سادتي. الذي يكلف الكلام في موضوع، مثل الذي يكلف وصف بلد، فهو يجمع المراجع العلمية، ويسأل العلماء، ويبحث عن طبيعة البلد واخلاق اهله، ثم يعلو بطائرة الاكتشاف، فيرسم للبلد صورة شاملة، وان تكن مجملة.

هذه طريقة

وأما ان يتخذ طريقة اخرى، فيصعد على سطح بيته، فيصف ما يرى فيرسم صورة مفصلة، موضحة، وان لم تكن عامة ولا شاملة.

الأولى هي الطريقة الموضوعية، والثانية الطريقة الشخصية، فاذا سمعتموني اقول (أنا رأيت) و(أنا سمعت)، فاغفروها لي، فأنا اعرف ان اثقل كلمة على الآذان، وان كانت أخفها على اللسان، هي كلمة (أنا) وسبب لعنة ابليس انه قال (أنا خير منه).

ولا أقول (أنا) على أسلوب ابليس، بل على اسلوب المازني، وفيكتور هوغو وسائر الأدباء، الذين يتخذون صيغة (المتكلم) وكله لفائدة (المخاطب).

هذه كلها مقدمة، وسأبدأ الآن.

ابدأ القصة من اولها، لا أروي ما قال الباحثون، ولكن اذكر ما رأيت وما سمعت.

لما فتحت عيني على الدنيا، واخذت ادرك ما حولي، كانت دمشق في حكم العثمانيين، وكانت الدنيا على ابواب الحرب العالمية الاولى، فاذا عرضت عليكم صورة دمشق في تلكم الأيام، وجدتم فيها الصورة المجملة للبلاد كلها يومئذ، ورأيتم ان النقلة منها، الى صورتها الآن. هذه النقلة التي تمت في ستين سنة، لا تنتقل الامم مثلها في ثلاثة قرون.

وهذه الرياض، لقد دعيتم من يومين الى وليمة في برجها، واطللتم عليها، ورأيتم سعتها وجمال شوارعها، وحدائقها وسوحها، ورفيع بنيانها وكثرة عمرانها، ان بينكم من عرف كيف كانت الرياض لما زرناها اول مرة سنة ١٣٥٣ هـ ، كانت البلدة كلها فيما يسمى اليوم (الديرة)، وكان من حولها سور يحيط بها، وكانت لها ابواب (دروازات)، والدروازة الباب في اللسان الفارسي، وعلى الأبواب ابراج ـ أترون البرج المبني من الطين، على يمين الماشي في شارع الثميري الى المسجد؟ هذا أحد ابوابها، وكانت بيوتها من اللبن والطين.

وكانت اسواقها من الضيق بحيث لو وقف اثنان متلامسا الأيدي، لبلغت ايديهما جانبي السوق، وكان شارع البطحاء بطحاء حقيقية، هذه هي الرياض التي كانت قبل اربعين سنة كاملة لما زرناها اول مرة، ما كان فيها الا مدرسة ابتدائية واحدة.

فأين هي من (رياض) اليوم، ذات الجامعتين، والعشرات من المدارس الثانوية والمتوسطة، وعشرات وعشرات من الابتدائيات للبنين والبنات.

ارجعوا الى الوراء عشرين سنة اخرى، ووسعوا هذه الأسواق، وجملوا الصورة قليلا تروا دمشق قبل الحرب العالمية الأولى.

ما كان فيها شارع تمشي فيه السيارات، وما كان فيها سيارة، اول شارع فيها شقه جمال باشا ـ سنة ١٩١٦، أنا اذكر فتحه، وفي تلك السنة جاءت دمشق اول سيارة، وخرج الناس الى آخر البلد، وآخر البلد يومئذ رأس سوق الحميدية، فلما رأوها آتية، وكانت من سيارات (فورد) الأولى، ذات الدواليب الرقيقة، والرقارق، والسقف من قماش، قالوا: كيف تمشي ولا يجرها حصان ولا بغل؟ فقال احد الناس: تسيرها الجن!

فلما سمع الناس اسم الجن، ولّوا هاربين متزاحمين، ووقعنا نحن التلاميذ الصغار من الزحام، بين الاقدام.

كانت الاسواق كثيرة عامرة، ولكن الحارات والدروب لا تختلف الا قليلا عن حارات الرياض التي زرناها اول مرة، وعن حارات القاهرة، ودربونات بغداد.

وكان المار بأبواب البيوت يظن انه يمر بمخازن التبن، لا نوافذ ولا شرفات وانما هي جدران قائمة، فاذا جاز الابواب رأى قصورا وجنات، وأبهاء و(قاعات) واواوين يضحك فيها الرخام والمرمر، وتظللها الدوالي ومعروشات الياسمين، وتغني على اغصانها الطيور، وترقص على غنائها في البرك النوافير.

تلكم الدور الشامية التي قفزت على طول بحر العرب (البحر الأبيض المتوسط) الى الاندلس فولدت الزهراء والحمراء، وتلك القصور الغراء، التي ترونها اليوم في المغرب.

كانت بيوتنا كما كانت نساؤنا: جمال يسبي القلب ويأسر اللب، ولكنه محجب عن غير اهله.

ولكن تلك الدور على جمال بنائها، وبراعة نقوشها وزخارفها، وثراء فنها، كانت مخالفة لقوانين الصحة كلها، اواوينها[1] تستدبر الشمس دائما في بلاد يمتد شتاؤها سبعة اشهر، نوافيرها التي تجلو البصر، وتبدو حين تسقط عليها الشمس كأن فيها عشرة الاف حجر من الألماس[2] هذه النوافير، ماؤها ملوث تحمله من بردى انهار دمشق السبعة التي تمشي في ارباضها ثم في حاراتها، مكشوفة مفتحة القلب لكل ما يلقى فيها من أذى ومن قذى!

ما كنا نعرف شيئا عن سريان الأمراض، بل كان منا من لا يفهم معنى (لا عدوى) فكنا ننكره من جهلنا، ونحمل هذا الجهل على الدين.

الأطباء في دمشق كان يعدهم العاد على أصابع احدى يديه، والعلماء.. وكان عندنا كثير من العلماء، الأجلاء، ولكن علمهم كان علم تكرار وترداد، لا علم ابتكار وايجاد، علم رواية لا علم دراية، يعرفون كل ما في الكتب لكنهم لا يستطيعون حل مشكلة جدت بعد موت مؤلفي تلك الكتب.

وكانت الكتب التي يعكفون عليها هي كتب المتأخرين، التي وضعت بعد ضياع الملكة، واستعجام الأساليب، مكتوبة على اسوأ طريقة عرفها المصنفون: المتن والشرح والحاشية والتقرير ثم لا يخرج منها الطالب بخير كبير، لأن همهم كان في قراءة الكتاب، لا في فهم العلم.

وكانوا يرون ان الاجتهاد قد سد بابه، والأخذ من الكتاب والسنة قد ذهب اهبابه، بل لقد صار الاجتهاد ذنبا، ولما اتهم به عالم دمشق الشيخ الجمال القاسمي، ما نجاه من مغبة هذه التهمة الا التنصل والانكار.

ولو ذهبت افيض في تصوير حال دمشق في تلك الايام لاخذت في ذلك وقت المحاضرة، فمن اراد ان يلم بالصورة فانه يجدها في كتاباتي المنشورة فيها.

لقد كنا يا سادة في عزلة، عزلة مادية وعزلة فكرية، كان أقرب بلد الينا بيروت وما كان لنا يومئذ اليه وصول، الا بشق الأنفس.

كانوا يركبون اليه عربات (الداليجانس) التي ترون امثالها فيما يعرضه عليكم الرائي (التلفزيون) من أفلام رعاة البقر، واكتشاف الغرب الامريكي، وتحسنت الحال فكان السفر اليها في أيامنا بالقطار.

وأي قطار؟ قطار لا يزال يمشي، ولا اظن ان له مثيلا في الدنيا، اخذت اخوتي فيه الى بيروت، وانا شاب، والمسافة بين دمشق وبيروت مئة كيل او تزيد بضعة اكيال (أي كيلومترات)، فقطعها هذا القطار الفريد في احدى عشرة ساعة فقط!

اما العزلة الفكرية فكانت اقسى من هذه العزلة المادية.

وكان الناس فوق ذلك يعتقدون الخرافات، ويصدقون الدجالين، وكان ذلك يزيد احيانا حتى يعكر صفاء عقيدة التوحيد في نفوسهم، وكان ذلك يصل الى بعض العلماء والفقهاء، نعم، والحق احق ان يقال.

ولكن كان لنا مع هذا بعض الاتصال بالحضارة الجديدة.

كان عندنا اساتذة درسوا في جامعة اسطنبول[3]، وحصلوا من العلوم الحديثة (في الرياضيات والطبيعيات) شيئا يعد كثيرا حتى بالنسبة لما كان عليه علماء الغرب في تلك الايام، وكان عندنا كلية طب عمرها من عمري، ولي ابن عم تخرج فيها طبيبا ونال شهادة الطب منها سنة ١٩٢٠.

صحيح، لم يكن في البيوت ماء نظيف، وما كنا نعرف انابيب الماء، ولكن والي دمشق التركي ناظم باشا جر ماء عين الفيجة الى (سبل) في الطرقات قبل مولدي، كما جاء الاتراك بشركة الكهرباء البلجيكية فمدت ثلاثة خطوط للترام في دمشق، نزعت اخيرا وكانت على نمط ترام بروكسل الباقي الى اليوم. ومدت اسلاك الكهرباء ولكن لم يدخلها الناس الا الى بيوت قليلة، ولي مع الكهرباء حادث طريف كنت حدثت به في الاذاعة.

يتبع

١) جمع إيوان والكلمة مستعملة في الشام الى الآن.

٢) الألمس لا الملس، هذا هو اللفظ الصحيح خلافاً للقاموس المحيط.

٣) أصلها (اسلامبول) أي (مدينة الإسلام) سماها بذلك السلطان محمد الفاتح رحمه الله.

أقول لكم

عبد اللطيف السعدون

أشياء كثيرة تحدث !!

هل سقطت وثنية التاريخ المكتوب؟

الجواب هذه المرة يأتي من «الاتحاد السوفياتي» اذ امتدت «البريسترويكا» الى مجالات الفكر والتاريخ والثقافة لصلة هذه المجالات بالحياة الجديدة التي يبحث عنها الانسان السوفياتي اليوم.. وبدا الادباء والكتاب معنيين اكثر من غيرهم في ان «يخبروا الناس كيف كانت الامور.. كيف كانت فعلا..» ـ على حد تعبير الروائي «الممنوع لعشرين عاما خلت» غريغوري بكلانوف !

كان مهما اذن ان يجيء «غورباتشوف» لكي يكتشف السوفيات «الرواية الخيالية التي جرى الاتفاق على حوادثها لتصبح مقبولة لدى المتفرجين» ـ كما قال نابليون بونابرت ـ ولكي يدركوا ان ما قراوه على مقاعد الدرس من احداث الزمن الماضي ليس كافيا وحده للتأشير على «الحقيقة».. ولا «على نصف الحقيقة».. فقد كانت «الحقيقة» كلها غائبة عن شروحات المنظرين.. وكتبة التاريخ «الرسمي» !

من جديد، اصبح «السوفيات» يختبرون ما حدث.. وما لم يحدث.. بعد ان ضللتهم غيبوبة امتدت عقودا طويلة.. حيث كان شلل العقل يلغي كل دور للذاكرة وينهيه.. وعرفوا انهم كانوا غارقين ـ مثل بعض شعوب العالم الثالث ـ في بؤس «اللغة الاحادية» التي يتحدث بها كتبة التاريخ السوفياتي وتاريخ العالم !

لم يعد احد ينظر الى «تجارب الشعوب واحداث الحياة وتقلباتها» على انها مرهونة للحاكم.. محكومة في السير في السياق الذي يريده ! كما لم يعد التاريخ قوة محافظة على ما هو قائم.. واختفت مقولة «ان الحاكم وحده يمتلك الحقيقة.. وان الآخرين ليس عليهم الا الانصياع لها» !

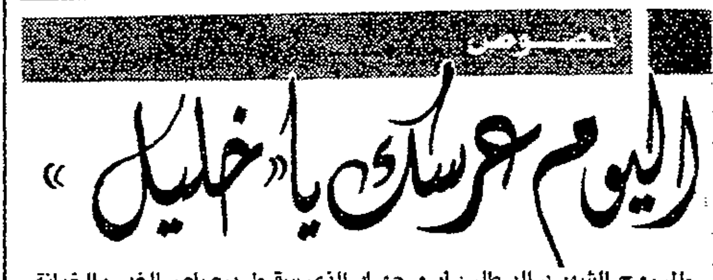
● ● ● ●

لم يكن احد يتوقع ان يتجرأ «سوفياتي» ومن موقع السلطة في ان «يعلق الجرس» بنفسه... لكن هذا ما حدث فعلا.. لقد علق «غورباتشوف» «الجرس» الذي بدا صوته مسموعا في كل مكان من العالم.. وسقطت فترة طويلة من الزيف.. والتضليل.. والقمع الثقافي !

وكما يقول شاعر الروس «يفتوشنكو» ان «هنك اشياء كثيرة تحدث.. واشياء كثيرة جدا تنتشر وتقدم.. لدرجة انك لا تستطيع متابعتها بأي حال !».

● الرياض

نصوص



«الى روح الشهيد البطل : ابو جهاد الذي سقط برصاص الغدر والخيانة».

شعر : محمد أبراهيم عيد

قتلوك ؟؟
لا..
بل انهم زفوك للوطن الحبيب.
قتلوك ؟؟
لا..
بل انهم زرعوك في كل القلوب.
قسماً بربك «يا خليل»
أنا سنثار
لن نهون
ولن نضيع في الدروب.

● ● ●

قل لي أبا الأبطال
كيف يكون الشعر بعدك للنسيب
قل لي أبا الابطال
كيف أصوغ في شعر نحيبي.
قل لي أبا الابطال
هل أرثيك
هل في طاقتي دفع الخطوب.
اليوم هل عرس هنا ؟!
للمجد..
يا دنيا اجيبي !
اليوم هل وطن النجوم
يفيض
باللحن الطروب ؟
اليوم ما هذا الجلال
ومن نزف
من العروس تتيه في ثوب قشيب.
الفارس المغوار
حتى كفها بالدم..
بالألق العجيب.
يا رحمة الله اشمليه
وانزلي بي.

● ● ●

قل لي أبا الابطال
هل تسمعني ؟
هل انت في الركب الغضوب.
ما هذه الاصوات اسمعها
من الافق الرحيب ؟
ما هذا الصرخات
يطلقها الشباب
مع المشيب ؟
لبيك إنا قادمون
من الشمال
من الجنوب.
اليوم عرسك يا «خليل»
اليس عرسك بالغريب ؟
يا راحلا عنا
مقيماً في سويداء القلوب.
يا راحلا عنا
مقيماً في جوارحنا
بعيداً في قريب.
إنا لنعجب
كيف غاب الطود
في اليوم العصيب ؟

● الرياض

الروائي المصري عبد الحكيم قاسم لـ «الشرق الاوسط»:

النقد عندنا يلاحق الأسماء الكبيرة فقط!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«للحياة الثقافية في مصر، جوانب غامضة عجيبة وظواهر اخرى اشد عجبا، فهناك ادباء روائيون مبدعون يمارسون الكتابة من سنوات تصل الى ربع قرن تقريبا، وممسكون بالقلم طوال هذه السنوات في احترام كامل لأنفسهم وكلمتهم، يخرجون عشرات الكتب الجادة، ويتناولون قضايا الوطن في جراة شديدة دون تقصير... ولكن برغم كل ذلك، لا يعرفهم احد ولا تشير اليهم وسائل الاعلام، جميعها، ولو بكلمة شكر او نقد. فاذا كان الشكر على الواجب قد عز في هذا الزمان، فاين الحركة النقدية الواعية التي ترشد القارىء وتهديه الى الاعمال الجادة النافعة وتميز له بين الغث والسمين؟ واين نحن الآن من حركة النقد الجريئة التي كانت تموج بها مصر في الستينيات؟!

في هذا الحوار تلتقي «الشرق الاوسط» بمبدع اصيل، يرى انه يعيش على هامش الحركة النقدية في مصر، لأسباب كثيرة..

عبد الحكيم قاسم : في هامش الحركة النقدية!

● هناك من يشكك في جدوى الادب شعراً ونثرا في عصرنا هذا، بحجة ان القراءة لم تعد مجدية امام الايقاع السريع للعصر ووسائل الاعلام التي تلتهم كل الوقت؟

ـ يجب ان نعرف جيدا ان نغمة التشكيك في الادب وجدواه شعرا ونثرا تتكرر في كل البلاد بين آن واخر وهو قول لا جدوى من الوقوف امامه ونقول باختصار شديد: ان الادب، شعرا ونثرا هو احد المعارف الانسانية، وهو احد علوم الانسان واجتهاداته، مثل الادب، مثل الكيمياء والطبيعة، فهو مرتبط بهذه العلوم ولو بشكل غير مباشر، فكلما ازدهرت هذه العلوم ازدهر الادب والعكس صحيح. انه يأخذ منها بقدر تطورها ويعطيها بقدر تطوره.. نقول هذا عن عدم جدوى الادب شعرا ونثرا، فماذا نقول عن عدم جدوى القراءة؟ ان الادب مرتبط بأداة القراءة، وهي وسيلة اتصال اكثر صعوبة من جلوسي امام التليفزيون، وتطلعي الى الصور. القراءة في حاجة للمعرفة باللغة وقدر من الخيال والعمق وهي بذلك تحتاج من القارىء ان يتثقف بوسائل الاعلام الاخرى التي عليها ان تكون مساعدة للقارىء على هضم ما يقرأه، فالذي يتأمل التليفزيون كثيرا اقدر على القراءة الصحيحة المستفيدة والمفيدة ايضا من الشخص الذي انعزل عنه انعزالا كاملا.

الغموض والخصوبة

● هناك ما يشبه الاجماع بين من قراوا اعمالك، خاصة «قدر الغرف المقبضة»، «طرف من خبر الآخرة»، «الهجرة الى غير المالوف» على انهم يجدون صعوبة باللغة في فهم ما يقصده المؤلف، ويرفضون المقولة التي شاعت في وقت ما، وكانت تقول: ان خصوبة العمل الادبي وثراءه في صعوبته واستغلاقه على الافهام؟

ـ يؤسفني ما تقول، من أن لغتي اكثر استغلاقا على القارىء بحيث تصرفه عن تحصيل المعاني التي اقصد، انما هذه المعاني اكثر غموضا وصعوبة فلا تحتويها اللغة السهلة البسيطة وليس لي ان اضحي بالمعاني البعيدة من اجل المعاني القريبة فتسهل اللغة.. انني مرغم على صعوبة الكتابة لأنني اضرب في الجذور واريد دائما ان استشرف آفاقا بعيدة، وافكارا اشد بعدا وغورا.. الا يجد القارىء نفسه احيانا مضطرا على الاعتياد على صعوبة اللغة ووعورتها من اجل خاطر العمل الادبي؟ انني ابحث عن هذا القارىء دائما.

صناعة المسلسلات

● قرات رايا لناقد كبير يقول: هناك ظاهرة سلبية لدى كبار الكتاب الروائيين عندنا، وهي عزوفهم عن الكتابة المتكيفة مع وسائل الاتصال الحديثة خاصة التليفزيون وترك المجال لصغار الكتاب ومتوسطي المواهب، مع خطورة هذه الوسائل وتاثيرها الهائل في ملايين المشاهدين، ثم تساءل لماذا لا يكتب «مجيد طوبيا» و«عبد الحكيم قاسم» و«محمد مستجاب» وغيرهم كثيرون، التمثيليات التليفزيونية التي ان كتبوها انقذونا مما يفعله كاتبوها من تغييب للعقل المصري وتشويه للعلاقات الاجتماعية والانسانية؟!

ـ صناعة المسلسلات التليفزيونية صناعة خاصة بذاتها وتحتاج لدرجة وخبرة طويلة، وخبرة ايضا بالاتصال برجال الاعلام واقامة الصداقات المؤثرة في قبول العمل فيما بعد، وهذا اكبر من طوق الكاتب الروائي الذي يحترم نفسه وكلمته. انني يصعب علي ان اعتاد كتابة المسلسلات ويصعب علي ايضا ان اقيم صداقات مستقرة مع رجال الاعلام، اما هؤلاء الكتاب الصغار الناشطون كالزنابير الحمراء، فهنيئا لهم، واما نحن فأننا نكتب العمل الروائي فان اعجبهم حولوه لعمل تليفزيوني وان لم يعجبهم بقي كتابا. فنحن صناعتنا الكتب وهذا شديد الخطر في الحياة، وافدح خطرا من التليفزيون نفسه، ولكن يكفينا فخرا ان العمل او الاعمال التي يعرضها التليفزيون ويقبلها بناء على الصداقات والعلاقات المشبوهة تظهر الى حد كبير قيمة وقدر اعمالنا نحن التي تظل حبيسة المداد الذي كتبت به!

الواجهة الفقيرة!

● للدكتور صلاح فضل راي يقول: ان مصر محرومة من ابداع اعظم المصريين، وان واجهاتنا الثقافية الرسمية في الصحافة والاذاعة والتليفزيون افقر بكثير من ثرواتنا الحقيقية. بمعنى ان هناك اسماء تعد على اصابع اليد الواحدة تمسك بزمام حياتنا الثقافية، رغم ان هناك من هم اكفأ منهم بكثير. كيف تفسر ذلك؟

ـ ذلك وضع قائم في مصر، وهو شائن وقبيح. ان الكتاب العظام محجور عليهم في بيوتهم وكتبهم محكوم عليها بالطبعات الرخيصة الشعبية وباعداد محدودة، بينما الثرثارون يملكون صفحات الجرائد والكتب الفاخرة باعداد تغرق الاسواق. لكنني اؤكد لك انني لست حزينا على ذلك فقد حل بنا هذا الوضع بعد نكسة سياسية طردت الشرفاء وجنبتهم مواضع التأثير في الحياة الثقافية حتى آن للاوضاع ان تتغير وتصح فأتوا من كل فج يستلمون الامر، وهم واصلون لوضع السيادة في المجتمع المصري.

● قلت من قبل: انا كاتب يعيش على هامش وعي الحركة النقدية المصرية. بماذا تعلل ذلك، وما تقويمك لحركة النقد في مصر الآن، وهل صحيح انها لم تعد تقوم الا على المجاملة فقط؟

ـ اقول انا كاتب يعيش على هامش وعي الحركة النقدية المصرية، لأنني كاتب غير «شائع» فكتبي تصدر في طبعات رخيصة وباعداد قليلة فلا تصنع حركة جماهيرية تضغط على النقد بحيث يواجهها، بينما هناك من الكتاب من صنعتهم الصحافة فجعلت منهم نجوما، يتهافت عليهم الناشرون ويجمعون وراءهم كل كلمة ويصدرونها في كتاب، وهم نجوم زائفة لن تلبث ان تزول. اما النقد فلا اقول انه يقوم على المجاملة انما هو يتتبع الاسماء الكبيرة ويترك غير المشهورين مثلي!

قصص العصر

● ما رايك في من يربطون بينك وبين «جمال الغيطاني» في الاصرار على استخدام اللغة الفصحى او بمعنى اصح لغة الاجداد بالفاظها الجزلة واسلوبها الرصين، الذي لا يناسب طبيعة العصر، وهجران «فصحى العصر» التي تمخضت عن الاستخدامات اليومية للغة في وسائل الاعلام؟

ـ تقول انه يربطني بصديقي «جمال الغيطاني» اصرارنا على استخدام اللغة الفصحى، الصعبة الجزلة.. انني سعيد بهذا. اننا نكتب ـ جمال الغيطاني وانا ـ باللغة التي توائم تجاربنا، هو يتجه للتاريخ، وانا اتجه للكلمات المقطعة المنغومة من حوار الناس، وليس في ذلك ضرر، انما اقول للذين اعتادوا على ثقافة وسائل الاعلام ولغتها، ينبغي ان تقراوا الكتب بحالة مزاجية اخرى، تجشمكم التعب في سبيل التريث والاعتياد على صعوبة الكتب، هذا اذا اردتم ثقافة جادة حقيقية لا ثقافة زائفة!

جائزة نوبل..والعالمية

● لماذا لم تصل الرواية العربية الى مستوى العالمية، فهي وان كانت بلغت مستوى راقيا من الناحية الفنية ونوعية الافكار التي تعالجه، الا انها لم تسجل ذلك عالميا خاصة وان اديبا عربيا واحدا لم يفز بجائزة نوبل حتى الآن. اين اوجه القصور، في عملية الترجمة ام في اللغة العربية التي لا تضارع اللغات الاخرى انتشارا، ام ان هذه الجائزة سياسية بالدرجة الاولى ولا تعد مقياسا لعالمية الادب؟!

ـ اتفق معك تماما في ان جائزة نوبل موظفة لقضاء مآرب سياسية. فكم من حائز على هذه الجائزة اندثرت كتابته بعد قليل ولم يعد لها ذكر! ان هذه الجائزة لا تعطي العمل سمعة عالمية، انها فقط تسجل رضا الدوائر الاوروبية والامريكية عن العمل. وذلك ليس شرفا لحائزها ابدا، انني اعتبر ان عشرين بلدا عربيا يقراون عملا روائيا عربيا قادرون على رفع العمل الى مستوى العالمية حتى ولو استخدمنا القانون الدولي في حق ٢٠ دولة اذا ما اجمعوا رأيهم على ان يجعلوا له سمعة دولية.

المهرجان الاول للسينما الامريكية بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم القسم الثقافي بالسفارة الامريكية في الرياض المهرجان الاول للافلام السينمائية الامريكية ابتداء من ٢١ يونيو «حزيران» الحالي وحتى ١٢ يوليو «تموز» المقبل...

وتعرض في هذا المهرجان اربعة افلام امريكية تتحدث عن موضوع «الرجال الاشداء» ويتناول كل فيلم منها الموضوع بطريقته الخاصة والتي تعبر عن الفن والتراث الامريكي ولكنها تمثل في الوقت نفسه كوحدة واحدة طريقة نمو وتطور الصورة الاستقلالية للرجل في السينما الامريكية. وسوف تعرض هذه الافلام مساء ايام الثلاثاء في الفترة من ٢١ يونيو (حزيران) وحتى ١٢ يوليو (تموز) حيث يعرض اولا فيلم «كازابلانكا» بطولة همفري بوجارت وانجريد بيرجمان يوم الثلاثاء ٢١ يونيو، ثم فيلم «ستالاج ١٧» بطولة وليام هولدن الثلاثاء (٢٨ يونيو «حزيران») ففيلم «في حرارة الليل» بطولة سدني بوتير وورد ستايجر (يوم الثلاثاء ٥ يوليو «تموز») واخيرا فيلم «روكي» بطولة سيلفستر ستالوني ويعرض يوم الثلاثاء (١٢ يوليو «تموز»).

هذه الافلام تبدأ عروضها في الساعة الثامنة مساء في الايام المحددة بقاعة الاجتماعات بالسفارة الامريكية بالحي الدبلوماسي بالرياض.

الجدير بالذكر ان القسم الثقافي سيقدم في هذا الصيف المهرجان السينمائي الثاني، وسيعرض فيه عدد من افلام «ابو الالغاز» الفريد هيتشكوك.





همفري بوجارت

انجريد بيرجمان

«آفاق» المغربية: محور خاص بأمجد الطرابلسي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خصصت مجلة «آفاق» فصلية اتحاد كتاب المغرب قسما من عددها الثامن الصادر مؤخرا، يشكل محورا خاصا لموضوع اشكالية المنهج والمصطلح النقدي الذي شكل محور الندوة التكريمية التي نظمها الاتحاد على شرف الدكتور أمجد الطرابلسي الوزير السوري السابق واستاذ الادب بجامعة محمد الخامس، اعترافا بالدور الذي قام به في تكوين جيل من الباحثين والدارسين والنقاد.

وكان الدكتور امجد الطرابلسي قد التحق بالجامعة المغربية في بداية الستينات.

ونشرت «آفاق» كذلك محاضرة للدكتور الطرابلسي ألقاها في الندوة التكريمية وهي في موضوع «التصوير في الشعر العربي القديم». اما المواضيع الاخرى التي تناولت مساهمات الدكتور امجد ومنهجه في الدرس والتحقيق، فقد هيأها بعض طلابه الذين اصبحوا مدرسين بالكليات المغربية.

غطى الملف الخاص بالطرابلسي ٧٦ صفحة من مجموع ٩٦ صفحة. اما باقي الصفحات فقد غطتها المواد الادبية التقليدية الشعر والقصة والاخبار المتعلقة بنشاط الاتحاد.

مجلة (آفاق) وان تأخرت في الصدور، فانها لا تتغلب على مشاكل الطباعة من حيث تحسين الاخراج وخلو العدد من الاخطاء رغم جودة المحتوى على وجه العموم.

«الكنفانية» في الوعي المقاوم

لم يتحقق الانتشار الواسع لكتاب غسان كنفاني «ادب المقاومة في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ ـ ١٩٦٦»، الا بعد بضع سنوات من نشره، حين تكرست الرؤية المستقبلية الفذة لهذا الكتاب بالذات، في مرحلة عربية كانت «بلا مستقبل» تقريبا، من خلال ما فجرته هزيمة يونيو (حزيران) ١٩٦٧، من مقاومة فلسطينية جديدة في كل الارض المحتلة، استولدت على الفور، عبر ذلك المخاض الذي رآه غسان كنفاني وحده، على المستوى الثقافي، على الاقل ـ حركة ادبية جديدة، تجاوزت الحصار الصهيوني الى افق عربي متعطش جدا لها ـ كأنه كان ينتظرها حقا، وفي هذا الحدس، كان غسان كنفاني مرة اخرى هو الاقدر على استلهام ما تنتظره وتريده وتحدس به الجماهير العربية ـ ثم، الى افق عالمي نعاصره الآن.

«النكبة» في العام ١٩٤٨، اولا، وقد استبق كنفاني عصره «السياسي» بعبقرية ادبية، اخترقت «المحظور» العربي، نحو ارض فلسطين، مباشرة. كانت هذه الارض قبل كتاب كنفاني، او قبل الكنفانية المستقبلية ارضا بلا قصيدة فلسطينية واحدة، الا ما حفظته لنا المدرسة الرسمية والتقليدية من قصائد ابراهيم طوقان ـ قبل النكبة بثلاث سنوات (١٩٠١ ـ ١٩٤٥). كانت ارض فلسطين، بعد هذه النكبة، وعلى امتداد عقدين، بلا ملامح فلسطينية، وبلا مقاومة فلسطينية، وبلا شعب فلسطيني، في حركة الثقافة العربية التي لم تكن هذه الارض فيها، الا حلما «غامضا» اقرب الى «تأنيب الضمير» التاريخي لضياعها، واندثار شخصيتها، وتلاشي شعبها..؟! كابوس «تقليدي»؟! كأنها «الاندلس» مثلا؟! لا اسماء ولا ارقام، ولا حياة يومية، وتفاصيل شعب باق ومستمر فيها، لا شيء سوى «حيفا ويافا» دون حاضر على الاطلاق! كان «الفراغ» المزيف او الموهوم، فنزعه غسان كنفاني نزعا شديدا، واعاد لنا ارضنا، أهلة، حية، متوهجة بالفلاحين الفلسطينيين، والعمال الفلسطينيين، وبالشعر والقصص والروايات، وبالمقاومة اليومية ضد الاحتلال الصهيوني، على وجه الخصوص، كتب غسان كنفاني عن محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وتوفيق فياض وغيرهم، حين لم يكن احد، على المستوى الفلسطيني خاصة، وعلى المستوى العربي بشكل عام، يعرف شيئا عن هذه الثقافة العربية الرائعة وهي تواصل الحياة، والتطور، والتفوق، تحت السقف الصهيوني الاحتلالي، الاستيطاني.

ثم «الهزيمة» ثانيا، في الخامس من يونيو (حزيران) وقد تابعت «الكنفانية» ريادتها في «الموضوع» فصدر الجزء الثاني من الكتاب، ليكتمل في خطوة جدية، على طريق الوصول الى ادب المقاومة في فلسطين، منذ العام ١٩٤٨ حتى الآن.



محمود درويش

اخترت هذا الكتاب «ادب المقاومة في فلسطين المحتلة»، مدخلا لحديثي عن غسان كنفاني، كاتبا واديبا ومفكرا ومناضلا، لأنني ارى في هذا الكتاب تحديدا، بطولة كنفاني وهو يمزق ستارا مفزعا من الاهمال العربي ـ الفلسطيني لحركة المقاومة العربية في الارض المحتلة، على مدار سنوات طويلة، ولأنني ارى فيه ايضا ـ وهو الكتاب الصغير المتواضع الآن في المكتبة العربية المزدحمة بالمراجع الضخمة والدراسات المتخصصة عن المقاومة الفلسطينية وأدابها ـ وعيا كنفانيا رياديا وعميقا بالعصر من حوله، وبالقدرة على تطوير هذه «المعاصرة» الى رؤية مستقبلية نفاذة. فالكتاب صار، فور صدوره، رغم عدم انتشاره الواسع آنذاك ـ شبه «نبوءة» بنتائج النكبة والهزيمة معا، ضمن المعطيات التي وفرتها، في مرحلة لاحقة، مجموعات محمود درويش وسميح القاسم وروايات اميل حبيبي، وكتب اميل توما، داخل جميع العواصم العربية.

عبر هذا «المدخل» يتأسس الحديث «الثقافي» عن «الكنفانية» في الوعي العربي المقاوم، او في الرؤية المستقبلية لحركة الثقافة ـ المقاومة الفلسطينية، في الارض المحتلة وخارجها، على حد سواء.

الروايات الشهيرة التي صدرت لغسان كنفاني تباعا، بعد ذلك، «عائد الى حيفا» و«ام سعد» على وجه الخصوص، تقوم على ذلك الوعي المسبق بـ «الفلسطيني» في فلسطين المحتلة، حيث الفلسطيني هنا ـ في الكنفانية الواعية ـ ليس طيفا من حماسة، او فورة مناسبة... الخ. ولكنه بالضرورة الصارخة، واقع متراص، ومترابط من حقائق ووقائع وتفاصيل يومية، واقع يتطور ويتغير في لهب المقاومة المستمرة ضد الاحتلال الصهيوني بأشكاله المختلفة، سياسيا واجتماعيا وثقافيا ونفسيا، حتى ادق التفاصيل.



غسان كنفاني

بذلك، كان و«اصبح» ومازال ايضا، غسان كنفاني، مبشر الثورة الفلسطينية، في «الداخل» و«الخارج» معا، في كل «الجغراسية» الفلسطينية (جغرافيا ـ سياسة) بامتداداتها، و«فصائلها» ومواقعها ومواقفها المختلفة والمتنوعة.

لقد «اكتشف» غسان كنفاني «داخل» فلسطين، ليدمجه في الحال، مع «خارج» فلسطين، وليكمل الدائرة في سياق لحمه المزق ودمه تماما. ليأخذ من عكا الى بيروت، ومن بيروت الى عكا، وللاطلس العربي كله، ما شاء من مستقبل!

وفي السياق ذاته، فورا، حين اغتالت الصهيونية غسان كنفاني، حاولت بدقة اجرامية متناهية، ان تغتال في وقت مبكر، مستقبل الثقافة العربية الفلسطينية الحديثة، على اساس ما توهمته، ان «الكنفانية» في ذلك الوقت، قبل ستة عشر عاما، هي «حالة فردية» تنتهي بقتله. ولكن كنفاني الفرد، صار «كنفانية» شاملة في هذه الارض التي تشتعل بالثورة.

علي الخليلي ـ نابلس

معارض

برعاية سفير المغرب ومدير عام اذاعة صوت المانيا

افتتاح معرض الفنون الشعبية المغربية في كولونيا

بون ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:
شهدت مدينة كولونيا، حاضرة منطقة الراين بجمهورية المانيا الاتحادية في مطلع الشهر الحالي معرضا للفنون الشعبية المغربية اقيم في مقر اذاعة صوت المانيا «دويتشه فيلله»، افتتح برعاية سفير المملكة المغربية في بون السيد عبد القادر بن سليمان والمدير العام لاذاعة صوت المانيا الدكتور فيلهلور، وحضر حفلة الافتتاح عدد كبير من سفراء الدول العربية المعتمدين في بون وفي مقدمتهم عميد السلك الدبلوماسي العربي سفير دولة قطر السيد احمد عبد الله الخال وكبار المسؤولين الالمان ورجال الاعلام العرب وافراد الجالية المغربية في ولاية نورد راين فستفاليا الالمانية.

وقد افتتح المدير العام لاذاعة صوت المانيا هذا المعرض الفني المغربي الكبير بكلمة تحدث فيها عن التقليد الذي ترعاه الاذاعة منذ سنوات طويلة في اقامة معارض فنية ومهرجانات ثقافية مختلفة للدول الصديقة بهدف توثيق عرى الصداقة بين جمهورية المانيا الاتحادية وتلك الدول وخاصة دول العالم العربي مشيرا في ذلك الى معرض الرياض الذي اقامته الاذاعة قبل ثلاث سنوات في ثلاث مدن المانية رئيسية واجتذب اليه مئات الالوف من الزوار والمواطنين الالمان.

علاقات وثيقة

واشار فيلهاور ايضا الى العلاقات الوثيقة التي تربط المانيا بالمغرب. اذ سجل المؤرخون اول علاقات سياسية بين الدولتين منذ عام ١٥٨٠. كما اقيمت اول علاقات دبلوماسية بينهما في عام ١٨٧١ بعد قيام الامبراطورية الالمانية مباشرة، حيث افتتحت اول بعثة دبلوماسية بين الدولتين في كل من برلين وطنجة، كما اشار ايضا الى تطور العلاقات الثقافية بين جمهورية المانيا الاتحادية والمملكة المغربية خلال السنوات القليلة الماضية، والى كلمة العاهل المغربي جلالة الملك الحسن الثاني خلال زيارته لالمانيا الاتحادية عام ١٩٦٥ عندما قال: «لقد مر وقت طويل على اول لقاء لنا على درب التاريخ الطويل، ومنذ ذلك الحين ازداد الاحترام المتبادل بيننا». في الوقت نفسه الذي اشار فيه المدير العام لاذاعة صوت المانيا الى مساهمة الاذاعة الالمانية من خلال برنامجها اليومي، في دعم هذا الاحترام المتبادل وروابط الصداقة الوثيقة بين الشعبين الالماني والمغربي، متمنيا للمعرض النجاح باعتباره خطوة مهمة اخرى لتحقيق المزيد من التقارب الحضاري والثقافي بين الدولتين.

كذلك القى السيد مصطفى الشرقاوي القائم باعمال السفارة المغربية في بون كلمة في هذه المناسبة شكر فيها اذاعة صوت المانيا على احتضانها لهذا المعرض الثقافي المغربي الذي جاء لتعزيز اواصر الصداقة بين المملكة المغربية وجمهورية المانيا الاتحادية، مشيرا الى العلاقات الطيبة التي تربط المغرب بالاذاعة الالمانية هذه التي توجت بتوقيع اتفاقية للتعاون المشترك في العام الماضي ١٩٨٧ تشمل تأهيل العديد من الفنيين والصحفيين الاذاعيين المغاربة في كولونيا.

تاريخ حافل

واشار السيد الشرقاوي بدوره الى تاريخ العلاقات المغربية الالمانية وكيف تم تعيين اول سفير للمغرب في المانيا القيصرية عام ١٨٧٨ استقبله الامبراطور غلليوم الاول في برلين. كما شرح موجودات معرض الفنون الثقافية الشعبية المغربي في كولونيا وخاصة قطع السجاد المغربي القديم الذي يعود تاريخ بعضها الى القرن التاسع عشر الماضي والذي هو تعبير عن احد جوانب الابداع في الفن الشعبي المغربي. وكذلك الحلي والمجوهرات والاسلحة القديمة، وبعض صور لمدن المغرب القديمة وبعض نماذج من الثياب والملابس الشعبية التقليدية القادمة من مختلفة انحاء المغرب التي تبرز اوجه الحضارة المغربية المتنوعة.

وقد هدف معرض الصناعات الحرفية المغربية هذا في كولونيا الى تعريف المواطنين الالمان على بعض صور الفن الشعبي المغربي الاصيل واكتشاف روعته وجماله، واحياء روح الفضول لدى الالمان للتعرف على المزيد من هذه الصور الفنية خلال زيارتهم للمغرب والتمتع بحضارته الثقافية العريقة. خاصة بمشاهدة مختلف انواع الاشغال الفنية اليدوية التي اشتهرت بها المغرب باقاليمها ومدنها التاريخية ومنتجات الخشب والزجاج والجلود والسجاد الفني القديم. واشغال الفضة والذهب وقطع النسيج المغربي الذي تتوارثه الاجيال في المغرب. ونماذج الملابس الشعبية وقدور الخزف المغربي الاصيلة ذات النقوش والزخارف الملونة الجميلة. في الوقت نفسه الذي ابدى فيه زوار المعرض اعجابهم الكبير بمعروضات الاسلحة القديمة التي تعبر ايضا عن مهارة الفن اليدوي المغربي التقليدي الاصيل.

عروض فنية

وشاركت في حفلة افتتاح هذا المعرض الثقافي الفني المغربي فرقة خاصة للفن الشعبي المغربي مكونة من عشرة اشخاص قدمت مجموعة من الاغاني الشعبية والموشحات الاندلسية والمغربية على انغام الموسيقى العربية الاصيلة التي حازت على اعجاب زوار هذا المعرض المغربي الذي سيظل مفتتحا ابوابه حتى يوم العشرين من شهر يونيو (حزيران) الحالي.

رقصة شعبية مغربية اسمها الاحواش.

بلا حدود

بحر السموم المتوسط

سموه البحر الابيض المتوسط وتغنوا بالبلدان المحيطة به وجعلوها من اكثر اراضي الدنيا اجتذابا للسياحة. اسبانيا وحدها تستقبل اربعين مليون سائح سنويا وايطاليا وفرنسا تستقبلان عشرين مليونا وقس على ذلك بقية دول ما يسمى اليوم باقذر بحر في العالم، او البحر الابيض المتسخ.

اطلق الصفة مجموعة من خبراء التلوث العالميين الذين عينتهم دول حوض المتوسط الثماني عشرة لمراقبة تدهور الوضع وتحول البحر البديع سابقا الى مستنقع للاوبئة والجراثيم والاوساخ وعوادم المصانع التي تنصب فيه بلا هوادة. ولما كانت معظم دول الحوض خاصة الاوروبية الشمالية صناعية متقدمة فانها تلقي عوادمها وسوائل المجاري الى البحر بدون معالجة مسبقة على الاقل في ما يختص بتسعين في المائة منها. وكذلك تفعل دول الشمال الافريقي المطلة على البحر.

والنتيجة ان حوض البحر الذي يقيم فيه حوالي مائتي مليون نسمة مع السياح القادمين على مدار السنة بسبب نعومة الجو في المناطق الجنوبية اصبح علميا بحرا قذرا سيموت نهائيا خلال الاربعين عاما المقبلة اذا لم تتخذ الاجراءات الحاسمة لانقاذه. وليس ذلك حكما انفراديا قضت به هيئة وطنية واحدة بل هو نتيجة اجماع مائة واربعين لجنة علمية شكلتها الدول المشرفة على الحوض كافة لتحديد مدى الكارثة التي لحقت بهم وستلحق بهم حتما في الاعوام المقبلة.

قالت اللجان ان مياه البحر اصبحت مسمومة. وذلك يعني قريبا انها لن تكون قادرة ولا صالحة لاعاشة الثروة السمكية. ولما كانت الدول الصناعية تلقي في البحر ما يعادل نصف مليون كيلوجرام من مواد الزئبق السامة كل يوم فان الثروة السمكية او على الاقل عدة اصناف منها في طريقها الى الزوال. ولكن قبل ذلك ستمتص كميات مخيفة من السموم لتوصيلها الى المستهلكين في كل انحاء البحر المنكوب.

وبينما تزداد الدول الشمالية للحوض تصنيعا وبالتالي تلويثا في غياب برامج المعالجة الصحيحة، يرتفع عدد سكان دول الشمال الافريقي وتتوقع مضاعفته خلال اربعين عاما.

وذلك يعني تضخم المشكلة من الجانبين فكل مصنع قادم سيقذف بضعة اطنان من التلوث سنويا وكذلك يفعل كل مولود جديد.

والعمل؟ يقول الدكتور المصري مصطفى طلبة ـ برنامج الامم المتحدة للبيئة ان الحالة خطيرة وان البرنامج بحاجة الى ثلاثين بليون دولار تؤمن له خلال السنوات العشر المقبلة لانقاذ البحر وملايين السكان المقيمين حواليه. لكن البرنامج لا يتلقى سوى خمسة ملايين دولار سنويا لتصفية اقذر بحر في العالم. وحتى الان تعثرت الجهود كافة لتأمين المال اللازم واصدار التشريعات القوية لاجبار الدول الصناعية على تخفيف كميات السموم واضرارها التي تنهمر على البحر كالسيل العرم كل يوم وليلة.

عندما تزور شواطيء البحر الزمردية في الصيف المقبل تذكر انك تسير على حافة خطر داهم. واذا كنت تحب السباحة فكر مرتين او ثلاثا.

فاروق لقمان

الاحداث وجوه

فاليري جيسكار ديستان
رجل التوازن في فرنسا

عاد فاليري جيسكار ديستان رئيس الجمهورية الفرنسية السابق الى الاضواء من جديد على اثر النتائج الطيبة التي حققها اليمين الوسط في الانتخابات النيابية التي جرت في فرنسا حديثا.

ذلك ان جيسكار ديستان رئيس حزب التجمع من اجل الديمقراطية يشكل مع ريمون بار جناحي اليمين المعتدل في فرنسا الذي يتنافس مع جاك شيراك الحريص كما يقول على التراث الديجولي.

وجيسكار ديستان الذي يتمتع بشعبية واسعة في اوساط الشباب الفرنسي برغم تجاوزه الستين من العمر، يفخر بانه استطاع ان يحتفظ برشاقته بفضل مواظبته على ممارسة رياضة المشي والسباق وبسبب نظام الحمية الذي يتبعه منذ ان كان رئيسا للجمهورية.

وكثيرون من الفرنسيين كانوا يفضلون لو ان جيسكار ديستان هو الذي خاض معركة الرئاسة عن احزاب اليمين بدلا من شيراك لانهم يعتبرونه من ابرز السياسيين الفرنسيين على رغم ما تردد عن قبوله «هدايا» من امبراطور افريقيا الوسطى المخلوع بوكاسا، وهي شائعة قضت على آماله بالبقاء سبع سنين اخرى في قصر الاليزيه.

***

● ولد فاليري جيسكار ديستان في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٦ في مدينة كوبلنز في المانيا. والده ادمون جيسكار ديستان ووالدته ماي باردو.

● تزوج من آن ايمون دون برانت في العام ١٩٥٢ ورزق منها اربعة اولاد: صبيان وبنتان.

● دخل الجميعة الوطنية الفرنسية في العام ١٩٥٢ وعين مديرا لمكتب رئيس الجمعية الوطنية في العام ١٩٥٤.

● تولى وزارة المال في العام ١٩٥٩ وحقق خلال هذه المدة اصلاحات مهمة في النظام الضرائبي.

● تولى وزارة الخارجية من العام ١٩٦٢ حتى العام ١٩٦٦. ثم عاد وتولاها من العام ١٩٦٩ حتى العام ١٩٧٤ في عهد الرئيس الراحل جورج بومبيدو.

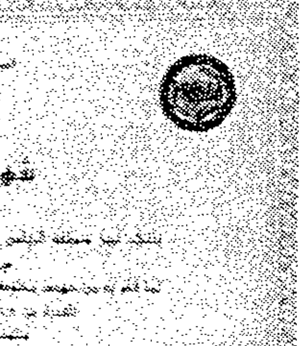
● في العام ١٩٧٤ رشح نفسه لرئاسة الجمهورية خلفا لبومبيدو وانتصر على مرشح الاشتراكيين فرنسوا ميتران وتولى الرئاسة حتى العام ١٩٨١.

● شكل حزب التجمع من اجل الديمقراطية الذي يعتبر من اليمين الوسط واستطاع ان يجمع حوله تأييد نسبة كبيرة من الفرنسيين.

● له عدة مؤلفات منها «الديمقراطية الفرنسية»، وقد صدر في العام ١٩٧٦ و «فرنسيان على ثلاثة»، وصدر في العام ١٩٨٤.

ويقول مراقبون مطلعون ان الرئيس ميتران يتمنى التعاون مع جيسكار ديستان ومع زميله في اليمين الوسط ريمون بار فاذا تحقق ذلك فانه قد يشكل خطرا كبيرا على طموحات جاك شيراك السياسية.

في كل مكان



● الشيخ محمد بن تركي السديري، امير منطقة جيزان صدرت توجيهاته الى كل من بلدية جيزان ومديرية الزراعة والمياه وادارة الطرق للعمل على ايجاد المرافق العامة والاستراحات والمظلات وتعبيد الطرق الى الشواطيء الساحلية التي تتميز بها المنطقة من جمال الطبيعة والمناخ البحري الرائع في الصيف والشتاء مما جعلها مقصدا للسائحين والمتنزهين.

***

● اللواء يوسف بدر الخراقي، وكيل وزارة الداخلية الكويتي ترأس اجتماعا لمجلس ادارة كلية الشرطة حضره جميع الاعضاء ونوقش فيه عدد من الموضوعات ذات العلاقة المدرجة على جدول اعماله.

***

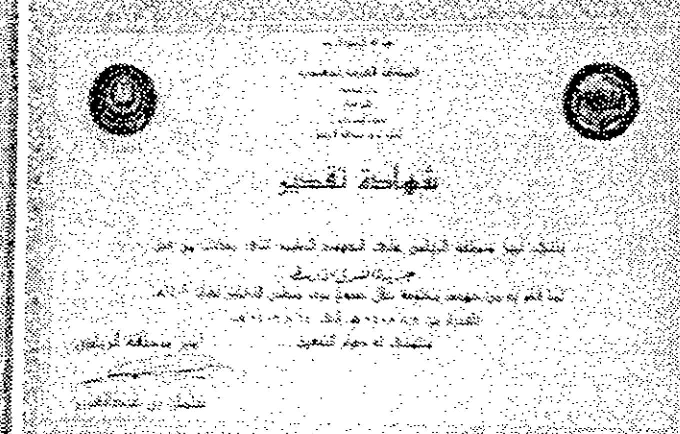
● وافق مجلس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض على ترقية عدد من اساتذة الجامعة وهم: الدكتور معيض بن مساعد العوفي الى درجة استاذ مشارك، الدكتور ابراهيم بن مبارك الجوير الى درجة استاذ مشارك، الدكتور صالح بن عبد الرحمن الاطرم الى درجة استاذ، الدكتور محمود محمد السيد شبكة الى درجة استاذ مشارك.

***

● الدكتور احمد طارق عطا استاذ جراحة التجميل بكلية الطب بجامعة القاهرة «القصر العيني» وصل الى الخبر بالمنطقة الشرقية بالسعودية في زيارة تستمر ثلاثة اشهر بدعوة من مستشفى «المانع» يعد خلالها قسما خاصا لجراحات التجميل والريجيم.

***

● حمد عبد الله البقمي من منسوبي جمرك مطار الملك عبد العزيز بجدة حصل على درجة الماجستير في العلاقات السياسية من جامعة اوركلا بالولايات المتحدة الامريكية.



شهادة تقدير

شهادة التقدير التي تلقتها «الشرق الاوسط».

● اثنى الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض على الجهود التي بذلها مكتب «الشرق الاوسط» في الرياض لابراز فعاليات اسبوع مرور مجلس التعاون الذي نظم في الرياض خلال الفترة من ١٤٠٨/٨/٨هـ وحتى ١٤٠٨/٨/١٤هـ مما كان له الاثر في نشر التوعية المرورية وسلامة السائقين والمركبات.
وقد تلقت «الشرق الاوسط» شهادة تقدير من الامير سلمان بن عبد العزيز.

***

● ايام دراسية نظمتها في فرنسا جمعية قدماء معهد العلوم السياسية في جامعة «اكس بروفانس» المختصة في الدراسات المتعلقة بالعالم العربي محورها «الوضع السياسي بتونس في العهد الجديد».

وقد شارك فيها ممثلون عن اغلب التنظيمات السياسية القائمة بتونس بالخصوص التجمع الدستوري الديمقراطي وحركات الاتجاه الاسلامي والديمقراطيين الاشتراكيين والوحدة الشعبية والحزب الشيوعي التونسي والتجمع الاشتراكي التقدمي وكذلك عدد من الجامعيين.

ونوقشت مسائل تتعلق خاصة بالوضع في تونس قبل ٧ نوفمبر وحركة التغيير التي قام بها الرئيس زين العابدين بن علي واشكالية العلاقة بين الاسلام والسياسة والنصوص التشريعية الجديدة خاصة منها قانون الاحزاب وتنقيح الدستور.

● الجمعية الفيصلية النسوية الخيرية بجدة دعت الراغبين الى المساهمة في تأثيث القسم الداخلي لحضانة الاطفال الايتام في الجمعية بأسرة وخزائن ملابس وفرش ارضيات في اطار العمل الخيري.

***

● ينتظم في مدينة طنجة، شمال المغرب من ٢٥ يونيو (حزيران) الى ٢٣ يوليو (تموز) المقبل، مخيم الاعلاميات للأطفال والشباب الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٨ و ١٧ سنة، القادمين من مختلف الدول العربية، حيث سيتلقون تدريبا في الاعلاميات اضافة الى الزيارات السياحية والالعاب الجماعية والمباريات الرياضية والانشطة الترفيهية، ويذكر أن هذا المخيم لقي اقبالا ملحوظا خلال مواسم صيف السنوات الماضية.

مفكرة الخميس

احمد كمال حمدي

في اطار الحملة الشاملة التي يشهدها العالم العربي في الوقت الحاضر، بهدف العمل على المحافظة على آثار الحضارات القديمة التي سادت منطقتنا العربية منذ آلاف السنين، والدعوة الى منع سرقة هذه الآثار والوثائق التاريخية وتسربها الى الخارج والسعي الجاد لاستعادتها مرة اخرى في اطار التشريعات الدولية التي ترعاها الأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو، والاتفاقيات الثقافية الثنائية بينها وبين معظم دول العالم اليوم.. وقع في يدي كتاب صدر في المانيا الاتحادية اخيرا يعالج المشكلة ذاتها، اي مشكلة سرقة آثار الدول النامية، واعادتها ثانية الى بلادها، ويحمل عنوان «نفرتيتي تود العودة الى وطنها الأصلي» على اعتبار ان تمثال الملكة المصرية القديمة نفرتيتي، الموجود حاليا في احد متاحف مدينة برلين الغربية يعتبر نموذجا للآثار التاريخية المسروقة منذ سنوات طويلة، تسللت اليه ايدي علماء الآثار الاوروبيين في مرحلة كانت معظم دول آسيا وافريقيا والوطن العربي ترزح تحت الاحتلال والاستعمار بمختلف دوله وصوره.

ويروي هذا الكتاب قصصا مذهلة حدثت خلال القرن الماضي ومطلع القرن الحالي حول تهريب الآثار من قبل المكتشفين والعلماء والدبلوماسيين وتجار التحف ولصوص المقابر، ويشير في مقدمته قائلا: «انه من المخجل حقا ان يعمد احد علماء الآثار الألمان ممن عثروا على رأس الملكة نفرتيتي في تل العمارنة بتهريبه الى برلين، مستوليا في ذلك على كنز من اثمن الكنوز التاريخية والفنية، كغيره من الآثار التي انتزعت من موطنها الاصلي كي تحتل المتاحف والمعارض في اوروبا وامريكا.. بحيث يمكننا ان نتساءل: اليست متاحفنا عبارة عن مغارة لصوص منظمة ومرتبة؟؟

ويروي هذا الكتاب الألماني ايضا كيف تحول تمثال نفرتيتي الى ملكية المانية، وتشريعات حمورابي الى ملكية فرنسية وآثار ما بين النهرين الى ملكية بريطانية، ويتساءل عن السبب في المحاولات والجهود الواسعة التي تبذلها متاحف اوروبا وامريكا وتنفق الملايين لاستعادة بعض آثارها الخاصة ببلادها من المتاحف الأخرى دون ان تفكر في اعادة اي قطعة من آثار دول العالم الثالث التي استولت عليها، كما يسرد الكتاب سلسلة من قصص سرقة آثار العالم العربي والاسلامي والمنافسة التي شهدها القرن التاسع عشر بين «العلماء» الفرنسيين والبريطانيين والألمان والايطاليين للاستيلاء على آثار العالم القديم لدينا، وكيف تحول المتحف البريطاني في لندن ومتحف اللوفر في باريس الى «مخازن» لآثار حضاراتنا القديمة.

ويروي الكتاب ايضا قصص خداع «القناصل» الأجانب للسلطات العثمانية للاستيلاء على آثار العالم العربي وتهريبها الى اوروبا، وكيف اختفت معظم آثار الحفريات التي قام بها «العلماء» في مصر، ويلقي ظلال الشك على نشاطهم في الدول التي وقعت فريسة الاستعمار سنوات طويلة.

ويطالب الكتاب باعادة الكنوز التاريخية الاثرية التي نهبت بصورة منتظمة الى بلادهم فورا، او على الأقل عقد اتفاقيات بين الدول المعنية تضع صيغا قانونية لهذه المشكلة تحت اشراف الأمم المتحدة، ويختتم مؤلف الكتاب كتابه متسائلا:

«هل يمكننا تصور ان توزع مؤلفات بيتهوفن الموسيقية الأصلية، ومخطوطات فردريك الأكبر وبسمارك، ولوحات كبار الرسامين الألمان.. بين متاحف القاهرة والخرطوم وطوكيو وسان بلولو؟».

وفي آخر الكتاب يطرح المؤلف سؤالا لاذعا، بعد ان دعا الى عودة نفرتيتي الى بلادها.. هو: ترى هل ترغب نفرتيتي في العودة حقا الى بلادها؟؟

لا شك انه سؤال يحتاج الى اجابة قاطعة.. ولكن بعد تفكير عميق!!

في مثل هذا اليوم في

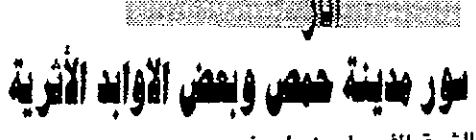
الشرق الاوسط
١٩٧٩/٦/١٦

● اسرائيل تمنع رئيس بلدية الخليل من زيارة واشنطن.
● بيجن يخطط لمواجهة شخصية مع كارتر مدعوما من اللوبي الصهيوني.
● الملك حسين يمهد للقائه بثاتشر باجتماعين مع كارنجتون وبيم.
● حسن كامل مرشح لمنصب وزير الخارجية المصري.
● اتهام ٥ لبنانيين وجزائري والماني بمحاولة نسف اكبر مستودع للوقود في برلين.
● ايران تعلن عن غارة عراقية جديدة على مراكز حدودها.
● قمة كارتر ـ بريجنيف: امل مشترك ولكن دون ترقب زائف.

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٩	٤٣	صحو
المدينة المنورة	٣٠	٤٤	صحو
الرياض	٢٨	٤٣	صحو
جدة	٢٤	٣٦	صحو
الظهران	٣٢	٤٢	صحو
ابها	١٦	٣٢	غائم
الطائف	٢٦	٣٦	صحو
البحرين	٢٥	٣٨	صحو
القاهرة	٢١	٣٥	صحو
بيروت	٢٠	٣٢	صحو
الجزائر	١٥	٢٥	صحو
تونس	١٦	٢٦	صحو
الرباط	١٧	٢٨	صحو
امستردام	١٠	١٧	غائم
اثينا	١٥	٢٥	صحو
برلين	١٠	١٩	غائم
بروكسل	١١	٢٠	غائم
كوبنهاجن	٩	١٦	غائم
دبلن	١٥	٢١	صحو
فرانكفورت	١٠	٢٤	غائم
جنيف	١٠	١٩	صحو
هلسنكي	١٠	١٥	غائم
هونج كونج	٢٥	٤٠	غائم
جاكرتا	٢٦	٤١	ممطر
كوالالمبور	٢٧	٤٥	صحو
لشبونة	١٤	٢٤	صحو
لندن	١٢	٢١	غائم
مدريد	١٣	٢٤	صحو
مانيلا	٣٠	٤٠	غائم
مونتريال	١٠	١٨	صحو
موسكو	١٢	١٩	صحو
نيودلهي	٣٠	٤٠	صحو
نيويورك	١٥	٢٤	صحو
نيقوسيا	١٦	٣٢	صحو
باريس	١١	٢٤	صحو
روما	١٢	٢٤	صحو
استوكهولم	١١	١٨	غائم
سيدني	٢٠	٢٥	ممطر
طوكيو	١٥	٢٥	صحو
فيينا	١٠	١٨	صحو



آثار

اكتشاف سور مدينة حمص وبعض الاوابد الأثرية

دمشق ـ «الشرق الأوسط» من وليد نجم:
في مدينة حمص حيث يرقد جثمان البطل العربي خالد بن الوليد الذي سميت المدينة باسمه. كشفت التنقيبات الأثرية الجديدة في المدينة بابا عرضه حوالي المترين، ويتوقع انه الباب الصغير لمدينة حمص حسب الدراسات الاولية.

ومن خلال هذا الباب تمكن تحديد موقع سور حمص الأثري الذي يمتد من الشرق الى الغرب ويعود للعصر البيزنطي والذي يقع تحت السوق المسقوفة حاليا. واثناء عمليات التنقيب التي تتم في الجهة الشرقية من الجامع النوري الكبير كشفت ورشة الاعمال الطارئة لوحة فسيفساء مهمة في الموقع الاثري يبلغ عرض اللوحة ٣,٧٠ متر، ويجري التنقيب حاليا لكشف طولها وبيان ابعادها، بعد رفع الانقاض عن جسمها ثم دراستها وتحديد العصر الذي تعود اليه.

كما عثر اثناء التنقيب على قطع نقدية قديمة ارسلت الى المعهد الفني بدمشق لدراستها واعادتها الى المتحف الوطني بحمص. وتم العثور ايضا على بعض الأواني الفخارية التي يعود تاريخها الى عصور اسلامية مختلفة وعصور بيزنطية. والجدير بالذكر ان مدينة حمص من اقدم المدن السورية التي يعود تاريخها الى عصور قديمة وقد ورد اسمها كثيرا في كتب التاريخ، وقد اكتسبت شهرتها في العصر الاسلامي بعد ان فتحها القائد خالد بن الوليد وتوفي فيها.

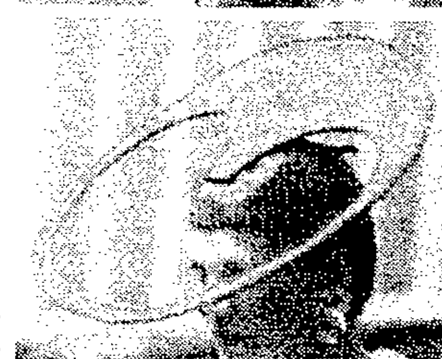
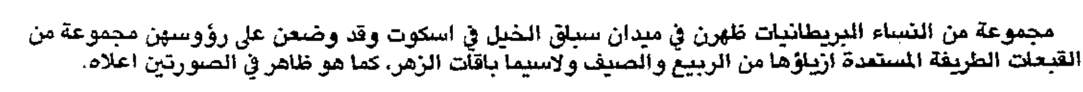




● اعادة بناء الاسوار القديمة في سورية.

ربيع وصيف على رؤوسهن!



مجموعة من النساء البريطانيات ظهرن في ميدان سباق الخيل في اسكوت وقد وضعن على رؤوسهن مجموعة من القبعات الطريفة المستعدة ازياؤها من الربيع والصيف ولاسيما باقات الزهر، كما هو ظاهر في الصورتين اعلاه.

عرب وعجم

● الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل قام امس بزيارة لجامعة الملك سعود في الرياض حيث كان في استقباله وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي الدكتور احمد محمد الضبيب وعميد كلية العمارة والتخطيط الدكتور طارق السليمان وعدد من المسؤولين في الجامعة.

ثم توجه الأمير الى كلية العمارة والتخطيط حيث اجتمع مع اساتذة الكلية والطلاب المتوقع تخرجهم في الكلية.

* * *

● عبد اللطيف عبد الله الميمني سفير المملكة العربية السعودية في موريتانيا سلم محمد هارون الرشيد مدير مدرسة المحيسنة في بنجلاديش مبلغ ٨ آلاف دولار امريكي قدمته رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة لتتمكن من اداء رسالتها في خدمة الاسلام والمسلمين.

* * *

● الزميل احمد عائل الفقيه، الشاعر السعودي المعروف اجريت له عملية جراحية مفاجئة في مستشفى جدة الوطني تكللت بالنجاح وهو محاط بدعوات الأهل والاصدقاء بأن يمن الله عليه بالشفاء العاجل.

* * *

● الزميل صالح الصالح، الكاتب السعودي، يصل في الاسبوع المقبل الى جدة قادما من الرياض لتمضية بعض الوقت فيها والالتقاء مع الاصدقاء خلال هذه الزيارة فيما يشبه ندوات ثقافية خاصة.

* * *

● جمعية الوفاء الخيرة النسائية في الرياض اعلنت عن افتتاح ناد صيفي للاطفال فيها تشمل نشاطاته تدريب الاطفال على الاعمال المختلفة التي تنمي مواهبهم وادراكهم ويقبل الاطفال من سن ٤ الى ٦ سنوات للبنين والبنات، ومن ٦ الى ٨ سنوات للبنات فقط، النادي بدأ نشاطه امس.

● الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة ترأس اجتماعا للجنة تنسيق العمل في المشاريع التي تنفذها الحكومة السعودية. واعلن اثر الاجتماع انه تم تعيين المقاول للبدء في تنفيذ جسم النفق لمشروع امتداد نفق المناخة في الرابع والعشرين من شهر ذي الحجة المقبل.

● الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام يرعى صباح اليوم حفل افتتاح مركز ومدرسة سلاح المهندسين وحفل تخريج عدد من الدورات المنعقدة في المركز والمدرسة لهذا العام وسيقوم بتوزيع الشهادات على الخريجين والجوائز على المتفوقين ويتضمن برنامج الحفل عرضا عسكريا لافراد ومعدات سلاح المهندسين وتطبيقا عمليا لبعض مهام سلاح المهندسين.

● الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني السعودي ونائب رئيس نادي الفروسية بالرياض يرعى يوم السبت الاحتفال الذي يقيمه النادي بمناسبة انتهاء موسم سباقات الخيل للعام الحالي حيث يتم تكريم الاسطبلات والمدربين والخيالة الخمسة الاوائل الفائزين في هذا الموسم وتوزيع شهادات تقدير على الجهات والشركات والمؤسسات والصحف التي كان له دور في الاسهام في نجاح السباقات..

● الفريق اول متقاعد تاج الدين عبد الله فضل، نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السابق في السودان ورئيس مجلس امناء منظمة شباب البناء السودانية قام بزيارة لرابطة العالم الاسلامي وهيئة الاغاثة الاسلامية ومنظمة الشباب الاسلامي في مكة المكرمة، واجرى مباحثات مع المسؤولين في كل منها تناولت سبل ومجالات التعاون المشترك وطرق تطويره بما يتيح لمنظمة شباب البناء تنفيذ اهدافها وتحقيق المزيد من الانجازات الاجتماعية.

ووصف الفريق تاج الدين زيارته للسعودية بأنها ناجحة جدا، واعرب عن تقديره للسودانيين العاملين في الخارج لدعمهم السخي للنشاط الشبابي.

* * *

● السفير عبد الحميد طبق القنصل العام المصري في الرياض عاد من القاهرة بعد زيارة عمل استمرت ثلاثة اسابيع التقى خلالها بنائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد.

* * *

● منذر علي قباني نجل السفير السعودي في المغرب علي ماجد قباني تخرج هذه السنة في المدرسة الامريكية في الرباط، وينوي منذر الالتحاق بكلية الطب بجامعة الملك سعود في الرياض نظرا لتفوقه في مادتي العلوم والرياضيات. وتجدر الاشارة الى انه حصل في العام الماضي على الشهادة الشرفية للطالب المثالي التي منحت له من المجلس الاوروبي للتعليم والمدارس الدولية.

* * *

● وكيل وزارة المواصلات الدكتور ناصر السلوم انتخب عضوا في مجلس ادارة الجمعية العالمية للرصف الاسفلتي لعام ١٩٨٨/١٩٨٩م عن منطقة الشرق الأوسط وعضوا في لجنة خاصة مهمتها العمل على زيادة اعضاء الجمعية وذلك اعترافا وتقديرا لما حققته المملكة في مجال الطرق.

والجدير بالذكر انه تم انشاء الجمعية العالمية للرصف الاسفلتي بناء على توصية المؤتمر الدولي السادس لانشاء طبقات الرصف الذي عقد خلال الفترة من ١٤٠٧/١١/١٧هـ الى ١٤٠٧/١١/٢٠هـ في مدينة ان اربور في ولاية ميتشجان الامريكية.

* * *

● ستيوارت جوانجر الممثل البريطاني العالمي غادر لندن بعدما انهى عقوده السينمائية والمسرحية.

* * *

● آلان ديلون الممثل الفرنسي اعتذر عن عدم الاشتراك في فيلم يجري انتاجه في بلجيكا عن الامبراطور نابليون بونابرت بسبب ارتباطه بعقود في فرنسا وايطاليا.

وفيات

مصطفى طه خليفة

● انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الاحد الماضي في مدينة جدة السيد مصطفى طه خليفة من منسوبي الخطوط الجوية السعودية، اثر ازمة قلبية، ووري جثمانه الثرى بمكة المكرمة واقيم المأتم بمنزله بحي الفيصلية غرب مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق والفقيد قريب آل كوبيل وآل ساتي صالح. رحمه الله وادخله فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

ليلى المكي علي

● انتقلت الى رحمة الله تعالى في السودان يوم الاثنين الماضي السيدة ليلى المكي، ابنة رجل الاعمال السوداني المكي علي وحرم رجل الاعمال عثمان البدر المكي وشقيقة الدكتور محمد المكي في مستشفى سوبا بجامعة الخرطوم ويقام عزاؤها في شندي بالسودان، تغمدها الله بواسع رحمته والهم اليها وذويها جميل الصبر والسلوان.

صورة وخبر

السجاد الافغاني يغزو لندن

اقيم في لندن حديثا معرض للسجاد الشرقي برز فيه بشكل ظاهر السجاد الافغاني الذي صنعه لاجئون افغان في باكستان. وفي الصورة اعلاه تبدو فتاة بريطانية تحمل سجادة افغانية.

مؤتمرات
مكافحة الجريمة في العالم العربي

● د. اكرم نشأت: تكوين اجهزة قوية يقظة لكشف الجريمة وإحباطها في الوطن العربي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
بدأت في تونس اشغال المؤتمر العربي لرؤساء اجهزة الادلة الجنائية، وعقدت جلستا عمل صباحية ومسائية.

ويناقش المؤتمر موضوعات مهمة تتصل بمقاومة الجريمة وهي بالخصوص:

- المراقبة كوسيلة للحصول على الادلة الجنائية.
- كشف التزوير والتزييف في المستندات الرسمية والعرفية.
- الاسلوب العلمي والفني لمعاينة مسرح الجريمة واثره في الاثبات الجنائي.
- وسائل تطوير المختبر الجنائي.
- الاسلحة الجرمية والفحوصات المتنوعة.

كما سيطلع المؤتمر على نتائج توصيات المؤتمر السابق وهو الاول، وسيدرس ايضا مشروع دليل عربي للمصطلحات الجنائية.

ترسيخ التعاون العربي لمقاومة الجريمة

وترأس جلسة الافتتاح الدكتور اكرم نشأت الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب معبرا عن الارتياح لان تساهم هذه الخبرات الرفيعة في العمل على تحقيق افضل الوسائل والاساليب لتطوير هذه الاجهزة الحيوية وترسيخ التعاون الجاد لمكافحة الجريمة على مدى الوطن العربي الكبير.

ولاحظ د. نشأت ان جميع الادلة عن حقائق وقائع الجرائم المرتكبة ومعرفة مرتكبيها تعتبر من المقومات الاساسية لمكافحة الجريمة، التي احوج ما يكون اليها الآن مجتمعنا العربي بمختلف اجزائه في مشرقه ومغربه، في الوقت الذي يتعرض فيه الى اشرس المحاولات العدوانية للارهابيين المجرمين من الصهاينة الآثمين وحلفائهم الخسيسين الاشرار اعداء الامة العربية، وذلك الى جانب معاناة مجتمعنا من سلبيات مرحلة التغير الاجتماعي الحاد المتمثل في الصراع المحتدم بين طلائع الزحف الحضاري الحديث بكل خيره وشره وبين



د. اكرم نشأت

القوى الصامدة من القيم والمفاهيم والعادات الاصيلة بمزاياها وعيوبها. وان كان هذا الصراع لا يجري في الواقع على مستوى واحد في جميع أجزاء المجتمع العربي، بالنظر لوجود اختلاف نسبي متباين بين هذه الاجزاء، من حيث مدى قوة الزحف الحضاري المندفع نحوها، وقدرة صمود القيم والمفاهيم الاصيلة في صد تيارات الزحف، التي تحمل في طياتها رياحا ملوثة ببذور الفوضى والتحلل، التي يحاول اعداؤنا نشرها بيننا بزعمهم الباطل انها في معالم التحضر والتحرر.

وهكذا تبدو اهمية تطوير وتحديث اجهزة الادلة الجنائية، بتشخيص المقومات التي تفتقر اليها، والسعي لتوفيرها، وتوظيف التقنيات الحديثة في عملها، ومتابعة التقدم التكنولوجي لاستثمار ايجابياته المستجدة، واعتماد المنهج العلمي في اداء مهامها، مما يؤدي الى تكوين اجهزة قوية يقظة ذات كفاءة عالية وامكانات تقنية متطورة. ووجود مثل هذه الاجهزة القوية الكفؤ يخلق جوا كئيبا للمجرمين العاديين والارهابيين على السواء، فيشل الى حد كبير من تحركهم الاجرامي، الذي يزداد شللا بتشديد احكام مراقبة اولئك المجرمين، وتكثيف اجراءات حماية الاهداف المحتملة لعدوانهم.

مواليد

● ايمن الصياد المحرر بالشقيقة «المجلة» رزق والسيدة حرمه مولودتهما الثانية سمياها ياسمين.

* * *

● رامي الدباغ، الفنان الفلسطيني المغترب في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه رمزي.

* * *

● سعيد ادريس، المشرف على نادي هواة الكمبيوتر بالغرفة التجارية الصناعية بجدة احتفل يوم الخميس الماضي بخطوبته على كريمة السيد حسن جبروان وسط فرحة الاهل والاصدقاء بجدة.

* * *

● احمد علي احمد، من منسوبي الشركة السعودية للتوزيع بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه وائل. وعد الأهل والاصدقاء باقامة حفل بهيج بهذه المناسبة.

* * *

● علي احمد بايزيد، بمنطقة جدة للاتصالات رزق وحرمه بمولود سمياه احمد.

* * *

● ادريس ابراهيم جميل، بادارة الهاتف السعودي بالرياض رزق وحرمه بمولود سمياه احمد.

مثل اليوم

آخر زمن.. تصغر الروس.. وتكبر الاودان..!

أبيض و أسود

أكلة التماسيح

ميل الانسان الى الطعام، لاسيما الاطباق الغريبة منه، بات ظاهرة من مظاهر العصر. فكل يوم نسمع بمطاعم جديدة افتتحت هنا وهناك في هذا العالم الواسع مهمتها تقديم اشكال والوان من الطعام لم نسمع بها من قبل، وانواع من اللحوم المجة للذوق العام، التي قد تكون ابعد ما يكون عن شخصية الانسان الحضاري ومستواه البشري الذي يبدو انه انحط الى اسفل الدرك كي يشبع نهمه ويملأ معدته.

فمنذ فترة غير قصيرة، امتلأت المجلات الغربية، خاصة المتخصصة منها بالاطعمة والغذاء، بمقالات تهاجم عادات الصينيين في التهام ادمغة القرود النيئة، وهي مازالت طازجة. كما حملت على بعض الشعوب والقبائل الافريقية الفقيرة التي وجدت في مستعمرات النمل الابيض غذاء ملائما لها، رغم اعتراف منظمة الاغذية العالمية، بأن هذا النمل يشكل مصدرا غنيا جدا للبروتين.

ولم تنج اليابان من هذه الحملة المسعورة، فقد اتهمت بعنف وقسوة انها وراء انقراض الحيتان من محيطات العالم بسبب اقبال اليابانيين الشديد على لحمه الذي يعتبرونه وجبة شهية ثمينة لا يقدر عليها سوى الميسورين.

وفي الاسبوع الماضي نشرت جمعية الرفق بالحيوان البريطانية اعلانات في الصحف اليومية حملت فيها بعنف على عادات الكوريين في اكل لحوم الكلاب وذلك بمناسبة دورة الالعاب الاولمبية العالمية التي ستقام في عاصمتهم سيول في الخريف المقبل.

وصورت الاعلانات كلبا صغيرا مشنوقا معلقا بحبل مع تعليق يقول ما معناه «يعتقد الكوريون انه كلما طالت معاناة الكلب قبل ان يلفظ انفاسه، تحسن طعم لحمه وأصبح ذا نكهة خاصة لذيذة».

لكن الغريب في الامر كله، ان ذلك تزامن مع الاعلان عن افتتاح مطاعم في الولايات المتحدة متخصصة في تقديم لحوم التماسيح، رغم زعم الغرب هذا بحمل لواء مهاجمة عادات التغذية المستهجنة لدى الشعوب الاخرى.

وهكذا يبدو ان هذا التناقض في موقف الغرب وصل الى التماسيح، وليس غيرها، والتي اقترن اسمها بالرعب لكثرة ما التهمت في السابق من لحم البشر. لكن الانسان قرر اليوم ان يعكس الصورة، وتكون هي ضحيته هذه المرة، فياكلها هنيئا مريئا متلذذا بالانتقام.

والذين ذاقوا لحم التمساح يقولون ان لحمه في الواقع ابيض نظيف خال من الدهونات، وان طعم قطعة «الستيك» منه، التي تقدمها اشهر واكبر المطاعم والفنادق في بعض العواصم العالمية الكبرى المغرمة باكتساب العادات والصرعات الامريكية، هي مزيج من طعم اللحم البقري والدجاج.

ومع ازدياد الاقبال على لحم التمساح بدات شركات امريكية تتاسس لاقامة مزارع تقوم فيها بتلقيح التماسيح وتفقيس بيضها، وبالتالي تربيتها في الاسر للاستفادة من جلدها في الصناعات المختلفة والذي يباع القدم المربعة الواحدة فيها بسعر ٢٥ دولارا. اما اللحم فيباع الى ارقى المطاعم بسعر ١٢ دولارا للكيلوجرام الواحد.

ولم يصدق الامريكيون اخيرا قيام احد التماسيح بقتل فتاة في الرابعة من عمرها حتى انهالت الطلبات على السلطات المحلية للسماح لهم بصيد التماسيح البرية، دون حسيب او رقيب، ومن ثم الغاء قانون صدر في العام ١٩٦١ لحمايتها بعدما اعتبرها من الحيوانات المهددة بالانقراض. والسبب ان المردود المالي لاصغر تمساح اصبح لا يقل الان عن الف دولار موزعة بين لحمه وجلده.

وفي الواقع يفكر احد الاستراليين اليوم بتاسيس شركة عالمية متعددة الجنسيات مهمتها اصطياد التماسيح التي تكثر في المستنقعات الاسترالية وتسويقها الى شبكة المطاعم التي سيتم افتتاحها في انحاء العالم كافة.

وطبعا كما هي عادة اسرائيل في الاستفادة من اي فرصة ربح تلوح في الافق، فقد اجرت اتصالات مع الاسترالي المذكور بغية مشاركته في مشروعه هذا، ولاسيما على صعيد تسويق انتاجها المحلي له.

فمن المعروف ان اسرائيل اقامت في مرتفعات الجولان المحتلة مزرعة كبيرة لاستيراد التماسيح وتربيتها، حيث وفرت فيها كل الشروط والمناخ الملائم لها، وعلى رأسها طبعا المياه والمستنقعات الضرورية.

وتمهيدا لهذا المشروع المثمر، باتت هي الاخرى تردد بان التجارب والدراسات اثبتت بما لا يقبل الشك ان لحم التمساح طيب المذاق، وافضل بكثير من لحم العجل و«الفيليه». لكن العقبة التي تحول دون اقبال الناس عليه هي صورته القبيحة المفترسة التي انطبعت في اذهانهم عنه، فضلا عن شكله البشع المثير للقرف.

والجدير بالذكر ان مطاعم الجنوب الامريكي، وفي مقدمتها مطعم «لوزيانا» الشهير، قدمت لزبائنها على مدى شهر كامل، احتفاء بقمة ريجان - جورباتشوف الاخيرة، طبقا مميزا غالي الثمن مكونا من نقانق لحم التمساح استوردت خصيصا لهذه المناسبة «السعيدة».

فهل بقي شيء يا ترى لم يجرب الانسان اكله ابتداء من لحم الكلاب، وانتهاء بلحم القرود، مرورا بالضفادع والافاعي، وشيء آخر نمتنع عن ذكره حفاظا على اذواق ومشاعر القراء الكرام، والذي بدأ مطعم شهير في نيويورك يفتخر بتقديمه في الآونة الاخيرة لزبائنه المفضلين؟

هذه هي حضارة الانسان الذي اثبت انه بما لا يقبل الجدل، انه لا يقل افتراسا عن سائر الوحوش المفترسة كلها.

نديم نحاس

«فن الكتابة للراديو والتليفزيون»

كتب

اغرقونا في الفواجع وأهملوا الوجه الآخر للحياة... لماذا؟

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد الدكتور كرم شلبي استاذ الإعلام بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض مؤلف كتاب «فن الكتابة للراديو والتليفزيون» ان الكتابة المسموعة والمرئية فن يجب الا يقوم به الا متخصص وموهوب ودراسي في الوقت ذاته حتى لا تلهث جماعة محترفة خلف مقولة: «ما يريده الجمهور».. فهذا الجهاز الخطير - التليفزيون - يجب ان يساهم بشكل اساسي ومخطط في تنمية مجتمعاتنا والا يخرج في ما يقدمه عن قيمنا وموروثاتنا وتقاليدنا العريقة التي تميزنا كامة اختارها الله لتكون خير امة اخرجت للناس، تحمل كتاب الله العظيم وتقدم للناس القدوة والمثل والسلوك الطيب.

- التليفزيون جهاز في منتهى الخطورة، فهو يقتحم المنزل دون سابق انذار، ويقدم مواده في ابهار شديد من الصعب التخلص منه خاصة وان مشاهدته لا تحتاج لجهود مثل القراءة مثلا، ولذلك فجمهوره عريض ومتنوع، ومن هنا يجب ان يتم انتقاء المواد التي تعرض من خلاله بحيث تتناسب مع مجتمعنا الاسلامي والعربي.

والخطر ان بعض التليفزيونات في دولنا العربية تقدم موادا فيها اساءة - في أحايين كثيرة - الى قيمنا وموروثنا الديني والروحي، فليس كل ما ينتجه الغرب يصلح لنا ونسعى لعرضه على جمهورنا لمجرد الابهار الشديد او الفرجة فقط بل الفرجة الهادفة التي تضيف جديدا هادفا الى المشاهد او المستمع.

فواجع.. لماذا؟

● وينتقد الدكتور كرم شلبي ما يقدمه التليفزيون في عدد كبير من الدول العربية قائلا:

- اغلب كتاب المسلسلات عندنا فهموا الدراما على انها مجرد فواجع فقط، واغرقوا المشاهد في المآسي والدموع والبكائيات، والمؤسف ان معدلات قياسات المشاهدة سجلت اعلى مشاهدة لهذه البكائيات!! مع ان الدراما لا تقتصر على ذلك، بل انها في اصلها القديم تعني «العمل» او «اعمل»، وينصب الفعل على اي عمل او حدث سواء في الحياة او على خشبة المسرح. وقد ارتبطت الدراما قديما بالاحتفالات والمناسبات، فهي تتضمن الاستعراضات الديثرامية، والتراجيديا، والمسرحية الساتورية ثم الكوميديا.. وعلى القائمين على الكتابة للتليفزيون ان يشيعوا البهجة في نفوسنا بدلا من التركيز على جانب المآسي لاجترار الدموع..!!

ولدى كتاب التليفزيون - ولا شك - امكانات يقدمها له هذا الجهاز العجيب، وهذه الامكانات لا تتوافر في أي حال للذين يكتبون للمسرح على سبيل المثال او للراديو، فالتليفزيون يمتلك الخواص التي يسرت امكانية الانتقال من منظر الى منظر ومن ممثل الى ممثل آخر باسرع مما يتسنى للمسرح، فضلا على انه - التليفزيون - لا يفرض على الكاتب ان يتصدى لمشكلة المحافظة على اهتمام الجمهور على مدى فترة طويلة كما في المسرح، فالكاميرا تفعل ذلك كله، وتقدم للمشاهد من مختلف الزوايا وبواسطة اللقطات المتنوعة التي تجسد اللحظات الدرامية وتركز على مشاهد دون اخرى.. وهكذا فالمؤلف التليفزيوني لا بد ان يتفهم طبيعة التليفزيون الذي يكتب له، وان يدقق في اختيار موضوعه الذي يدخل كل بيت دون سابق انذار، وان يكون هذا الموضوع ملائما للقيم والاعراف والعادات السائدة في المجتمع، وان يحترمها ويتوافق معها، كما ان هذه المواد التي يشاهدها الرجال والاطفال والنساء والكهول وذوو العاهات يجب الا تعتمد على التسلية فقط، لكن لا بد ان يساهم التليفزيون في ترقية اذواق مشاهديه وتثقيفهم وتنمية مواهبهم، وليس فقط مجرد تسلية للتسلية.

عملية معقدة

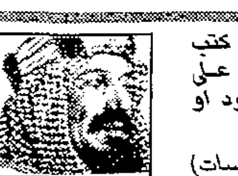
● ويقول المؤلف:

- الكتابة للراديو او التليفزيونات عملية معقدة جدا، فهي تبدأ على الورق، ثم تتحول بعد ذلك الى كتابة بالميكروفون اي كتابة منطوقة او صوتية عن طريق الراديو، او مجموعة صور ورسوم وكلمات مصاحبة لها عند تقديمها من خلال التليفزيون، وهناك طاقم كامل متناغم يعمل على هذا التحويل، من مجرد كلمات مكتوبة الى عمل مسموع او مسموع ومشاهد معا.. ولذلك فقد ضمنت هذا الكتاب «فن الكتابة للراديو والتليفزيون» الذي صدر منذ اسابيع نماذج من الكتابات التي احدثت اقبالا شديدا من الجمهور عند تقديمها عبر الراديو او التليفزيون، وآمل ان يقتنع بعض من يلهثون وراء الكتابات الدرامية الغربية ان جمهورنا يختلف عن الجمهور الذي كتبت هذه المواد اصلا لتخاطبه، فنحن امة لها حضارتها الممتدة عبر الاجيال.

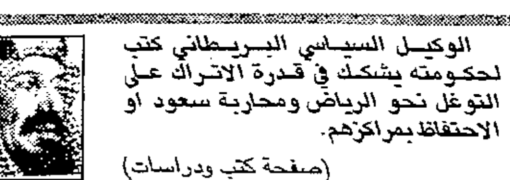
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Thursday, 16 June 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3488
الخميس ٢ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ - ١٦/٦/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٨٨

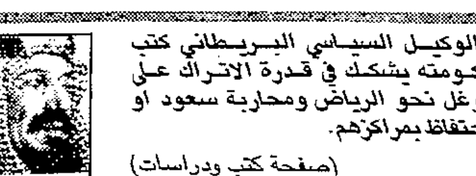
غدا

سلبيات متعددة احدثت تراجعات في محيط الثقافة العالمية والوطنية اهمها السلبية الوجودية والسلبية البنيوية الى جانب تحول قضية الاصالة والمعاصرة الى قضية مبتذلة.
(صفحة ثقافة وأدب)



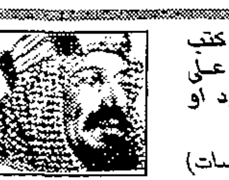
من احدث الاجهزة التي غزت الاوساط الطبية، جهاز ياباني يعالج قرحة المعدة وامراض الجهاز الهضمي بموجات الميكروويف.
(عيادة «الشرق الاوسط»)





الوكيل السياسي البريطاني كتب لحكومته يشكك في قدرة الاتراك على التوغل نحو الرياض ومحاربة سعود او الاحتفاظ بمراكزهم.
(صفحة كتب ودراسات)





المقبرة التي دفن فيها الشيخان محمد عبده ورشيد رضا اصبحت مقلبا للزبالة والنفايات.
(صفحة دين وتراث)



الحل الاسرائيلي لن ياتي ابدا عن طريق الجيش والحروب لن توصلها الى السلام الدائم خاصة وان وضعها الاقتصادي لن يسمح باستمرار التوسع في الانفاق على التسلح.
(صفحة الرأي)

الأمجاد البحرية لسلطنة عُمان تعود برحلة "فلك السلامة" عبر "طريق الحرير"

مسقط - أ. ف. ب: إحياء للرحلات البحرية التي كان يقوم بها أهل سلطنة عمان على مدى قرون طويلة، سيبحر ٢٠ عالما من مختلف الجنسيات على متن اليخت «فلك السلامة» المملوك للسلطان قابوس من فينيسيا في ايطاليا الى اوساكا في اليابان.

واصدر سلطان عمان الذي تحمس لفكرة التعريف بالماضي البحري للسلطنة تعليمات باستخدام يخته الذي يزن ٤٠٠ طن.

واوضح السيد مال الله بن علي بن حبيب المستشار بوزارة التراث الوطني والثقافة ان اليخت سيتوقف لمدة ٧ ايام في ميناء مسقط الذي كانت تتوقف فيه القوافل البحرية الاوروبية المتجهة الى الشرق.

واضاف ان هذه الايام السبعة ستعيد الى البحارة العمانيين ذكرى تاريخهم البحري الطويل حيث ستقام ندوات ومعارض تبرز الروابط بين سلطنة عمان وبين الحضارات الاخرى.

وسوف يرسو اليخت «فلك السلامة» في الاسكندرية ثم يستأنف الرحلة الى اوساكا عن طريق كراتشي وكولومبو وكانتون. وتتحمل اليابان تكاليف التغطية التلفزيونية عبر الاقمار الصناعية.

وتجدر الاشارة الى ان صاحب هذه الفكرة هي منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة والتي تنظم رحلات مماثلة على متن السيارات والخيول في اطار حملتها المسماة بـ «الدراسة الكاملة لطرق الحرير» التي تهدف الى تشجيع الحوار بين مختلف الحضارات.

وقد تقرر القيام بهذه الرحلة التي تستغرق ١٠٠ يوم في الثلث الاخير من سنة ١٩٩٠.

قضية وفاة الطبيبة المغربية فوزية زنيبر
الدكتور سنديد ينفي علاقته بالتخدير وشهادة الممرضة الزرهوني تفند اقواله

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:
واصلت المحكمة الابتدائية لمدينة سلا النظر في قضية وفاة الطبيبة المغربية فوزية زنيبر اثناء اجراء عملية قيصرية لها بمصحة بوسيجور، وتمت خلال جلسة هذا الاسبوع مقابلات بين مختلف الشهود والمتهمين واثناء مواجهة كل طرف باقوال الطرف الآخر كانت هيئة المحكمة وهيئة الدفاع تتدخلان لطرح اسئلة جديدة. وهكذا كانت التصريحات تتضارب احيانا وتتطابق في احيان أخرى.

وبينما كان الدكتور سنديد ينفي منذ نهاية هذه المحاكمة اية علاقة له بالتخدير، أو ان يكون قد أمر باجراء عملية التخدير، كانت الممرضة خديجة الزرهوني تعارض وتقول: «عندما حضر الدكتور سنديد وجد المريضة واعية، وقد خدرتها بأمره وبحضوره».

وأكدت الممرضتان فاطمة كفو ومريم الدوسي (شاهدتان) ان المريضة كانت واعية تماما عندما دخل الدكتور سنديد غرفة العمليات. وشاطرها الشهادة الممرض رشيد مبارك. وافادت الممرضة المولدة رحمة الشلواطي ان سنديد قضى عشرة دقائق في ارتداء لباسه المعقم والتهيؤ للعملية وتدخل سنديد قائلا: «كنت انتقل من والى الغرفة وفي آخر مرة حصل التخدير».

وحول شروع الطبيب سنديد في اجراء العملية القيصرية دون طلب الاذن من المشرفة على التخدير، كما جاء في سؤال للمحكمة، قالت الممرضة فاطمة كفو: «ان الزرهوني اعطت اشارة البدء ليشرع سنديد في العملية وردت خديجة الزرهوني على ذلك بانها غير متأكدة».

وأعادت المحكمة قراءة اقوال خديجة الزرهوني التي تزعم فيها انها نبهت سنديد اثناء اخراجه للجنين بان المريضة ماتزال تعاني صعوبات التنفس وعقب الدكتور سنديد بان حياة الجنين كانت مهددة بمواد التخدير، ولم يكن بوسعنا ان نظل مكتوفي الايدي، حينها سنفقد كل شيء خاصة وان صعوبة تركيب قناة التنفس تظل قائمة في كل الاحوال.

واشير مجددا الى قول الدكتور سنديد بأنه تلقى تأكيدات من مشاركة الطبيب بنزاكور وانه ألح على ضرورة اشعار الطبيب المخدر. وفي هذا السياق علمت الممرضة المولدة الشلواطي عندما سألت الطبيب زنيبر في الساعة الرابعة ظهرا ان الذي سيشرف على التخدير هو الطبيب بنزاكور.

وذكرت الممرضة خديجة الزرهوني ان اتصالها هاتفيا بالطبيب محمد بنزاكور المختص في التخدير كان في اطار ودي وخلال هذا الاتصال ابلغها بنزاكور انه سمع ان العملية القيصرية لن تجرى.

وخلال مواجهة أخرى بين الطبيبات الشاهدات ومحمد بنزاكور وانس السلاوي، صرح الدكتور السلاوي بان المريضة لم تبق تحت اشرافه بامر من احد وان رعايتها تدخل ضمن اختصاص قسم الانعاش الذي كانت مكلفة به.

وبالنسبة للحالة الصحية للمريضة يقول الطبيب بنزاكور بانها كانت سيئة (١٤٠ نبضة للقلب في الدقيقة) بسبب آلام الولادة. اما الدكتور السلاوي فكان قد ذكر بان حالتها مستقرة - حسب مفهوم الانعاش - واضاف بنزاكور انه دخل الى غرفة العمليات فوجد المرضات مع المريضة والتحق به الدكتور السلاوي الذي كان في ردهة المصحة، واشار السلاوي انه امر باعطاء الدواء الذي ينقص استهلاك الاوكسجين والدم، احضره بنزاكور من حقيبته الخاصة لكنه لم يكن متوفرا.

ونودي بعد ذلك على الزروالي زوج الضحية، وافاد ان الممرضة جميلة هي التي اقترحت عليه الطبيب سنديد لتوليد زوجته، وهو ما انكرته الممرضة المذكورة، واضاف الزروالي ان الملف الطبي اضيفت اليه بعض الاشياء التي تتعلق بالجانب الاداري، موضحا ان المريضة لم تقبل تخديرها من طرف الممرضة الزرهوني التي اكدت من جهتها ان الطبيبة زنيبر لم تبد أي رفض.

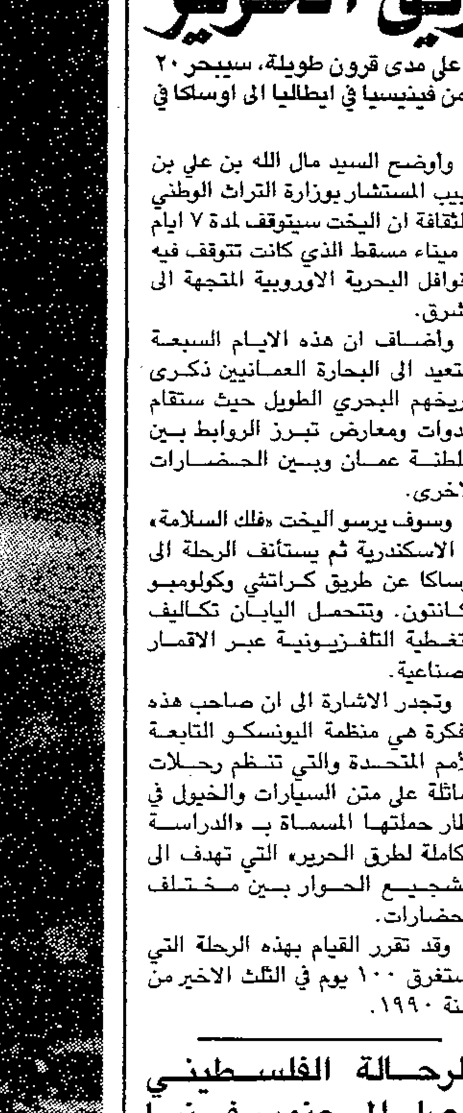
الرحالة الفلسطيني وصل الى جنوب فرنسا وفقد ٦٠ كجم من وزنه

باريس - ق. ن. أ: وصل الى مدينة تولوز في جنوب فرنسا الرحالة الفلسطيني الشاب وليد سليمان الذي بدأ قبل عام رحلة سيرا على الاقدام من مدينة الخليل في الضفة الغربية وسار خلالها حتى الآن حوالي ١٢ الف كيلومتر.

وقال الرحالة الذي يبلغ من العمر ٢٤ عاما انه اجتاز خلال رحلته بعض دول منطقة الشرق الاوسط والخليج والمغرب العربي قبل ان يصل الى فرنسا.

واضاف الشاب الفلسطيني الذي يحمل شهادة الماجستير في السياحة انه سيقوم بعد انتهاء جولته بوضع كتاب حول مشاهداته خلالها مشيرا الى انه فقد خلال هذه الرحلة ٦٠ كيلوجراما من وزنه الذي كان يصل الى ١٥٠ كيلوجراما.





بعيدا عن شواطىء اسبانيا

درجة الحرارة ارتفعت في اسبانيا وبلغت ٢٠ درجة مئوية في مدريد العاصمة. السكان والسياح هربوا الى الشواطىء يغطسون ويسبحون في مياهها، هذان العصفوران لم يتمكنا من الذهاب الى الشواطىء لبعد المسافة.. ففضلا الوقوف قرب مياه نافورة باحدى حدائق مدريد بحثا عن جو رطب.

صباح الخير
مع يوسف ادريس

- الو... مين؟
- انا سالي انا قصدي سالي التي كان اسمها سيد.
- انت الذي قلبت نفسك انثى؟

واستعدت في خاطري (الدوشة) الشديدة التي اصبحت حديث الصحافة المصرية عن (سيد) الذي قلبه الجراح الى (سالي) والجدل العنيف، وتدخل رجال الدين ونقابة الاطباء، وتجريم هذا العمل، وردود اخرى تقول:
ان الطب لا يصح له، وآراء تقول: بل يصح.

- يا سيد او يا سالي انا لا وقت لدي لمشكلتك وهي الان بين يدي نقابة الاطباء، واعرف انه تقرر فصلك من جامعة الازهر ومن كل الجامعات المصرية، وبصراحة، الموضوع لا احب الخوض فيه.
ولكنها ردت علي بقولها:

- انا لا اريدك من اجل موضوعي. انا اريدك لمشكلة اخرى تماما، هل يمكنني مقابلتك خمس دقائق فقط؟
واكون صريحا معكم واقول: ان حب استطلاعي ككاتب وكطبيب سابق قد غلبني. كيف شكلها، ماذا تكون، كيف ستتكلم، ماذا ستقول، ما هي المشكلة؟ واعطيتها موعدا بعد يومين. ونسيتها.
ولكني فوجئت في الساعة الثانية ذات يوم بسكرتيري يقول: هناك سيدة ورجل يقولان ان معهما ميعادا معك اليوم.
- فليتفضلا.
ودخلت فتاة ترتدي نظارة وتضع (مكياجا) كاملا، وشعرها مسرح بطريقة الاميرة (ديانا) فارعة طويلة، ومعها شاب قال لي انه محرر باحدى صحفنا، وانها (سالي).
جلست وتأملتها، انثى تماما، صدر وطريقة حديث، وصوت ليس ناعما تماما كصوت النساء ولكن به بحة خفيفة كصوت المطربات في بعض الاحيان.
- انت سالي؟
- نعم انا سالي.
واخذت اشرح لها كيف اني لست من انصار الضجة التي اثيرت، بل اتهمتها بانها اثارت الزوبعة عن عمد وكان كل شيء يمكن ان يمضي بهدوء، فلماذا حدث ما حدث؟
قالت: السبب اني ادرس الطب في كلية طب الازهر، والدراسة هناك غير مختلطة، فالشبان في مبنى، والبنات في مبنى آخر، وانا كنت اضيق بوجودي مع الشبان واريد ان اقيد مع البنات لاحول الى قسم الطالبات، وحكت لي قصة طويلة عن انها خلقت بجسم ولد وبهرمونات انثى، وانها كانت منذ صغرها تتصرف تصرف البنات ولا تريد ابدا ان تلعب او تكون مع الاولاد في العابهم او تجمعاتهم، وان ابويها حاولا علاجها علاجا نفسيا لم يفلح، وعند البلوغ لم تظهر اية علامات ذكرية للبلوغ، وعلدوا يعالجونها بالهرمونات فلم تنجح ايضا، لانها من نوع نادر من خلق الله اسمه «TRAN SEX» اي جسم رجل بهرمونات انثى او جسم انثى بهرمونات رجل وقدمت لي بحثا طبيا لجراح كبير متخصص هو الدكتور جمال الدين البحيري يقر هذا ويقر ان هذه الحالات معروفة منذ اوائل الخمسينيات، وان الرغبة في التحول الى الجنس الآخر اذا كبتت ورفضت فان النتيجة المحتمة هي الانتحار او الجنون.
وايضا لم اشا ان ادخل معها في جدل علمي ولكني سألتها ما هو السبب المباشر لعمل العملية، فقالت كي انضم الى قسم البنات في الكلية والتي رفضت ان افعل ذلك، وحين عملت العملية فصلوني من الكلية باعتباري قد زورت في شخصيتي التي دخلت بها الجامعة، واصدروا منشورا لكل الكليات بعدم دخولي اي جامعة اخرى.
قلت: ولكنك كنت تعرفين ان هذا قد يحدث، فلماذا اصررت على اجراء العملية؟
قالت: لانتمي الى جنسي الحقيقي.
وتصورت ان الحوار قد آل الى طريق مسدود. فسألتها: والآن وقد فصلت من الجامعات كلها، ماذا ستفعلين؟
قالت: ليست هذه هي المشكلة.
قلت: اذن ما المشكلة؟
قالت: لاني فصلت من الجامعات، ولم اعد طالبة، فقد فوجئت بطلب استدعائي للتجنيد، اذ ان الطالب يظل معفى من التجنيد حتى يتخرج فيطلب، او يفصل فتخطر ادارة التجنيد لاستدعائه. وهذا هو استدعائي. وارتني اياه: مطلوب حضور سيد (.....) لادارة التجنيد للكشف الطبي عليه وتقرير صلاحيته للتجنيد.
قلت: وهل تعرفين ماذا يفعلون في هذا الكشف... انهم يجعلون المجندين يخلعون كل ملابسهم ويقفون طابورا امام الاطباء، فماذا ستفعلين يا ست سالي؟
قالت: هذه هي المشكلة التي جئتك بشأنها. كيف اذهب الى قرعة الرجال واقف عارية في طابور الرجال، وانا سالي.
صحيح ماذا ستفعل بجسدها الانثوي الكامل في طابور من ثلاثمائة شاب؟
قلت: الاغلب انهم (سيشركونك) باعتبارك لا تصلحين.
قالت: انا اعرف هذا، ولكن لكي يشركوني لا بد ان اقف عارية في طابور الكشف. فماذا افعل ولو تغيبت لقبضوا علي ووضعوني ايضا في سجن الرجال؟ ماذا افعل يا دكتور؟
صحيح ماذا يفعل سيد سالي في هذه المشكلة.

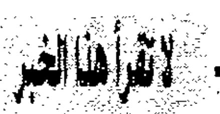
دراسات معهد الصحارى هناك:
الرمال الزاحفة في الصين ستبتلع بكين عام ٢٠٠٠

لانزهو - ا. ف. ب: الصحراء تزحف كل سنة على مساحة قدرها ١٥٠٠ كيلومتر من الاراضي الصينية، والسلطات هناك تعترف بانها لا تملك الامكانات المالية اللازمة التي تمكنها من ان تكافح على وجه سليم تلك الكارثة البيئية.

وقد وصل الامر الى حد ان الصحف الصينية اكدت ان بحلول عام ٢٠٠٠ ستكون العاصمة «بكين» قد ابتلعتها الرمال.

وتفيد احصاءات المعهد الصيني لأبحاث الصحراء ان ثلثي اليابسة في الكرة الارضية مهدد بالتصحر اذ تمتد الصحراء بمعدل سنوي يتراوح بين ٥٠ الفا و ٧٠ الف كم مربع.

ويقول البروفيسور دي كسيمين مساعد مدير المعهد ان في الصين كما في سائر انحاء العالم ينتج التصحر عن قضاء الانسان على النظام البيئي وهناك ١,٤٢ مليون كلم مربع من الاراضي الصينية مساحة صحراوية يستبعد أن تتحول ذات يوم مرة اخرى الى اراض مزروعة.



نكتة اليوم
«حفلة تنكرية»
دعي رجل الى حفلة تنكرية.. فارسل صديقه بدلا منه..
من القارىء طارق الجدي

لاتقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
الطفل الانجليزي جافن مابي كان عمره عامين قضى منهما ٩ اشهر في حضانة ٣ اسر بعد ان انتزع هو واخوه البالغ ٤ سنوات من اسرتهما لانها كانت تسيء معاملتهما.

الطفل جافن لم يكن حظه الجديد افضل من حظه مع والديه، فقد عثر عليه مصابا بكسر في رجله و ١١ اصابة قطعية في شفتيه وباقي اجزاء جسمه، وسرعان ما توفي متاثرا بهذه الاصابات.

الأب الحاضن يقف امام المحكمة متهما بقتل الطفل لكنه يدافع عن نفسه بان تلك الاصابات احدثها الطفل لنفسه بضرب راسه في اعمدة سريره.

اصابة ٢٩ في حادث سير في الاردن

عمان - كونا: اصيب ٢٩ شخصا نتيجة حادث سير مروع وقع الليلة الماضية على مثلث جسر الرمثا شمالي الاردن.

وقد نجم الحادث عن تصادم حافلة ركاب كبيرة وسيارة نقل وشاحنة وصهريج آخر على المثلث المذكور.

وتم نقل المصابين الى مستشفى الاميرة بسمة في اربد والى مستشفى الرمثا الحكومي لمعالجتهم.

منافق افندي



